الاقتصادى

10-09



إصلاح قطاع الأعمال العام ليس مستحيلاً



البنوك ترحب بمبادرة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة



البناء العشوائى يجتاح الجيزة و600 ألف عقار مخالف بالدولة

كوميديا البرلمان

وهم أغلبية «أئتلاف اليزل» كشفته انتخابات «الوكيل»

فشل «النواب» يضرب الدولة المصرية فى مقتل

حفل كوميدي تحت القبة

و«ثلاثي أضواء» أبرز مشاهده



04-06

الداخلية تستعد لاحتفالات 25 يناير باعتقالات وتلفيق قضايا 03

خارطة «داعش» تتوسع دوليا وتصل اندونيسيا وأفغانستان وداغستان والفلبين 07

حالة فوضى للمصادر الصحفية وخروقات إعلامية 02

التنويرى الذى صفق له الشيطان؛ 08

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 192 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 19- 25 يناير 2016 -
من 9- 15 ربيع آخر 1437هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد

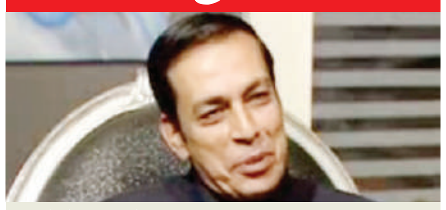
لا سقف للحرية

متابعات



الحملة المسعورة على «جنينة» تتجاهل الحديث عن الفساد 11

فن



وحيد مخيمر: ترشيحي لانتخابات السينمائيين مشروع نهضوي 14

رياضة



سمير زاهر: لا يجوز أن تدار الكرة المصرية بأموال قطرية 15

إنكار عدد من نواب البرلمان للثورة صباً للزيت على النار

توقعات بإقرار جميع قرارات قوانين الرئيسين السيسى ومنصور





الاستحقاق الثالث فى خارطة الطريق التى أعلنها السيسى يصيب الشارع بخيبة أمل

التصويت على قرارات بقوانين يمتد لعدة جلسات ليبدأ بعدها وضع اللائحة الداخلية



شكوك فى قدرة المجلس على القيام بدوره التشريعي على الوجه الأكمل تحت ضغوط السلطة التنفيذية

فى الوقت الذي يجري فيه مجلس النواب المنتخب إجـراءات التصويت لإقرار حزمة كبيرة من القوانين الصادرة عن رئيس الجمهورية المنتخب والرئيس المؤقت في غياب البرلمان، يكاد يجزم العديد من المراقبين والمتابعين للشأن السياسي والتشريعي في البلاد أن البرلمان سيقوم بإقرار جميع القوانين والقرارات التي صدرت قبل انعقاده والذي يلزمه الدستور بمناقشتها خلال ١٥ يوماً من انعقاده مع احتمالية رفض قانون أو قانونين من القوانين المثيرة للجدل انطلاقاً من مبدأ ذر الرماد في العيون وحفاظاً على هيبة المجلس الموقر.

ووفقا لما ذهب إليه عدد من المراقبين، فإن الصورة الباهتة التي ظهر بها البرلمان خلال جلساته الأولى والتي صدر على إثرها قرار بمنع بث الجلسات بشكل مباشر، لا تدفع على الاستبشار بقدرة المجلس على القيام بدوره التشريعي على الوجه الأكمل، وبالتالي سيصدق عليه قول القائلين بأنه تم هندسته ليكون قنطرة لعبور قرارات السلطة التنفيذية وحامل رسمي جديد للأختام، وربما يضاف له دور آخر مبتكر في حالة إلغاء قرار بث الجلسات وهو "التسلية والترفية" عن الشعب.

"خيبة الأمل" كما وصفها متعشمون في خروج برلمان معبر عن ثورتين، ربما تكون بمثابة الزيت الذي يصب على النار خاصة مع اقتراب الاحتفالات بالذكرى الخامسة لثورة ٢٥ يناير، خاصة وأن عدداً كبيراً من أعضاء البرلمان أظهر بوضوح وبشكل علني عدم اعترافه بثورة ٢٥ يناير ومنهم من وصفها بالكارثة أو بالمؤامرة أو بالنكسة في تحدي سافر للدستور الذي تم انتخابهم على أساسه وفي استهزاء مشين بالملايين الذين شاركوا في هذه الثورة والتي يجمع كل من شارك فيها أنها لم تحقق أهدافها بعد.

وتقول مصادر لـ "المشهد" إن هذه التصرفات الصبيانية -على حد قولهم- من قبل أعضاء برلمانيين يفترض أنهم يمثلون صفوة الشعب المصري، مثلت "القشة التي قصمت ظهر البعير" في الوقت الذي تزداد فيه حالة الغليان داخل الشارع المصري من الأداء الحكومي المتراجع ومن الأوضاع الاقتصادية، ناهيك عن قيام الأجهزة الأمنية خلال الفترة الماضية بالعديد من المداهمات والاعتقالات لعدد من الحركات الشبابية النشطة في الحراك الثوري وهو الأمر الذي - في اعتقاد هذه المصادر- لن يمر مرور الكرام.

"الفرصة الأخيرة" كما وصفها أحد المراقبين، والتي تمثل المرحلة الأخيرة في خارطة الطريق التي أعلن عن الرئيس عبدالفتاح السيسي في ٣ يوليو ٢٠١٣، ربما جاءت مخيبة لآمال العديد من المتابعين للشأن السياسي والمتعشمين في أن يسهم البرلمان الجديد في إحداث حالة من الاستقرار للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر إصدار سلسلة من التشريعات والقرارات التي تلم شمل المصريين وتزيل الاحتقانات الحالية وتمثل حالة من الجذب للاستثمارات ورؤوس الأموال والخروج بالبلاد من حالة الجدب الراهنة إلى حالة من الازدهار والتقدم.

"المشهد" قامت في هذه العدد بفتح ملف خاص لمناقشة أداء البرلمان في جلساته الأولى والتوقعات المنتظرة منه خلال الفترة المقبلة.

وكان رئيس البرلمان الدكتور علي عبد العال قد رفع جلسة الإثنين الماضى بتوزيع القرارت بقوانين على ١٩ لجنة خاصة تابعة للمجلس، لتقوم بإعداد ورفع تقريرها حول القوانين الموكلة إليها إلى الأمانة العامة للمجلس لترفعه بدورها لهيئة مكتب المجلس (رئيس المجلس ووكيليه).

ويخرج من إطار إعادة التصويت القرارات القوانين التى صدرت قبل الثامن عشر من يناير ٢٠١٤؛ وهو وقت دخول الدستور المعدل الذى أعدته لجنة الخمسين حيز التنفيذ، وأبرزها قانون التظاهر.

ويتوقع ألا يمرر القانون الخاص بالخدمة المدنية خلال الجلسة العامة بسهولة حيث أوصت لجنة القوى العاملة المسئولة عنه برفضه وفندت أسبابها فى تقرير شامل، وقد تمتد جلسة التصويت على القرارات بقوانين التى ستكون إما القبول أو الرفض لتشمل عدة جلسات أخرى، لتبدأ بعدها تشكيل اللجنة الخاصة بوضع اللائحة الداخلية للمجلس.

محمد موسى



وفاء الشيشينى تكتب:

برلمان .... من انتم؟ 06



على إبراهيم يكتب:

تكلم «الفاسد» يلهيك 07



هالة فؤاد تكتب:

خليهم يتشلوا 09

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد

العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

وها أنا في ساعة الطعانْ / ساعةَ أنِ تخاذل الكماةُ .. والرماةُ .. والفرسانْ / دُعيت للميدان ! / أنا الذي ما ذقتُ لحمَ الضأن .. /أنا الذي لا حولَ لي أو شأن .. / أنا الذي أقصيت عن مجالس الفتيان ، / أدعى إلى الموت .. ولم أدع الى المجالسة !!

أمل دنقل

تعتمد بشكل كبير على ماتنشره وسائل التواصل الإجتماعى

الصحف والمواقع ووسائل الإعلام حالة فوضى للمصادر والروايات.. والقارئ يدفع الثمن

10 روايات فى حادث «ملهى العجوزة».. وتعدد تفسيرات «الطائرة الروسية» تسبب فى إنقسام الشارع



ملهى العجوزة المحترق



الطائرة الروسية المتحطمة

يعانى القارئ المصري من أزمة كبيرة تجاه الفوضى التي تعم وسائل الإعلام ، سواء ورقية أو تلفزيونية أو إلكترونية ، فلا يكاد يكون هناك حدث واحد يروى بدون إختلاف في التفاصيل الأساسية والفرعية، ولا يمكن الجزم بأن هناك حقيقة مؤكدة، ولايختلف الأمر سواء كان الحدث صغيرا أو جسيما.

وفي كل الأحوال هناك أكثر من رواية وأكثر من وجهة نظر وأكثر من جهة أو شخص يتحمل المسئولية، سواء كان الحدث يتعلق بمقتل شاب وإصابة آخر أمام فندق بعد أن هاجما عددا من السائحين بالغردقة أو كان سقوط طائرة روسية في ظروف غامضة.

بل أن هناك أكثر من واقعة يمكن للقارئ أن يتابعها ليكتشف في النهاية إذا كان ذو حظ أنها مختلقة وغير حقيقية من الأساس.

عندما تم الإعلان عن سقوط الطائرة الروسية، تسابقت وسائل الإعلام في نشر الخبر بتبريراته التي أشارت في البداية وحسب المصادر الأمنية إلى أن الحادث كان "سقوط" للطائرة أدى إلى مقتل جميع من فيها، دون توجيه اتهام لأحد على اعتبار أن هناك الكثير من حوادث سقوط الطائرات ظلت غامضة وعصية على الفهم وكان آخرها وأهمها سقوط ، أو إختفاء الطائرة الماليزية.

ثم تغيرت التفسيرات وبدأت وسائل الإعلام في توجيه الجمهور إلى أنه حادث إرهابي ارتكب بمعرفة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية، وأن سقوط الطائرة جاء بفعل تفجير إرهابي متعمد، وبعد وقت قصير أدار الإعلام رأس الجمهور نحو تفسير آخر يتعلق بضلوع مسئولين رسميين مصريين في الحادث.

وتوالت التفسيرات ودخل الجمهور في دوامة بين الإتهامات الروسية وتصريحات المسئولين البريطانيين وارتباك المسئولين المصريين، لينقسم الشارع إلى معسكرين أو أكثر كالعادة، معسكر يحاول تبرئة الجانب المصري ومعسكر آخر يحاول توريطه، بل ويبشر بانتقام روسي كبير قادم لما حدث مع الطائرة.

ودعنا من حادث الطائرة الروسية الذي اختلفت حول تفسيره قوى وأجهزة دولية، لدينا وقبل أيام حادث الغردقة الذي كان حظ الجمهور معه أقل بكثير، ومنذ الإعلان عن مقتل الشاب (شيكا) وإصابة زميله الآخر وهناك وجهين للحقيقة .. الأول أن هناك حادث إرهابي وقع في أحد فنادق الغردقة وتم التعامل مع الارهابيين الإثنين ولقيا مصرعهما ، ثم تم التصحيح وقيل أن أحدهما فقط قتل والآخر مصاب.

دعنا من أن هذا الوجه حمل أيضاً تفاصيل مختلفة أو متناقضة، مثل القول أنهما كانا يحملان قنبلة، ثم قيل أسلحة، ثم قيل أسلحة بيضاء، كذلك لم تكن هناك رواية واحدة للواقعة (لازلنا في المعسكر الأول) فهناك من يقول أن الشابين هاجما السياح وأصابا عدداً منهم فقامت الشرطة بقتلهما، ثم قيل أن الشرطة لم تمسسهما بل أن أمن الفندق هو الذي قام بذلك، وهناك من قال أنها كانت مشاجرة نتج عنها إصابة سياح وتدخل الأمن .. وهكذا حتى تصاب بالدوار لو فكرت أن تبحث عن حقيقة ماجرى.

وقع الهجوم على فندق "بيلافيستاريستور" بالغردقة في ٨ يناير،وجرح نتيجته ٣ سياحاً جانب وهم زوجان من النمسا وآخر من السويد، "بعض وسائل الإعلام نشرت أن الضحايا روس".

وذكرت قوات الأمن أن أحد المهاجمين وهو طالب (٢١ عاما) من محافظة الجيزة قتل على أيدي رجال الأمن، فيما ألقي القبض على الثاني.

وبحسب اعترافات المتهم فقد قام هو وزميله بالحضور إلى الموقع قبل يومين من التنفيذ، حيث قاما بتأجير شقة هناك، وبعدها نزلا إلى المركز التجاري في المدينة السياحية للبحث عن السياح.

ولكن، بعد عدم العثور عل ىسياح أجانب قررا المغادرة، ومن ثم جاء القرار بمهاجمة الفندق حيث كان هناك سياح في مطعم الفندق.

وكان المهاجمان ينويان المغادرة إلى الخارج للالتحاق بتنظيم داعش، إلا أن إمكانيتهما المالية كانت ضعيفة مما حال دون ذلك، وكان هذا ملخص الرواية الأمنية التي بدت متماسكة إلى حد ما.

المعسكر الآخر استغل أن الشاب ضمن أعضاء التراس نادي الزمالك ، وروى واقعة أخرى تماماً ملخصها أن الأمن المصري قام بخطف الشاب وزميله وقتلهما عمداً في الغردقة ، خاصة وأن الصور التي تم التقاطها للقتيل والمصاب كانت وهما مقيدي الأيدي بالكلبشات الحديدية، مما فتح الباب واسعا أمام التكهنات والإتهامات.

وبالتالي مارست برامج التوك شو ومن قبلها الصحف ومواقع التواصل الإجتماعي عادتها المفضلة في الإختلاف وتبادل الإتهامات واستضافة الخبراء المعنيين ليقوموا بالواجب في هذا الصدد.

وبينما توالت الإتهامات للشرطة بقتل أحد أبناء الالتراس وإصابة زميله، حرص الجانب الرسمي في الواقعة على تأكيد روايته والإشادة بدور قوات الشرطة فى سرعة التعامل مع حادث الهجوم على الفندق بيلا فيستا ، كما تم إعادة نشر وترويج إشادات مختلفة من صحف أجنبية بسرعة ومهارة وحرفية التعامل مع هذا الحادث.

في حادث إحراق ملهى العجوزة على سبيل المثال يمكن أن تمسك بأكثر من ١٠ أنواع من التفسيرات والمعلومات المختلفة حول الحادث البشع الذي أودى بحياة ١٨ من رواده والعاملين فيه ، منها أن مرتكب الحادث نجل رجل أعمال شهير هو الذي ارتكب الجريمة بصحبة شركائه، بعد مشاجرة بينه وبين صاحب الملهى ، إلى أن سارعت قوات الأمن بإعلان القبض على المتهمين.

يدفعنا ذلك للسؤال كيف يمكن تغطية الخبر ومن أين يتم الحصول على المعلومات ؟

المشكلة الاهم أن هناك حالة ارتباك تحدث مع بداية الإعلان عن أي حادث حتى لو كان مجرد تفكيك قنبلة.

عشرات الروايات فى الحادث الواحد ليسقط المتابع ضحية التناقضات

مارست برامج التوك شو وقبلها الصحف والتواصل الإجتماعي عادة الإختلاف وتبادل الإتهامات

ماجده فتحى

فى تقرير إعلاميون مراقبون لشهر ديسمبر

الخروقات المهنية بين الصحف والمواقع الإلكترونية مستمرة وأبرزها فى «التوك شو»

سيد على ترك رئيس نادى الزمالك يسب أشخاصا أكثر من مرة

أحمد موسى اخترق القانون العام والدستور ببث المكالمات الشخصية

رصد تقرير إعلاميون مراقبون عن ديسمبر ٢٠١٥ العديد من الخروقات المهنية المستمرة بين الصحف والمواقع الإلكترونية، مع بروز إتساع هذه الخروقات في البرامج الفضائية،وخصوصا "التوك شو".

ولفت التقرير إلى وجود حالات تدحل في إطار التشويه والتحريض، للأفراد والمجموعات، بخلاف بروز التشوية والسب والقفز ليس ضد أفراد وشخصيات عامة، بل إتسع النطاق فيما بين المذعين، ومقدميالبرامج أنفسهم.

وكانت قناة صدى البلد لها نصيب كبير في الخروقات، خصوصا برنامج «أحمد موسى»، حيث لفت التقرير الى إتهام المخرج خال يوسف بارتكاب أفعال فاضحة، ونشر صور خاصة به، علاوة على قيامه أيضا باخترق القانون العام والدستور، وبث المكالمات الشخصية بإذاعة مكالمة للمذيع الغيطي.

ونوه التقرير إلى خروقات للمذيع عزمي مجاهد، الذي إتهم زميليه يوسف الحسيني ومحود سعد بالتآمر ضد الدولة، لتتحول الفقرة الإعلامية إلى فقرة للتشويه والتهديد وتغيب كل قواعد الموضوعية.

وفيما يلي ما رصده التقرير من خروقات:

قناة "اون تي في" برنامج البرلمان في ٢٣ ديسمبر، المذيع نصر القفاص في اتصال مع عاصم عضو الجهاز المركزي للمحاسبات السابق ليعلق على تقرير الجهاز وعنوان على الشاشى يقول: هشام جنينة: حجم الفساد تجاوز ٦٠٠ مليار جنيه العام الحالي، الضيف عاصم قال إن رئيس الجهاز خانه التوفيق لان مصروفات العام الحالي وصلت لنحو ٧٥٠ مليار جنيه فكيف يكون الفساد أكبر من المصروفات، فقال القفاص "أفهم من ده أن رئيس الجهاز قاصد يشهر بالدولة المصرية"؟.

هنا قال الضيف رأيا يمكن أن يكون صائبا أو خطأ بناه فقط على حجم الموازنة لكن المذيع قفز إلى نتيجة اتهم بها رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وهو ما ينحرف الى اتجاه تشوية طرف غائب وهو ما يؤدي إلى غياب قاعدة الإنصاف ومنها تغييب حق الرد حيث لم يذكر المذيع أنه حاول الاتصال بهشام جنينة أو أن له حق الرد .

اليوم السابع في ٢٣ ديسمبر، نشرت تقريرا تحت عنوان نكشف مخططات الجزيرة لنشر الفوضى في ذكرى ٢٥ يناير، ثم كتبت تقول "التعاقد مع ٢٣ مراسلا فى القاهرة والمحافظات لنقل أصوات النشطاء والمعارضين للنظام وتغطية تظاهرات يناير، وقال مصدر أمنى لـ«اليوم السابع» «إن القناة القطرية تعاقدت مع ٢٣ مراسلا من محافظات مختلفة من أجل تغطية كافة المحافظات المصرية، تمهيدًا لاستعادة البث المباشر والنقل على الهواء من القاهرة بالتزامن مع شهر يناير ٢٠١٦، واستغلال القواعد الإخوانية فى الترويج مرة أخرى لقناة الجزيرة، وكذلك استغلال مجموعات النشطاء من حركة ٦ إبريل والاشتراكيين الثوريين.

هنا استخدم موقع اليوم السابع مصدر أمني مجهول لينشر ما اعتبره معلومات وتوقعات لا يوجد أي أدلة ملموسة عليها بل قفز من خلال مصدره إلى أن القناة تستعد لعودة البث المباشر من مصر رغم أنها ممنوعة تماما لتغيب الدقة عن الخبر وتضيع المصداقية واتهم الخبر حركات ٦ إبريل والاشتراكيين الثوريين دون أي إنصاف.

قناة العاصمة في ٢٣ ديسمبر المذيع عزمي مجاهد، يوجه كلامه للمذيع يوسف الحسيني خلال برنامجه "الملف"، ويقول : "حاسب نفسك، وبلاش تجيب سيرتي عشان أنا إيدي تقيلة، وردي المرة الجاية هيكون قاسي، أنا بخدم بلدي ومش صاحب أجندة ولا باخد ملايين ولا بحط سم في العسل". وتابع: "خد بالك من ألفاظك، ناسٍ قاعدة طول الليل تروق وبتروح "بار ياني" ويجوا ينظرولنا، اللي بيشتغل ضد بلدنا هنفضحه، وإنت ومحمود سعد أكتر ناس تآمرتوا على الشرطة، أنا حذرتك أهوه ومش هتكلم تاني".

هنا قام المذيع بتهديد مذيع آخر على الهواء بلغة لا علاقة لها باللغة الإعلامية كما اتهمه بالتآمر وذكر معه مذيع آخر لتتحول الفقرة الإعلامية إلى فقرة للتشويه.

قناة العاصمة ٢٠ ديسمبر، المذيع سيد علي يستضيف "رئيس نادي الزمالك" على الهاتف الذي يقول: "يا استاذ ده مش تحكيم ده كلمة وسخة أنا مش هقولها"، ثم أضاف رئيس نادي الزمالك "رئيس لجنة الحكام وجيه أحمد بيشتغل دلدول لحازم الهواري وشلته"، والمذيع يتركه ليكمل واضاف رئيس نادي الزمالك "احنا مش هنكمل الدوري"، وهنا قال المذيع سيد علي: "يعني لو مشي وجيه تكمله الدوري فرد رئيس النادي لو مشي أحمد وجيه ممكن نكمل الدوري".

هنا سمح المذيع لضيفه أن يسب أشخاص أكثر من مره دون أن يوقفه أو يقطع معه الاتصال بل سمح له أن يكمل السباب والإهانات.

موقع التحرير في ١٩ ديسمبر ينشر عنوانا يقول "إنفراد ..صورة زوجة عميد آداب اسكندرية التي اتهمت خالد يوسف بالتحرش".

هنا اعتبر الموقع أن نشر صورة السيدة إنفراد صحفي لكنه يعتبر جريمة صحفية فهو قام هنا بالتشهير بالسيدة في قضية أخلاقية ربما هي ترفض نشر صورتها حيث تمس هذه القضية الشرف وهو ما يتناقض مع ميثاق الشرف الصحفي ويستوجب عملية تأديبية للصحفي ورئيس التحرير .



سيد على



أحمد موسى

ابراهيم حجازي تحدث عن رواية فريدة ليس لها مصدر أو دليل لتصفية المتظاهرين أعين زملائهم

فريق العمل: عامر الوكيل ـ انجى لطفى ـ منال محمود ـ ابراهيم خالد ـ عماد سيد

محطـــات

الجلباب الأبيض يليق بالسعودية



بهاء الدين حسن

ليس للسعودية من أصدقاء مخلصين ينصحونها بأن تبطل لعب سياسة، ولكن لها أصدقاء يقتاتون على موائدها لايريدون أن يكونوا لها من الناصحين سواء بالتوجيه أو بالتحذير ماداموا يستدفئون ببترولها ، وفى نفس الوقت يوصمونها من الخلف بالوهابية ، وهى الأخرى تتعامل معهم بطريقة «إطعم الفم تستحى العين» !!

فالسعودية التى كانت تنزل الملاعب بالبطاطين ولحوم الأضحية وجلودها فضلا عن وقوفها بجانب العديد من الدول فى الأزمات بالدعم المادى والتصدق على الفقراء والمنكوبين مما أفاء الله به عليها من نعيم البترول ، أصبحت تنزل الملاعب بطريقة ... «هل من مبارز» !!

فإذا كان الصواب كثيرا مايكون فى صف السعودية خاصة فى المواقف والقضايا التى تمس البلاد وشئون الحكم فيها ، فليس معنى ذلك أن السعودية على صواب دائما !!

ففى الوقت الذى تحاول فيه بعض الدول رأب الصدع الذى حدث فى جدار الوطن العربى بعد ثورات الربيع العربى من تشتت وتهدم للكثير من العلاقات والخطر الذى يهدد العرب ليس من الحدود ولكن كما قال نزار قبانى من العيوب ، فعيوبنا هى التى سمحت لكل من هب ودب أن يتسرب إلى أرض الوطن ويدس أنفه فيما لايعنيه ، حتى أوشكت أن تتداعى على العرب الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها ليس من قلة فهناك كثرة ولكن كغثاء السيل ، كما جاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تجىء السعوديه فى ظل هذه الأجواء الملبدة بالغيوم وتخلق عداوات مع الأصدقاء والجيران بتدخلها هى الأخرى فى شئون الغير سواء بالدعم السرى أو العلنى أو الموالاة لفصيل دون فصيل !!

فإذا كانت ثورات الربيع العربى ، والأحرى بها أن تسمى بثورات البيع العربى بيع المجد وبيع التاريخ وبيع النفس وبيع الذمم وبيع الحكام لشعوبهم من أجل البقاء على الكراسى ، قد أطاحت بالأنظمة الفاسده إلا أنها كشفت. وهذه من أكبر مميزاتها . عن تربص بالعرب من الداخل ، والذى يتمثل فى المتقاتلين من أجل السلطة ، والخارج الذى يرمى للحكام العرب الحبل كى يختنقوا به أنفسهم !!

تحتاج السعودية إلى حكمة أكثر فى التعامل مع القضايا الداخلية والخارجية لتظل النموذج الخيّر فى المنطقة ، سواء بإحتضانها للعمالة من كافة الأقطار العربية أو بإمداداتها المادية والبترولية ، ولايستطيع أحد أن ينكر دور السعودية فى هذا المجال ، وإذا كانت السعودية ترى أن إشتعال المنطقة من حولها هو مايدفعها ويمنحها شرعية التعامل بالنيران لمواجهة النيران فإن الفجاجة لاتليق بأن تكون منهج السعودية فى التعامل مع الغير لأن السعودية التى تتحمل مسئولية وعبء نموذج الدولة الدينيه، ليس لها أن تخرج على منهج ... «إدفع بالتى هى أحسن» !!

إن النصيحة التى يجب أن تقدم للسعوية فى زمن عز فيه النصح أن تعلن للعالم أنها دولة على الحياد لتعيد بذلك إلى الأذهان ظاهرة دول عدم الإنحياز فى الوقت الذى أصبحت فيه الدول تتحيز وتنحاز إلى من بيده المصلحة ، وليس عيبا أن تكون بين الدول وبعضها مصالح، ولكن ليس على طريقة « هاتعورنى أعورك وأبوظلك منظرك»!!

السعودية لكى تظل على الحياد يجب أن تخرج من الملاعب، وأن تبتعد عن السياسة ، فالجلباب الأبيض هو الأنسب للسعودية ، وعلى السعودية ألا تلوث جلبابها بالسياسة !!

عجاجيات

أيام فى حمى الحبيب



عبدالغنى عجاج

تشرفت وسعدت واستمتعت بقضاء بضعة أيام فى طيبة الطيبة المدينة المنورة.. المدينة التى تأسر القلوب وتهفو اليها النفوس حبا وشوقا إلى ساكنها عليه الصلاة والسلام،المدينة التى يشعر فيها الإنسان بالحب حب أرضها وسمائها وأهلها... المدينة التى يشعر فيها الإنسان بالرغبة فى تقبيل كل شبر من أرضها.

وكيف لا وهو يتخيل أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى على هذه الأرض وهو يتخيل سيدنا رسول الله يمشى مع صاحبيه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما ويعلمهما.. وهو يتخيل أن سيدنا رسول الله كان يداعب الحسن والحسين على هذه الأرض الطيبة.. وكان يفيض حبا وحنانا على ابنته فاطمة الزهراء وزوجها وابن عمه على بن ابى طالب وكان يداعب زوجاته أمهات المؤمنين ويساعدهن على هذه الأرض.. مشاهد كثيرة تجعل الإنسان يتمنى أن يحلق على هذه الأرض الطيبة المباركة التى رحبت بالرسول واحتفت به عندما اختارها دارا للهجرة.

والمدينة المنورة ليست مثل كل المدن فقد دعا لها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك يقع الإنسان في حبها وحب أهلها ومن يعيشون فى كنفها بطيبتهم وسماحتهم والتزامهم الصارم بتوجيه الحبيب المصطفى تبسمك فى وجه أخيك صدقة...فابتسامة أهل المدينة سمة مميزة إلى جانب لسانهم العذب وسماحتهم الواضحة.. والمدينة المنورة مدينة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسجد النبوى الشريف.. المدينة المنورة كلها تستجيب لنداء الصلاة خير من النوم إذ تدب فيها الحياة قبل الفجر.. إذا ارتفع الصوت فى المسجد النبوى صمتت المدينة واذا صمت الصوت فى المسجد نشطت المدينة مرحبة ومحتفية بالمصلين وزوار رسول الله.

والمسجد النبوى الشريف يحتاج الحديث عنه لمقالات فزواره بمئات الألوف وربما بالملايين.. لا يفرغ حتى يمتلأ.. كل أبناء الأمة الإسلامية يلتقون فيه.. الأبيض والأسود والأصفر.. المسجد تحول إلى مؤتمر اسلامى.. الكل يتعامل مع الكل بود وسماحة.. جهود السلطات السعودية فى خدمة تلك الملايين تثير الإعجاب والتقدير فكل شيئ يسير بنظام.. الكل يصلى ويزور ويشرب من مياه زمزم.

كل أبواب المسجد ومنها باب السلام وباب الصديق وباب عمر بن الخطاب وباب الهجرة وباب بدر وباب بلال جهزت لخدمة المصلين والزوار الأصحاء وأصحاب الاحتياجات الخاصة..فطوال ترددى على المسجد كنت اتحرك على كرسى متحرك بسبب كسر فى الكاحل وضع قدمى فى الجبس والحمد لله لم تصادفنى اية مشكلة لا فى شوارع المدينة ولا فى المسجد النبوى الشريف اكتملت سعادتى بزيارة مسجد قباء اول مسجد بنى فى الإسلام وساهم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فى بنائه بيده الشريفة.. وتشرفت بزيارة شهداء أحد.. تجسدت المشاهد أمامى وانا ارى جبل الرماة الذين خالفوا أمر رسول الله وسعوا لنيل نصيبهم من الغنائم وتركوا مواقعهم التى أمرهم الرسول إلا يبرحوها مهما كانت مجريات المعركة فتحول النصر إلى هزيمة وتشرفت بصلاة الجمعة فى مسجد الرسول واستمتعت بالخطبة التى تضمنت أهم ماجاء في وصية سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقائده سعد بن وقاص عندما كتب إليه اوصيك وجندك بتقوى الله فإنها أقوى أسلحتكم فى مواجهة عدوكم واوصيكم بتجنب المعاصى فإنها أخطر على جيشكم من عدوكم ولتعلموا انكم ستتصروا بطاعة الله لا بقوتكم... تلك لمحات من ايام ماتعة قضيتها فى رحاب وحمى الحبيب المصطفى السراج المنير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

ها أنت يا زرقاءُ / وحيدةٌ ... عمياءُ ! / وما تزال أغنياتُ الحبّ .. والأضواءْ
/ والعربات الفارهات .. والأزياءْ ! / فأين أخفي وجهيَ المشوّها / كي لا أعكر
الصفاء .. الأبله.. المموّها. / في أعين الرجال والنساءْ !؟ / وأنت يا زرقاء ../
وحيدة .. عمياء ! «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»

الداخلية تستبق احتفالات «الثورة» بحملة اعتقالات وتلفيق قضايا للنشطاء

مفوضية الحقوق والحريات: ضبط النشطاء أصحاب التأثير لمنع قيامهم بالتظاهر أو الدعوة للنزول

مابين الاختفاء القصرى، والقبض العشوائى على النشطاء، استبقت وزارة الداخلية، احتفالات حلول الذكرى الخامسة لثورة يناير، بشن حملة اعتقالات موسعة، زادت حدتها خلال الأسبوعين الماضيين، فقامت بإلقاء القبض على عدد كبير من النشطاء، ومنعت شعراء من السفر وداهمت منازل قيادات سابقة، بزعم الانضمام لجماعة محظورة والدعوة للتظاهر والتحريض والاشتراك في تظاهرات بدون تصريح.

البداية كانت بشن حملة اعتقالات، بقيام قوات الأمن بالقبض للمرة الثانية خلال شهر على العامل «سعيد شحاته» بالشركة العربية للغزل والنسيج «بوليفار» من منزله، ووجهت النيابة له اتهامات بالتظاهر بمنطقة «أبو يوسف» بالعجمي، قبل أن يتم تحويله لقسم رمل ثان ومنه إلى نيابة الدخيلة التي أمرت بحبسه.

كما احتجز أمن مطار القاهرة، الشاعر عمر حاذق ٥ ساعات، رغم حصوله على ختم المغادرة من المطار، وسحب جواز سفره، وحقق معه الأمن الوطنى قبل إخلاء سبيله ومنعه من السفر إلى هولندا لاستلام جائزة حرية التعبير لدواعي أمنية .

واقتحمت قوات الأمن، منزل الدكتور طاهر مختار عضو لجنة الحريات والحقوق بنقابة الأطباء في دورته السابقة، وتم القبض عليه وصديقه واقتياده إلى قسم عابدين للتحقيق معه، الخميس الماضى.

وداخل أروقة المحاكم، قررت نيابة مطاى بالمنيا حبس فتاة حاصلة على دبلوم فنى، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، لقيامها بتخصيص وإدارة ٨ صفحات على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» وللتحريض على التظاهر فى ذكرى ٢٥ يناير.

قبل ذلك، وفى ٢١ ديسمبر من العام الماضى، ألقت قوات الأمن القبض على نشطاء من حركة ٦ إبريل بجبهتيها على خلفية تظاهرة مفاجئة تم تنظيمها يوم ٢١ ديسمبر الماضي، في شارع التحرير بالدقي.

و لم يقتصر الأمر على أعضاء حركة ٦ إبريل، فقد تم إلقاء القبض على شريف دياب الناشط السياسي وأحد مؤسسي حركة بداية يوم ٣٠ ديسمبر من العام الماضى، بتهمة تأسيس حركة شباب ٢٥ يناير بالمخالفة للقانون، والتحريض على قلب نظام الحكم.



طاهر مختار



عمر حاذق

وقررت النيابة حبسه مع ثلاثة نشطاء آخرين بالتهمة ذاتها ١٥ يوماً احتياطيا على ذمة التحقيقات.

إلى ذلك قال مراقبون إن الدولة ترغب فى أن تمر الذكرى الخامسة للثورة في هدوء وبدون أي مظاهرات أو مواجهات عنيفة بينها وبين النشطاء السياسيين من مختلف الاتجاهات.

اعتقالات احترازية

قالت دعاء مصطفى، المحامية بالمفوضية المصرية للحقوق والحريات، إن القضايا المتهم فيها الشباب المقبوض عليهم خلال الأيام الماضية «ملفقة من الداخلية»، تخوفاً من نزولهم يوم ٢٥ يناير القادم في ذكرى الثورة.

وأضافت، فى تصريحات صحفية، أن الداخلية تلقي القبض على النشطاء أصحاب التأثير في الشارع تحسباً لقيامهم بأي أعمال أو دعوات للنزول.

وحول الاتهامات الموجهة للمقبوض عليهم قالت، إن هناك مجموعة حُولت لنيابة أمن الدولة بتهمة الانتماء لجماعة أسست على خلاف القانون تحت مسمى «حركة شباب ٢٥ يناير»، مؤكدة عدم وجود حركة بهذا الاسم.

خوفاً من الشارع

على جانب آخر، يري عمار على حسن، الباحث السياسي، أن المشهد مرتبط بشكل كبير بما يدور في ذهن السلطة قبل ذكرى ٢٥ يناير حيث يقول: «هناك سياستان يبدو أنهما متناقضتان لكنهما متكاملتين في ذهن السلطة، الأولى القبض على بعض النشطاء الذين جمعت أجهزة الأمن معلومات تبين أن لديهم قدرة على تحريك الشارع أو الاحتجاج، وهذه المعلومات جمعت بطريقة ميدانية، وهناك شباب منهم نشطاء على شبكة الإنترنت ويظهر من خلال ما يكتبون أن لديهم استعداد للتعبئة والحشد وليس المشاركة.

ويري الباحث السياسي، أن الأجهزة الأمنية لديها تقديرات بأن الشعب لن ينزل في ذكرى الثورة، لكن لديهم مشكلة في فكرة نزول عدة آلاف من الشباب الغاضب والتحرك إلى ميدان التحرير، فمقاومة التحرك قد تؤدي إلى سقوط قتلى ومصابين ومن الممكن أن يتطور المشهد، وهو ما يدفعها إلى اتخاذ خطوات احترازية بقدر المستطاع في وقت مبكرة لضمان عدم حدوث هذا المشهد الذي لا تمتلك السلطة أي استعداد للتعامل معه.

واعتبر زياد عقل، المتخصص في النظم السياسية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، أن النظام لم يتوصل بعد لرؤية نهائية في التعامل مع المعارضة وخاصة ملف شباب الثورة معتبراً ما يحدث معهم تخبط بين أجهزة مختلفة في الدولة حول آلية التعامل.



عمار على حسن: إجراءات احترازية لعدم التصادم مع الشباب الغاضب وسقوط قتلى

باحث سياسى: النظام أصدر الكثير من التشريعات التي تمنع التعبئة بين الشباب

ويري عقل أن الأحداث ليست بعيدة عن ذكرى ثورة يناير، «النظام من بعد ٣٠ يونيو وهو يخشى فكرة التعبئة العامة والنزول للشارع لذا أصدر الكثير من التشريعات التي تمنع التعبئة العامة كما استخدم الحشد الإعلامي لتشويه أي شخص يحاول النزول فإما يوصف بأنه ممول وإما بأنه تابع للإخوان وإما يريد إسقاط الدولة وتحويلها لنموذج سوريا وليبيا، موصحا ان خوف النظام من دخول الشارع في حالة حراك جديدة تجعله يحاول استمالة من لهم القدرة على الحشد أو احتوائهم بأي طريقة وهناك شخصيات تعتقل لكبر حجم تأثيرها في المشهد السياسي، كإجراءات احترازية».

على العكس من الآراء السابقة، يرى دكتور جهاد عودة أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان، أن النظام يشعر بالأمان والاستقرار وهو غير قلق من ذكرى الثورة، وأن الإجراءات التي يتخذها دليل واضح على ذلك، معتبراً أن الإفراج عن نشطاء نابع من عدم استشعاره خطرا منهم.

على الجانب الأخر، قررت وزارة الداخلية منع التظاهر فى الذكرى الخامسة لذكرى ثورة يناير، وقال اللواء أبو بكر عبدالكريم، مساعد وزير الداخلية، أن الوزارة قامت بوضع خطط أمنية خاصة للتصدي للدعوات، موضحاً أن أجهزة المعلومات وأجهزة الأمن تعمل بجهود كبيرة لتحقيق الأمن للمواطنين خلال الفترات المقبلة.

وأضاف عبدالكريم، أنه سيتم التعامل بكل حسم وقوة تجاه أي تجاوز يقوم به رجل شرطة تجاه المواطن، مؤكدًا حرص الوزير على معاقبة كل متجاوز بحق المواطنين .مؤكداً أن روزاة الداخليه تسعي لدعم العلاقات مع الشعب المصري. وان إحباط الكثير من العمليات الارهابيه جاء من خلال إمداد المواطنين للشرطة بالمعلومات

علي موسى

بعد تخصيص 103 أفدنة لإنشاء سجن مركزى وتعيين سبعينى رئيساً للجنة الشباب

استبعاد متعمد للشباب من الحياة السياسية .. وتمكينهم يبدأ من «السجون»

الشافعى: النظام يعانى من الانفصام.. والحكومة تنكل بالشباب ومشاريع وهمية لدعمهم

لم يمر على خطاب الرئيس السيسي الذي قرر فيه أن يكون عام ٢٠١٦ عامًا للشباب المصري بضعة أيام، إلا وأصدرت الرئاسة قرارا بالموافقة على تخصيص مساحة ١٠٣,٢٢ فدان، تعادل ٤٣٣٦١٠ أمتار مربعة من الأراضي المملوكة للدولة لصالح وزارة الداخلية بدون مقابل؛ لإنشاء سجن مركزي، ومعسكر لإدارة قوات أمن الجيزة، ومركز تدريب وتبة ضرب نار وقسم لإدارة مرور الجيزة.

ورغم وجود أزمة مالية بمصر إلا أن الدولة مازالت مستمرة في قمع حريات التعبير والتوسع لإنشاء سجون جديدة واعتقال كثير من النشطاء المعارضين من الشباب وغيرهم، وذلك بعد أن شهد عام ٢٠١٥ عدة قرارات لبناء عدد من السجون الجديدة قاربت على الـ٩، بالإضافة إلى أماكن الاحتجاز في أقسام الشرطة.

ولم تقف التناقضات على ذلك بل تم اختيار رئيس لجنة «الشباب» بالبرلمان العضو قاسم فرج أبو زيد، عن دائرة أطفيح الذي يبلغ من العمر ٧٠ عامًا، إضافة إلى كثرة الاعتقالات الي طالت الكثير من طلاب الجامعات والنشطاء الأيام الماضية قبل حلول ذكرى ٢٥ يناير ليستمر مسلسل قهر وظلم الشباب.

وكانت منظمة العفو الدولية، نشرت تقريراً في شهر يونيو الماضي، عن أحوال المعتقلين في السجون المصرية، حيث قدرت أعدادهم بـ«٤١ ألف» معتقلا معظمهم من الشباب، وأكدت المنظمة على أن هناك معتقلون لقوا حتفهم داخل السجون نتيجة تعرضهم للتعذيب والمعاملة السيئة، فضلا عن الأوضاع المتدهورة داخل أقسام الشرطة.

وكان من أبرز وعود الرئيس السيسي التي وعدها للشباب قبل توليه الرئاسة وبعدها، ولم ينفذ منها شيء حتى الآن، أولها «عربيات الخضار» وأعلن عنها خلال برنامجه الانتخابي، بتوفير سيارات للشباب للعمل على نقل الخضار في الأسواق، وبعد ٨ أشهر أعاد السيسي وعوده لتوفير تلك السيارات وحتى الأن لم يتم التفيذ.

وتضمنت الوعود «الإفراج عن الشباب» حيث تعهد سابقًا بالإفراج عن المسجونين على ذمة قضايا تظاهر، ومحاسبة المتورطين في مقتل شيماء الصباغ ومجزرة الدفاع الجوي، وتكتظ السجون بنحو ٣٠ ألف شاب بتهم التظاهر والإرهاب.

إضافة إلى وعوده بـ«المشاركة السياسية» حيث قال السيسي في إحدى خطاباته «مشاركة الشباب.. أنا اتكلمت في النقطة دي كذا مرة، واتكلمت مع الأحزاب وقلتلهم خلوا شباب مصر يشارك ويخشوا الأحزاب ويبقى ليه دور»، بينما يعود رجال الأعمال والفلول وشيوخ الأحزاب للترشح للبرلمان.

من جهته، قال عضو حركة «الاشتراكيين الثوريين»، محمد الشافعي، إنّ «السيسي يعاني أزمة كبيرة في التناقض، فهو يصرح بدعم الشباب، فيما يتم اعتقالهم واستبعادهم من الحياة السياسة وقتل كل طموحاتهم.

وأضاف الشافعي أن «النظام الحالي يعاني حالة من الانفصام، فالحكومة تنكل بالشباب والسيسي يعلن عن مشاريع وهمية لدعمهم لم نر منها شيئاً حتى الآن.

وشدد على أن المشاريع التي يعلن عنها السيسي للشباب هي سيارات متنقلة لبيع الخضار، متسائلا: «أيعقل أن تكون تلك هي حلول مشكلات الشباب؟ شاب خريج جامعة ويعمل على سيارة نصف نقل، ولا أحد يرى في ذلك عيباً، ولكن أين خطط النظام في النهوض بالشباب وتوفير فرص عمل مناسبة لهم في مجالات تخصصهم؟».

محمد الغرباوى



خواطر داعية

يا قوم .. هل أعذرنا إيران



د/ناجح إبراهيم

بعد ثورة الإمام الخوميني فى نهاية السبعينات مرت الدولة الإيرانية بفترة مراهقة سياسية خطيرة كلفت الدولة والثورة الكثير من الخسائر.. فالثورات حينما تتحول إلى دول ينبغي عليها أن تتعامل بمنطق الدولة الحكيمة العاقلة لا منطق الثائر الأهوج الذى يريد حرب الكون أو هدمه ثم إعادة بنائه على النسق الذى يراه بصرف النظر عن صوابه أم خطأه .

وكانت هناك مظاهر لفترة المراهقة السياسية منها على سبيل المثال تلك المظاهرات الحاشدة التي كان يقوم بها الحجاج الإيرانيون وتهتف"الله أكبر خوميني رهبر" أي زعيم، وذلك فى مكان وزمانلا يذكر فيه أي زعيم أو حاكم مهما كان شأنه لأنه موطن إفراد العبادة والتوحيد والذكر لله وحده ، وأحيانا كانت تطلق شعارات سياسية ضد أمريكا "الشيطان الأكبر،تسقط أمريكا ،الموت لأمريكا"، وذلك فى زمان ومكان لا تصلح فيها السياسة ونزاعاتها وصراعاتها واختلافاتها.

وبعد أن هدأت الدولة قليلا وودعت المراهقة السياسية والثورية ..إذا بها تترك ذلك لتلاميذها الذين يحاربون عنها بالوكالة فى كل مكان فى العراق ولبنان واليمن وسوريا.

إن الإشكالية الكبرى فى حياة إيران هو تمزق فكر الدولة السياسي بين كونها دولة تتعامل بمنطق الدولة وسياستها وكونها ثورة فيها نزق وطيش و اندفاع الثورة ورغبتها فى السيطرة على كل شئ .. وهى ممزقة أيضاً بين كونها دولة مسؤولة عن رعاياها الإيرانيين وبين ما اعتبرته مسؤوليتها عن الشيعة فى كل دولة وأنهم رعاياها لأنهم ببساطة أدوات نفوذها وسيطرتها وقوتها ، وهم المحاربون بالوكالة عنها فى كل مكان .

ومن الأزمة الفكرية الإيرانية أنها تعتبر اللبناني والسعودي والعراقي والكويتي والإماراتي والبحريني والأفغاني والأذربيجاني الشيعي هو من رعاياها وتابع لها وليس من رعايا السعودية أو الكويت أو الإمارات أو البحرين أو غيرها .. وهذه تضرب فكرة الدولة الوطنية فى مقتل .

والغريب أنها لا تطبق على نفسها هذا المبدأ فهي تضطهد السنة فى الأحواز وغيرها وتحرمهم أبسط حقوقهم وتعاملهم بالحديد والنار ولا تقبل أي تدخل من أحد فى شئونها الداخلية .

ومن أسباب الأزمة الفكرية والسياسية الإيرانية هو ازدواج السلطة .. فإيران هي الدولة الوحيدة التي تقود الدولة برأسين" أحدهما رأس ديني هو المرشد ورأس سياسي هو الرئيس .

والجميع يعلم أن المرشد هو الحاكم بأمره وهو المتصرف الأساسي فى الشئون الإيرانية سياسياً ومالياً وهو الآمر الناهي فيها ..وما الرئيس إلا ظل للمرشد وتابع له ولا يختار إلا برضا المرشد .. ولذلك سيظل الازدواج مهما كان الاتفاق بينهما،لأن المرشد يمثل الثورة وهو المسؤول عن الرعايا الشيعة فى العالم والرئيس مسؤول عن جزء من رعايا المرشد فقط فى إيران وعليه أن يتصرف بما يمليه عليه أمر المرشد.

وهذه الازدواجية وضحت تماماً فى فترة الرئيس الإصلاحي خاتمي الذي أراد أن يكون رئيساً بحق وأن يقوم ببعض الإصلاحات السياسية ولكنه اصطدم بالمرشد والحرس الثوري ومدرسة " قم" .. وهؤلاء يملكون كل شيء.

كما تعاني إيران من ازدواجية عسكرية لا توجد في غيرها وهي انعكاس لازدواج الدولة والثورة أو ازدواج الدين مع السياسة أو ازدواج الرئيس مع المرشد أو ازدواج الدولة مع الإمبراطورية ،وهي ازدواجية الجيش الذي يتبع الرئيس عادة مع الحرس الثوري الذي يتبع المرشد ويملك إمكانيات هائلة ويحارب في كل مكان .. فقد تراه في سوريا أو العراق أو اليمن أو لبنان ويدرب في كل مكان .. وهو المسؤول الأول عن حماية أو تكوين وتدشين الإمبراطورية الإيرانية الكبرى .. ويعتبر نفسه دولة أخري ليس داخل الدولة ولكن فوقها .

وهذه الازدواجية ما زالت آمنة ومتماسكة حتي الآن ولكنها خطرة علي الدولة في المستقبل ..لا سيما أن المبرر لها كان في بداية الثورة لتأمينها،أما الآن فقد استقرت الدولة وأصبحت من أقوي الدول الإقليمية..ولكن لا يمكن فصل هذه الازدواجية لأن الحرس الثوري هو المسؤول عن تكوين الإمبراطورية الإيرانية ،أما الجيش فمسؤول عن الدولة الإيرانية والأول هو ذراع الثورة والمرشد والثاني ذراع الدولة .

وهناك ازدواجية السياسة والمذهب الشيعي ..فالسياسة براجماتية والمذهب الشيعي قام في الأصل لنصرة الحق والثورة علي الظلم .. والمفروض أن الرئيس يمثل الأول والمرشد يمثل الآخر .

ولكن بدأ هذا الأمر ينحرف عن مساره فلا ينصر الحرس الثوري وأتباعه المظلوم والمقهور بل ينصر الإمبراطورية وتابعيها حتي وإن ظلموا وقتلوا الآلاف من شعوبهم.

لقد ثار الشعب السوري لمدة عام بطريقة سلمية علي بشار كان يمكنه فيها أن يقتدي بمبارك أو بن علي ويحدث انتقالا سلميا من بين أركان حكمه يعصم بها الدماء ويرحم شعبه ويحافظ علي وحدة بلاده ولكنه أبي إلا الاستمرار علي جثث شعبه "لا سميا الإمارة ولو علي الحجارة" ..حتي أتت داعش والقاعدة من جهة ، ووصلت الميلشيات الشيعية والحرس الثوري وحزب الله ..فضاعت سوريا علي الجميع..وذهب كل شيء.

فلو كان الحسن أو الحسين أوالإمام علي بن أبي طالب موجوداً تري هل كان سينصر بشار ويحميه ويدافع عنه..وهو الذي حكم مع والده قرابة ستين عاماً.

ورغم أنني منذ البداية كنت ضد الثورة علي بشار لأن مفاسدها أكثر من مصالحها وخرابها أكثر من عمرانها ولكن الحاكم العاقل هو الذي يرحم شعبه ولا يقتله أو يعذبه أو يقتل ويجرح ويسجن أكثر من مليون منه ويشرد أربعة ملايين ويدمر بلده بالبراميل المتفجرة ويحوله إلي أطلال .

يا قوم اعذروا إيران فهي في ورطة الازدواجية ما بين الدولة والثورة،والرئيس والمرشد،ورعاياها في إيران ورعاياها في العالم ،وما بين جيشها والحرس الثوري، وبين مبادئ المذهب الشيعي وما تتطلبه الإمبراطورية،وما كان عليه علي بن أبي طالب وآل البيت وما تصنعه الميلشيات الشيعية المتطرفة مثل الحشد الشعبي وغيرها من قتل بالاسم والمذهب وذبح وحرق القري وتفجير المساجد،دون نكير من إيران الممزقة بين خدمة هذه الميلشيات لمشروعها الإمبراطوري وخرقها لكل القيم الدينية والإنسانية .

العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

الموقف من 25 يناير «قشة» قد تُقصم ظهره

«مجلس النواب» تحديات ومخاوف تطارد مستقبله الغامض

استكملت مصر أخر خطواتها في خارطة الطريق التي أعلنتها القوات المسلحة في ٣ يوليو ٢٠١٣، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في ثورة ٣٠ يونيو، حيث اكلمت البنية الشكيلية لمجلس النواب الذي بدأ جلساته في ١٠ يناير ٢٠١٦، بعد تعثر دام قرابة الثلاث أعوام.

وعقد مجلس النواب الجديد أولى جلساته، التي خصصت للقضايا الإجرائية، المتمثلة في قسم اليمين الدستورية، وانتخاب رئيس البرلمان ووكيليه برئاسة أكبر الأعضاء سناً، وهو النائب بهاء أبو شقة، وسط مخاوف من مستقبله الغامض وقدرته على إحداث تغيير حقيقي، وبالرغم من ضعف المشاركة في انتخابات مجلس النواب التي وصلت إلى ٢٨,٣٪، لكن ذلك لا يعني أنه أصبح واقعًا، لابد من التعامل معه، خاصة بعد الصلاحيات التي منحها له الدستور الجديد، والتي قد تكون الأكبر في تاريخه، وأدى النواب الجدد اليمين الدستورية إيذاناً ببدء ممارسة مهامهم البرلمانية.

ويتكون المجلس من عدة إئتلافات وأحزاب وشخصيات مستقلة، ويسيطر ائتلاف «دعم مصر» الذي يضم نحو ٣٧٠ نائبا بالبرلمان، وهو يضم نوابا حزبيين ومستقلين، وينسقه ضابط الاستخبارات السابق سامح سيف اليزل.

ويتألف البرلمان الجديد، الذي يهيمن عليه مؤيدو الرئيس عبد الفتاح السيسي، من ٥٦٨ نائبا منتخبا، بالإضافة إلى ٢٨ نائبا عينهم رئيس الجمهورية، ما يعد أول برلمان منتخب في مصر منذ ثلاث سنوات عندما صدر قرار بحل الغرفة الرئيسية في البرلمان (مجلس الشعب)، الذي كانت تهيمن عليه جماعة «الإخوان المسلمين» بناءً على حكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخابه.

تحديات خطيرة

ويواجه المجلس تحديات كثيرة ومخاوف تجعل مستقبله، وفقاً للمعطيات الحالية، غير واضح الملامح، في ظل التخبط الشديد الذي ظهر على الجلسات الأولى للمجلس، وتأتي من أبرز هذه التحديات اختصاص البرلمان الجديد بالنظر في القوانين التي صدرت عن الرئيس الانتقالي المستشار عدلي منصور، والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وتجديد الثقة في حكومة المهندس شريف إسماعيل، وإقرار عدد من القوانين المكمّلة للدستور، وذلك وفقا لما صرح به الباحث السياسي الدكتور عمار علي حسن، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، في تصريحات لـ«المشهد».

وأضاف حسن، أن الأجندة التشريعية الضخمة التي تنتظر مجلس النواب تمثل التحدي الأكبر، وهي تضم حزمة قوانين يقدر عددها بالمئات، صدرت في غياب البرلمان، وأن ما يزيد صعوبة هذا التحدي هو ما يفرضه الدستور المصري بضرورة أن يقر البرلمان هذه القوانين خلال ١٥ يوماً من تاريخ انعقاد الجلسات الأولى، وهي فترة زمنية قصيرة جداً قياساً على عدد القوانين التي صدرت بعد الثالث من يوليو العام ٢٠١٣.

وينتظر مجلس النواب عدد ٤١٥ قانوناً صدرت في الفترة الماضية، ومن بينها خمسة قوانين محل خلاف قوي، وأبرزها قانون التظاهر وقانون الخدمة المدنية، وكل ذلك فى فترة زمنية لا تتجاوز ١٥ يوماً.

ومن جانبه، أكد الدكتور رمضان بطيخ، أستاذ القانون الدستورى بجامعة عين شمس، أن ما يزيد من خطورة التحديات التي يواجهها مجلس النواب، هو مطالبة بعض النواب داخل اروقة المجلس بتجاوز هذا الإجراء (مناقشة القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان)، وهذا يشكل انتهاكاً خطيراً للدستور ولنصوصه، ويتطلب البحث عن مخرج دستوري.

وأضاف بطيخ، لـ«المشهد»، أن هناك ثمة تحد آخر ربما يواجه مجلس النواب الجديد، وهو الحديث عن تعديل الدستور من قِبل بعض المحسوبين على النظام الحاكم.

مخاوف ما بعد التحديات

وأبدى الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، تخوفه مما وصفه بالمخاوف العديدة التي تطارد مجلس النواب الحالي، والتي تتمثل حزمة التشريعات التي تخص المواطن المصري، وذلك في حال نجح المجلس من الانتهاء من إقرار وحسم المسائل السابقة.

وأوضح نافعة، لـ«المشهد»، أن عدد من القوانين منها قانون التظاهر، وقانون المجالس المحلية والخدمة المدنية، ومشروع قانون تنظيم الإعلام، تأتي في أولويات الأجندة التشريعية المعروضة على النواب الحاليين، وذلك لأن الأعباء كثيرة ومتعددة على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

وفي السياق ذاته، أكد بطيخ، أن هناك مئات القوانين التي يشوبها العوار الدستور صدرت منذ ثورة ٢٥ يناير، وغاب عنها النقاش المجتمعي، لذلك لم يكتشف عوارها، وبعضها مستفز.

غياب الهدف

يعاني مجلس النواب الحالي من غياب الهدف الواضح والمحدد للنواب، وهو ما ظهر جليًا من مشادات وخلافات حادة في الجلسة الأولى، إلا أنها لم تكن مرتبطة بقضايا سياسية ومسائل جدية، بل كانت على تفاهات، وهو نتاج طبيعي لتركيبة المجلس وغياب البوصلة سواء للمؤيدين أو المعارضين.

وينقسم النواب تحت قبة مجلس النواب الجديد في مواقفهم حول ثورة ٢٥ يناير التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، وهو ما ظهر خلال الجلسات الأولى لمجلس النواب، من خلال موقف النائب «رئيس نادي الزمالك»، الذي أكد أن مجلس النواب يضم عددًا من النواب الذي يرفضون تماماً ثورة ٢٥ يناير، ومنهم الكاتبة ليس جابر، بالإضافة إلى غالبية أعضاء المجلس ممن ينتمون إلى الحزب الوطني، الذي كان يتزعمه الرئيس المخلوع حسني مبارك، ما ينبأ بدرجة عالية من الصدامية في مناقشة معظم القضايا، بين المؤمنين بثورة يناير ومبادئها وأهدافها، وأصحاب المصالح المنتمين الى نظام مبارك، وأصحاب المصالح الرأسمالية الذين لم يكن لهم صلة بنظام مبارك وإنما سيسعون إلى تحقيق مصالحهم، ما يجعل مستقبل مجلس النواب على المحك.

أحمد ناجي



بطيخ: الحديث عن تعديل الدستور من المحسوبين على النظام تحد خطير



نافعة: حزمة التشريعات التي تخص المواطن المصرى مخاوف تطارد البرلمان



عمار على حسن: الإلتزامات الدستورية تهدد مستقبل مجلس النواب

الأجندة التشريعية تظل التحدى الأكبر أمام البرلمان

المعاناة من غياب الهدف نتاج طبيعى لتركيبة المجلس

انتخابات الوكيل تكشف وهم أغلبية «أئتلاف اليزل» وتوقعات بتفككه

«المصريين الأحرار» يؤكد أنه سيقف بالمرصاد ضد محاولات الهيمنة والسيطرة على المجلس

400 نائب يشكلون ثلثي أعضاء مجلس النواب، البالغ عددهم ٥٩٦ نائبا، يدعي إئتلاف «دعم الدولة» أو «دعم مصر»، بقيادة اللواء سامح سيف الليزل، أنه حصل عليهم وضمن الأغلبية داخل مجلس النواب، خاصة في ظل المعركة الشرسة بينه وبين حزب المصريين الأحرار الذي يسعى هو الاخر للسيطرة.

ومع إنطلاق ماراثون البرلمان الحقيقي، تبين أن اللواء سامح سيف الليزل لم يحصد ٤٠٠ مقعدا كما يدعي، وأن إئتلاف دعم مصر لا يشكل الاغلبية داخل البرلمان، فالإئتلاف خسر أحد مقاعد وكيلي البرلمان، حينما حصل النائب سليمان وهدان، عضو المجلس عن حزب الوفد، على المنصب بـ ٢٨٥ صوتًا مقابل ٢٨١ للنائب علاء عبد المنعم، عضو المجلس عن ائتلاف دعم مصر.

وفي إطار تلك النتيجة قال المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار شهاب وجيه، المنافس لتحالف "دعم الدولة" إن الأغلبية التي يتحدث عنها الإئتلاف ومنسقه العام اللواء سامح سيف الليزل ما هي إلا عبارة عن أغلبية زائفة ووهمية، والواقع يثبت عكس ذلك.

وأضاف وجيه في تصريحات خاصة لـ "المشهد"، أن المصريين الأحرار سيقف بالمرصاد ضد كل محاولات الهيمنة والسيطرة على قرار البرلمان سواء كانت هذه المحاولات من جانب تحالف "دعم الدولة"، أو من غيره، فالحزب وقف ضد ممارسات جماعة الإخوان حينما حاولت الاستحواذ على المجلس عن طريق ذراعها السياسي المتمثل في حزب الحرية والعدالة خلال برلمان عام ٢٠١٢، ولن يسمحوا بهذا الأمر في برلمان ٢٠١٦.

وقال الدكتور سعيد صادق، أستاذ السياسة بالجامعة الأمريكية، إن نتائج الانتخابات على منصب رئيس البرلمان انتهت إلى حصول مرشح الإئتلاف الدكتورعلى عبدالعال على ٤٠١ صوتا، وذلك بالتنسيق مع حزب الوفد، وحزب النور أعطى له بشكل مطلق، فيما حصل أكبر منافسية د.على مصيلحى، وزير التموين الأسبق على ١١٠ أصوات بدعم من حزب المصريين الأحرار وعدد من المستقلين، وهو ما يؤكد أن الإئتلاف لا يملك أغلبية الثلثين، ولم ينجح مرشحه إلا بالتنسيق بشكل سرى مع الأحزاب الأخرى.

ولم ينسق إئتلاف اليزل، مع حزب الوفد، من باب العطف والدعم، ولكن فى إطار صفقة سرية أيضا، بحسب مصادر برلمانية، بأن يقوم بدعمه فى انتخابات الوكالة، مع التصرف بشكل طبيعى وترشيح ٢ من إئتلاف دعم مصر، ولكن مع التنبيه على دعم مرشح الوفد، بالإضافة إلى أصوات المصريين الأحرار وقطاع المستقلين، وهو ما حدث بالفعل لكن الأمور تطورت فى أن اتخذ عضو مجلس النواب مصطفى بكرى، موقف من إئتلاف اليزل، وقام بدعم مرشح الوفد، فى الصراع، سليمان وهدان، ضد علاء عبد المنعم، لأسباب خاصة.

.وأكد الدكتور عادل عامر، مدير مركز المصريين للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن البرلمان سيكون بلا أغلبية، مشيرا إلى وجود أكثرية لم تتحدد بعد هل ستكون للمستقين، أو المصريين الأحرار، أو تحالف "دعم الدولة"، لكن لن يكون هناك متحكم في البرلمان بشكل مطلق.

فيما قال النائب كمال أحمد عضو مجلس النواب عن دائرة العطارين إن ما حدث فى جولة الإعادة على مقعد وكالة المجلس بداية لانهيار التحالف خاصة أن من اعلنوا انضمامهم له كان هدفهم الرئيسى هو الحصول على نصيبهم من ما وصفه بالكعكة .

وأوضح أن ائتلاف دعم مصر سيفقد معظم اعضائه بعد الانتهاء من انتخابات اللجان النوعية خاصة أنه لن يجد من ينضم إليه .ميزة يحصل عليها، متوقعا أن يستمر في الإئتلاف ما يقرب من ٧٠ نائبا فقط

محمد أيمن



بحبر الروح

حُب .. ولكن!!



شيرين ماهر

بضحكة طويلة أجابها ساخراً، فى حين تفوهت هى بمنتهى الإدراك لما تقول، وكأنها تتلفظ كينونتها الذى حفظتها عن ظهر قلب.. لم تكن تُزايد على ما تشعر، ولكنها كانت طبيعتها المتأصلة التى دائماً ما جاهرت بها وكانت مصدر خيلائها .. كانت وستظل (مُحبة للحب).!

حاورته فى زهو ناعم قائلة : " أحلى حاجة فى الدنيا إنك تعرف إزاى تحب الحب نفسه ، تدوب فى تفاصيله وتعبد أركانه .. زى ما تكون فى محراب مقدس " ، لكنه أجابها فى برود باغتها حين قال : " يا بنتى بلاش كدة تفضلى ديما فى عالم تانى ،، فى ملكوت لوحدك والدنيا كلها حوليكى فى ملكوت تانى .. حاولى تكونى واقعية وبلاش الخيال ده ".

أعادت النظر إليه وانتابها شعور بغثيان مفاجىء وتساءلت مستاءة: " ليه الناس بتربط ديما بين الحب والخيال، زى ما نكون بنتكلم عن كائن فضائى ملوش وجود غير فى مُخيلة مؤلفين السينما".. تعمد أن يتدارك إندفاعه الأحمق فى خدش نعومتها مسترسلاً: "مش قصدى، بس أنا خايف عليكى من إفراطك .. الحب مش أهم حاجة فى الحياة، وعلى أد ما رومانسيتِك جميلة ونادرة، على أد ما هى مُخيفة ومقلقة ".

وقعت كلماته على مسامعها كطلقات رصاص اِقتلعت نبضها المتلاحق من قلبها .. حاولت أن تستجمع ما تبقى من ثبات لديها ونهرته بأسواط عتابها المختنق حين تفوهت بنبرة مرتعشة قائلة :" غريبة يكون ده رأيك، المفروض إنك أكتر واحد يقدر خصوصية قناعاتى حتى وإن كانت تعانى الاغتراب فى عالم كله جمود وبلادة، فى النهاية لن تتوج أحداً سواك.. خايفة تكون من أباطرة البطش بالمشاعر وسجّان قاسى للأحاسيس".

حاول أن يلملم أخطائه الفادحة ويوارى فظاظته التى اجتاحت غصونها الخضراء فأغرقتها وأسرع مبررا :" مش ممكن تكونى فسرتى كلامى بأنه إنتقاص من مكانتك عندى .. أنا بس عايزك تتوازنى مع العالم الخارجى، مش تلفى فى مدارك الخاص ولا تتبعى المجرة، وتلاقى نفسك وحيدة مش لاقية غير ذاتك اليتيمة.. حتى ذاتك ممكن تعتزلك من كتر ما اتعذبت من العزلة والحصار".

لم يكن يُدرك أنه بكلماته الأخيرة كان قد قضى على النبض المتبقى فى قلبها المذبوح حين اضطربت نبرة صوتها وغالبتها الدموع التى آبت أن تطفو فى مقلتيها وكأنها تحرر روحها من قيد كان سيُبقيها أبداً فى أسر التعاسة، فقالت:" كل المترادفات اللى استخدمتها بتلغى حقيقة حمايتك لإحساسى، وكأنك مجرد متفرج..كنت فاكرة إن مدارى اللى بتتكلم عنه هو مدار مشترك نُحلق به كأسراب الفراشات، ولا شأن لنا بمجرة حمقاء لنتبعها ،، فأين أنت منى إذن ؟ "

لاح لها فى أفق عينيه رايات سوداء تنذر بـ " نوات " النهاية، ونذير يهتف بأذنيها مردداً : " أبداً لم يكن هو من انتظرتِ ، ستنطفىء معه جذوتك ، ولن تتذوقى يوماً طعم السعادة فى زورق مشاعره الضحلة وعشبه الذابل.. أحلامه مفككة الأوصال، وقيمه متنافرة ، وسخريته مزعجة تشى بها نصائحه الباردة ".

وإذا بها تحسم أمراً طاف بعقلها كثيراً، لكنه كثيراً ما خبى بفعل رياح قلبها الساذج، وبمنتهى الهدوء والطمأنينة والقناعة، وفى لحظة عجيبة تسبق موعد زواجهما بأيام، تركت له دبلتها على نفس الطاولة التى توسطت حديثهما الهادر، حين جمعت رذاذ أمنياتها التى أخطأت الدرب، وهلمت تلملم شتات أحاسيسها المبعثرة عبر أنفاسه الواثقة التى كانت تشبه صافرة قطار أهوج، لا يعلم كم هو مزعج لمن حوله ومقبض للمارة العابرين، لكنها احتفت وحيدة بإحساسها الناضج دون أن يحتلها الحزن، وحمدت ربها على حمايته لها فى اللحظة الأخيرة، فليس كل نصل (حاد) مميت ...هناك أنصالاً لا تَسفك دماً بل تقبضُ أرواحاً لا تزال على فراش الحياة وَهى أدركت أنه كان إحداها ، لذا فَرّت فى سلام !!

مجدى شندى
وأسرة تحرير المشهد
يتقدمون بخالص العزاء للزميل
محمود الحضرى
فى وفاة عم زوجته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وألهم الأسرة الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

ليت أسماء تعرف أن أباها صعد / لم يمت / هل يموت الذي كان يحيا / كأن الحياة أبد؟؟ / وكأن الشراب نفد / وكأن البنات الجميلات يمشين فوق الزبد / عاش منتصبا، بينما / ينحني القلب يبحث عما فقد.
من قصيدة «الجنوبي»

تساؤلات بشأن ما سبقه من «وعود وشعارات»

البرلمان.. الفرصة الأخيرة هل ستلفظ أنفاسها؟!

دور المجلس الحقيقى تنفيذ رؤية الحكومة بالموافقة على القرارات الإقتصادية بلا جديد

حالة ربما تضيع الفرص تلو الأخرى، لإثبات حسن النوايا والطموحات، التي تشبث بها الشعب، طوال ٥ أعوام مضت، متفائلا بمستقبل، بعد المحطة الأخيرة، من "خارطة الطريق"، والتى انتهت بوجود برلمان يقوده نواب يمثلونه فعلا، يدافعوان من أجله، ويزيلون من أمامه المعوقات لبناء مصر جديدة، تحترم الدستور والقوانين.

ومن أجل وطن ملئ بالحقوق، لا يحمى الفساد، يداوى أوجاع الفقراء، ينهض بالتعليم، ينظر للشباب، ويقلل أعداد البطالة، وجعل من السجون مقرًا للفاسدين، وليس للشباب والمعارضين، وتعارض الرئيس، حال أخطأ، وتوجهه لمصلحة المواطنين، فهل تكون الفرصة الأخيرة؟.

أولى جلسات مجلس النواب، كانت عنوان حقيقى لحال المجلس، ومقياس لمقدار التفاؤل لدى المواطن، حيث شهدت بالإضافة لانتخاب رئيس المجلس، خرقا للقوانين، وانتهاكا لدستور، وضعوه بأيديهم، كما شهد عدد من المشاجرات الكلامية، إلا لتعطي انطباعًا عامًا لدى أغلبية كبيرة، أن الفرصة الأخيرة تكاد تلحق بما سبقها من وعود وشعارات.

القوانين.. «موافقة»

"موافقة".. مجموعة من القوانين والقرارات، صدرت في عهد الرئيس المؤقت عدلى منصور، والحالى عبد الفتاح السيسى، أثير بسببها الجدل، وتعددت الرؤى بشأنها، وكثر اللغط عن أهدافها، فتأمل الرافضين لها، أن ينتصر له البرلمان، مثل إنشاء شركات الحراسة الخاصة، فكانت الإجابة من النواب هى "الموافقة" على الجميع باستثناء ضئيل للغاية،وملاجظات شكلية.

وافقت اللجنة التشريعية بالإجماع التى يرأسها بهاء أبو شقة على كل التشريعات التى أحيلت إليها، وكذلك فعلت لجنة حقوق الإنسان.

وتعقيبا على ذلك يقول محمد نور فرحات، الفقيه الدستورى، "إن المادة ١٥٦ من الدستور اشترطت المناقشة ثم الإقرار، إقرار القوانين التي لا تسبقه مناقشة جدية لا يعتد به باعتباره إجراء صوريا، مشيرًا إلى أن الأمر لا يحتاج إلى المحكمة الدستورية، فبحسب نفس المادة، "زال ما كان لها من أثر دون حاجة لإجراء آخر"، وأفاد" سيتم ضم مضابط اللجان فى أى دعوى ترفع أمام القضاء العادى أو الإداري"، مضيفا " نحن مقبلون على مستقبل قانونى وسياسى تتقاذفه الأمواج بفعل مستشارى القانون الذين لا يخلصون القول".

الاقتصاد.. لا جديد

"لا جديد".. فى الواقع مستقبل مصر الاقتصادى، ومصير المواطنين مع الوضع القائم من الأزمات المتتالية سواء فى ظل غياب الاستثمارات، وغلاء الأسعار، والحديث عن مؤتمرات ولقاءات متتالية، جميعها لم تحرك ساكنًا فى عجلة الاقتصاد، الذى سجل خسائر تقدر بالمليارات خلال الفترة الماضية لعدم وجود مجلس النواب، حسب دراسة عن مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، لذلك وضع الأغلبية من الشعب الأمل فى وجود برلمان يشرع ويعمل على حقوق الدولة والتقدم بها، وبالرغم من عدم مرور وقت كاف على انعقاد البرلمان، إلا أن خبراء اقتصاد، ومتابعين، أكدوا أن الوضع سيبقى على ما هو عليه، "الحكومة تقود، والمجلس يوافق"، هذا هو دور المجلس فى النشاط الاقتصادى للبلاد.

ويرى آخرون أن الفائدة المرجوة من المجلس اقتصاديا تكمن فى اكتمال "خارطة المستقبل"، وتغير نظرة المجتمع الدولى، لوجود استقرار تشريعى فى مصر، حيث أرجعت نفس الدراسة عدم نمو الاستثمار، لتخوف المستثمرين العرب والأجانب من الاستثمار فى مصر لعدم وجود البيئة التشريعية المناسبة، وغياب قوانين الاستثمار الموحدة، وقوانين الإفلاس، وقوانين التجارة المطلوب تعديلها لسهولة الإجراءات.

ويؤكد مصدر، مسؤول بوزارة الاستثمار، أن دور المجلس الحقيقى، لن يكون سوى تنفيذ رؤية الحكومة، بالموافقة على قرارات، وتعديلات لبعض القوانين، وكل ما يتماشى مع خطط الحكومة الاقتصادية، وليس إملاء شروط أو رؤي خاصة بالنواب، وذلك لن يكون تعارضا مع دورهم، لكنه تكاتف من أجل المرور بمصر إلى حال أفضل فى ظل التعثر الاقتصادى.

القصاص.. التصالح مع «مبارك» و«الإخوان»

«احتواء كافة أطياف الشعب ليستقر المجتمع»، سيظل هذا التصريح مقدمة لمصالحة قادمة مع نظامى مبارك، وجماعة الإخوان المسلمين، حيث يستعد عدد من النواب لتقديم مقترحات للمصالحة، في شكل قوانين، متمسكين بمفهوم المواطنة، الذى نص عليه الدستور، بتجريم تصنيف المواطنين سياسيًا وأيديولوجيًا ودينًا، مؤكدين أن التصالح لا يمتد للمتورطين فى الدماء.. السؤال أين القصاص لدماء الشهداء؟.



دعا بعض النواب إلى ضرورة وجود مصالحة عامة تقبل أطياف المجتمع المختلفة، سواء كانت مع نظام مبارك، أو «الإخوان»، ما داموا لم يرتكبوا جرائم عنف أو يتآمرون على الدولة للإضرار بالوطن والمواطن، مبررين دعوتهم إلى أن تصنيف أطياف المجتمع يقف حائلا أمام تقدمه للأمام،معلنيين نيتهم وضع تشريع يقبل ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو بمميزاتهما وسلبياتهما، حيث إن الرئيس والدولة المصرية فى حاجة ماسة لتلاحم أبناء الوطن لبناء البلد ونهضتها.

مصدر قريب من السلطة، رفض ذكر اسمه، أكد لـ«المشهد»، أن الأوضاع في البلاد، لن تتصلح دون تهدئة، مشيرًا إلى أنه تم الانتهاء من إعداد قانون يسمح بالمصالحة مع الجماعة، تحت اسم «المصالحة المجتمعية».

ويرى أحمد بان، الخبير في الشأن الإسلامى، أنه ليس من قبيل الصدفة، أن تخرج تصريحات على ألسنة أعنف الناس رفضًا للإخوان، تنادى وتمهد للتصالح مع الجماعة، خاصة أنهم كانوا معروفين بقربهم من السلطة، موضحا أن جميع المؤشرات تؤكد، أن هناك مفاوضات تجرى، وتلك التصريحات ما هى إلا خطوات تعد من قبيل «جس نبض» وتهيئة الأجواء لما ستشهده الفترة المقبلة.

الثورة.. «هذا البرلمان لا يمثلك»

«علي الطلاق ما هحلف على احترام الدستور».. أطلقها النائب مرتضى منصور، رافضا آداء القسم البرلمانى، لعدم اعترافه بثورة ٢٥ يناير، كما وصفها بالمؤامرة، كما يرى أن «مفيش ثورة اسمها ٢٥ يناير، و٣٠ يونيو هي الثورة، واللي مش عاجبه هياخد بالجزمة»

توفيق عكاشة، لميس جابر، اللواء سيد مقلد، إلهامى عجينة، أضف إليهم أغلبية نواب البرلمان، لا يعترفون بثورة ٢٥ يناير، واصفين آياها بـ«المؤامرة»، و«الوكسة»، و«الهزيمة»، و«سيئة السمعة»، ووصفوها بأنها تشبه هزيمة ١٩٦٧، مشددين على أن الثورة هى «٣٠ يونيو» فقط.

أحمد بهاء الدين شعبان، أمين عام الحزب الاشتراكي المصري، أكد أن هناك الكثير من أعضاء مجلس النواب لا يعترفون بثورة ٢٥ يناير، منهم معينين في المجلس، مضيفًا: «أمر مردود للدولة التي يجب أن تقول رأيها بصراحة ووضوح في ذلك الأمر».. رسالة لمناصرى ثورة يناير، والمعترفين بقيمتها، «هذا البرلمان لا يمثلك».

الشرعية الدولية.. البرلمان وحده لا يكفى

طوال عامين ماضيين ظل العائق الأبرز أمام الدبلوماسية المصرية، والعلاقات الخارجية، في حالة توتر وعدم استقرار، وصل لعدم الاعتراف بالسلطة الحالية، من قبل العديد من الدول، دون أن يكون هناك برلمان منتخب، يعطى الشرعية للدولة، والضوء الأخضر لتنفيذ ما تم تعليقه، وتأجيله، من اتفاقيات وقروض، وغيرها.. السؤال هل كل ما يريده الغرب تحديدًا هو وجود برلمان «شكلى»، أم أنه سيتابع أداه وقياس مدى تمثيله للشعب؟.

الصحافة العالمية قد تجيب على السؤال، وقد توضح الصورة المستقبلية، للآمال المعقودة على المجلس، كما يظهر مدى اعتماد الدول الخارجية بالاعتراف بالمجلس ودوره، تحت عنوان «انعقاد أول مجلس نواب في مصر منذ ما يقرب من أربع سنوات» نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالا، قالت فيه أن الأحزاب السياسية التي تشكلت في مصر عقب ثورة ٢٥ يناير إما قاطعت الانتخابات أو «هُزمت» من قبل «ائتلافات تضم مسؤولي الجيش والشرطة السابقين وكبار رجال الأعمال وعائلاتهم»، من جانبها نشرت «دويتش فيله»، تقرير تحت عنوان «البرلمان المصري (تحول) لكن نحو تكريس الأمر الواقع»، أشارت فيه إلى إبعاد المعارضين عن الواجهة السياسية فى البلاد، وإشارك المؤيدين وأنصار الحكومة فقط.

صحيفة « "دير شبيجل"، كانت أكثر ايضاحًا لصورة البرلمان الحالى، فى تقرير لها نشر تحت عنوان " البرلمان المصري: رفع الستار.. عن ماريونيت السيسي»، وفى تعريفها للصورة المرفقة والتى تظهر نواب البرلمان تحت قبة المجلس قالت «المصفقون المستأجرون لرئيس الدولة»، كل هذا ولا زال وزير الخارجية المصرى، يرى أن البنيان المؤسسى والدستورى للبلاد، اكتمل، وهو ما سيكون له انعكاس على مناخ الاستثمار، الحقيقة الدولية ورغم المصالح الاقتصادية والعسكرية والإقليمية لتلك الدول، وبالرغم من زيارة سامح شكري، برلين، للتباحث حول سبل التعاون المشترك بين البلدين، إلا أن تراجع مستوى حقوق الإنسان في مصر وقمع المعارضة تؤثران سلبا على نظرة ألمانيا والغرب تجاه حكم السيسي.. ووحده لن يكون البرلمان مقنعًا للتغاضى عن تلك التجاوزات.

محمود عدوى

«موافقة» من النواب والأحزاب و19 لجنة على القوانين دون مناقشة

معلومات عن مشروع قانون للتصالح مع «مبارك» و«الإخوان»

توقعات بعدم خروج «المتمردين» عن تبعية المجلس للحكومة

تحذير يطلقه الساسة: فشل مجلس النواب يضرب الدولة فى مقتل

حالة من الارتباك سيطرت المشهد البرلماني، الذى غاب عن الحياة ١٦٢٠ يوما، بعد حل مجلس الشعب في عام ٢٠١٢، مع أول جلسات مجلس النواب الجديد، مما دفع المجلس لمنع بث جلساته، خوفا على مستقبله.

الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب قال للصحفيين البرلمانيين إن المجلس سيحل نفسه لو لم يقم بمهامه المطلوبه منه على رأسها مراجعة أكثر من ٤٠٠ قانون خلال الـ ١٥ يوما الأولي، وهو ما دفع المجلس لعقد جلسات مكثفة للانتهاء من هذا العبء.

لكن اختلف عدد من السياسيين حول مستقبل النواب والأثار السلبية لسقوطه فقال الدكتور وحيد عبدالمجيد الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية: إن النظام الحالي متوقع منه أى شيء فلو مثل له هذا المجلس أى عوائق من المحتمل حله، ولن يجد صعوبة في ذلك لأن القوانين المنظمة للانتخابات بها عوار دستوري.

وحذر من هذا المصير، قائلا "أن سقوط مجلس النواب الجديد سيأتى بأثر سلبي ليس فقط على النظام السياسي المصري ولكن على الدولة المصرية نفسها لأن كافة الأنظار موجها إلينا حاليا".

وأضاف في تصريحات خاصة لـ "المشهد" "ما يحدث في مجلس النواب حاليا من اشتباكات ومشادات هو نتاج طبيعي للمرحلة السابقة وكان متوقعا، أن تفرز قوانين الانتخابات نواب بهذا الشكل".

وألمح إلى أن الجهات التى أنتجت قوانين الانتخابات كانت تسعى للسيطرة عليه وأن يكون طوعا للسلطة التنفيذية، وهندسة لذلك بداية من قوانين الانتخابات وتشكيل قوائم انتخابية انتاء بتشكيل ائتلافات، لكنم بهدف السيطرة ربما يفاجئوا بخروجه عن سيطرتهم التي رسموها، مهما بدأ طيعا.

وأشار إلى أن النظام يغفل شيئا مهما حدث بعد ثورة ٢٥ يناير وهو وجود نزعة استقلالية لدى بعض المصريين وبالتالى إمكانية السيطرة بشكل كامل مستحيلة.



واختلف معه فريد زهران الباحث في الشأن السياسي وعضو الهيئة العليا لحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، قائلا ،"إن المجلس الجديد سيفي بكل طلبات السلطة التنفيذية وهو أعلن ذلك مسبقا، مشيرا إلى تأييد الأغلبية لقوانين الرئيس عبدالفتاح السيسي وعدلى منصور التى صدرت قبل انعقاده وبالتالى احتمالية الصدام بين الطرفين غير واردة".

وأضاف في تصريحات خاصة لـ "المشهد": أن الدولة هى المستفيد الوحيد مما يحدث حاليا لأنها بتشكيلة مجلس النواب الحالي الذى صنعته على يديها تقول للناس هؤلاء هم السياسين وهم من يسعون للعمل السياسي".

وتابع زهران، أن المرحلة الحالية ستفرز مزيد من الكراهية للسياسيين وللعمل السياسي، لأن المجلس لن يدافع عن المواطنين، وسيكون طيّع للحكومة، ولن يتعدى المشاهد الكوميدية التى ظهرت قبل انقطاع البث.

وبدوره قال الدكتور مختارالغباشي نائب رئيس المركز العربي للدرسات" لـ "المشهد": إن مجلس النواب الجديد يضم بعض أصوات التمرد وظهرت في الجلسة الإجرائية الأولي، لكنها لا تمثل أى ضرر للسلطة التنفيذية.

وقسم د. مختار المتواجدين فى البرلمان من المعارضة لقسمين، قسم يعارض من أجل الظهور الإعلامي، وأخر يتبنى قضية وفي الحالتين لن ينجح أى منهما في التأثير لأنهم ينتمون للثلث المعطل، مشيرا إلى أن نتائج الانتخابات الداخلية للنواب تثبت أن ائتلاف دعم مصر امتلك ٤٠١ صوت حصل عليهم الدكتور على عبد العال وبالتالى سيتمكن الائتلاف من فرض سيطرته على المجلس.

وألمح الغباشي إلى أن ثمة شيء وحيد هو الذى يمكن أن يخرج المجلس عن سيطرة الدولة ، وما يهدد مستقبله، وهي تحكم المصالح في تجمع دعم مصر، وحدث ذلك مع النائب مصطفي بكرى أحد رؤس الائتلاف الذى شن هجوما عليه بعد إثنائه عن الترشح لمنصب الوكيل قبل انعقاد المجلس بيوم واحد.

وأكد على أن ائتلاف دعم مصر معرض للتفكك بمجرد طرح قضايا كالعدالة الاجتماعية مثلا فكافة النواب الذين جاءو برعاية من رجال أعمال أو يمثلون خلفيات رأسمالية سيعارضون هذه السياسيات.

ولفت الغباشي إلى أن الجلسة الإجرائية لا يمكن أن تكون حكم على أداء المجلس، فبعض الاختلافات التى بدت في الجلسات الأولي كانت متوقعه، خصوصا والمجلس ضم بعض الشخصيات المعروفة بحب الظهور الإعلامي وصناعة الضجة و«البروباجندا» الإعلامية.

وألمح إلى أن طريقة إدارة الدكتور على عبد العال للجلسة تشير أيضا إلى أننا أمام خطة مرسومة وتنفذ بشكل جيد فالرجل لم يسمح لأحد بالحديث طبقا للائحة، لكن لما جاء الدور على المستشار سري صيام تُركت له الساحة ليقول ما يحلو له دون مقاطعة، وهو ما يثبت أن إئتلاف دعم مصر سيسمح لأعضائه فقط بالحديث دون غيرهم.

عبدالغنى محمد



عبدالمجيد: النظام الحالي سيحل البرلمان لو مثّل له خطورة لنقف أمام كارثة



فريد زهران: المرحلة الحالية ستفرز مزيدًا من الكراهية للسياسيين وللعمل السياسى

مؤشرات

محاربة الفساد أم محاربة جنينه



محمود الحضرى

تحول تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات حول الفساد في مصر الى جدل لا ينتهي في الشارع المصري، ووسائل الإعلام، ونال أول إهتمام في مجلس النواب خلال أولى جلساته، ليخرج من يريدون ذبح المستشار هشام حنينه على «فعلته» باعتباره، من وجهة نظره، أساء للدولة بسبب تصديه لواحد من أخطر الملفات في البلاد، دون البحث في القضية نفسها.

وخلال ١٤ يوما فقط، فحصت اللجنة التي شكلها رئيس الجمهورية تقرير جهاز المحاسبات، والذي تم إعداده عن تراكمات الفساد على مدار عدة سنوات، وبسرعة غير معهودة خرجت علينا اللجنة بتقريرها، لترفعه في ثالث أو رابع أيام إنعقاد جلسات البرلمان، لتشوه المقصد من التقرير، وتسفه في مضامينه كلية.

ولم تعطي اللجنة لنفسها الوقت المناسب للوقوف على أسباب وحقيقة الفساد في البلاد، والذي تخر كالسوس في المحليات والوزارات وكافة مؤسسات الدولة، ولم تشر الى كيفية علاج هذا الفساد، والخروج من المأزق، خصوصا أن مصر جاءت ضمن الدول الأكثر فسادا في تقرير «منظمة الشفافية العالمية».

ومن المهم أن ندقق فيما ورد في بعض من بيان اللجنة خصوصا هذا التعبير "هنا يثور التساؤل حول أهداف وجدوى إطلاق ذلك التصريح، «تصريح رئيس جهاز المحاسبات عن تكلفة الفساد في البلاد، والذي قدره التقرير بنحو ٦٠٠ مليار جنية»، وتترك اللجنة كل هذا الفساد وقول «إن الدراسة معدة بالإشتراك مع جهات أجنبية مما قد يضر بالمناخ السياسى والإقتصادى للدولة فى الوقت الذى تسعى فيه بكل السبل لجذب الإستثمارات لتوفير فرص عمل وحياة كريمة لمواطنيها».

وكان الأجدى باللجنة قبل أن تلقي «الكرسي في الكلوب» أن تنتظر لتنفيذ توصيتها التي توقل بالحرف «تكليف اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد برئاسة رئيس مجلس الوزراء والتى تضم كافة الجهات المعنية بمراجعة كافة البنود التى شملتها الدراسة محل الفحص تفصيلاً والتأكد من إتخاذ الإجراءات القانونية فى كل واقعة».

والسؤال المهم أيضا هل كانت العبارة التي وردت في ختام التقرير صحيحة ودقيقة، أم أنها مجرد إبراء زمة واليت تقول «ويبقى القول الكلمة مسئولية والمحاسبة واجبة والمعرفة من حق الشعب»، أشك أنها مجرد كلام، والهروب للأمام.

وما يثير القلق في بيان اللجنة، عن قراءتها السريعة، في ظني عن تقرير الفساد، قولها إن التقرير احتوى تضليلا وتضخيما في حجم الأرقام من خلال جمعها أكثر من مرة، كما فقد التقرير مصداقيته من خلال تجميع مفتعل لوقائع حدثت منذ عشرات السنوات لإلصاقها بعام ٢٠١٢، وأيضا إساءة توظيف الأرقام والسياسات، ما يظهر الإيجابيات بشكل سلبي.

كلمات بيان اللجنة إشارة واضحة أنه لا يوجد فساد، وكأن الحديث عن الفساد مجرد شائعات، لينتقل الحديث من قضية مكافة الفساد ومواجهته، الى جدل وتكهنات حول مصير رئيس الجاز المركزي للمحاسبات، وليس آليات المواجهة الفاعلة.

والغريب أن خرج علينا أحد النواب، وبدلا من طلب مناقشة التقرير، والوقوف على ماجاء فيه، باعتبار أن ذلك جزء من مهام مجلس النواب، طالب السيد النائب، في بيان عاجل، باستدعاء هشام جنينة لاستجوابه ومواجهته بتقرير لجنة تقصي الحقائق.

وبدلا من أن يطالب النائب مصطفى بكرى، بقيام البرلمان بدوره، بالتحري والتدقيق في تقرير الفساد، حتى وإن كان مزعوما، يطالب حسب نصر بيانه «بإعلان فقد رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الثقة والاعتبار، لإضراره بالأمن القومي للبلاد والسلام الاجتماعي، بسبب إفشاء أسرار المهنة بغير الطريق القانوني، الذى يوجب أن يرسل التقارير فقط إلى رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب».

القضية أيها السادة ليست هشام جنينه، ولا غيره، القضية تتركز في حجم فساد في البلاد فاق كل الأشياء، وأضحى عنوانا في كل مؤسسة وشارع، ووزارة، وهو ما لا يمكن إنكاره، بل وصل الى مؤسسات سيادية، بل أصبح إقتصادا سريا يضاهي إقتصاد الدولة ذاتها، ورقم الجهاز المركزي، ليس إلا مجرد رؤية وجرس إنذار عن خطر أكبر، لفساد في بر مصر المحروسة.

وأتمنى فعلا أن يتم تنفيذ تكليف الحكومة بمراجعة كافة البنود التي شملها التقرير وفحص محتوياته بالتفصيل، والتأكد من اتخاذ الإجراءات القانونية في كل واقعة، بدلا من تضييع الوقت في كون «جنينه» مذنب في إعداد التقرير من عدمه.

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

هل تريد قليلاً من البحر ؟ / إن الجنوبي لا يطمئن إلى اثنين يا سيدي / البحر والمرأة الكاذبة. / سوف آتيك بالرمل منه / وتلاشى به الظل شيئاً فشيئاً / فلم أستبنه. / هل تريد قليلاً من الخمر؟ / إن الجنوبي يا سيدي يتهيب شيئين : / قنينة الخمر والآلة الحاسبة. من قصيدة «الجنوبي»

بدأت بيمين «طلاق» وسيلفى وكمامة

حفل كوميدى تحت قبة البرلمان والشعب فى انتظار المزيد

على عبد العال «بقينا أضحوكة العالم» والحل وقف البث المباشر.. ونواب: مش عايزين الناس يتفرجوا على الفضايح اللي بنعملها فى بعض

حالة الترقب والاهتمام التي شهدها البرلمان المصري بعد تغيب لأكثر من ثلاثة أعوام، كانت غير مسبوقة من قبل، وبالأخص عقب الانتخابات التي شهدت صعود عددًا من الشخصيات ذات الطلة الفكاهية، حيث توقع العديد من السياسيين أن مجلس النواب سيكون "أضحوكة العالم"، وفي محفل سياسي كما لقبه البعض، بدأت أولي الجلسات الإجرائية الأحد الماضي ١٠ يناير ٢٠١٥، بالعديد من المواقف الكوميديا، لدرجة أن البعض أطلق عليه "مسرح الكوميديا"، وباتت القنوات تتصارع على بث الجلسات، لنقل الصورة الحقيقية للشعب.

وتوقع العديد، بأن المجلس سيشهد مواقف فى غاية الفكاهة، من قبل بعض الأعضاء ذات الطلة المضحكة علي رأسهم النائب المشاغب دائمًا توفيق عكاشة، والذى عمل منذ بدء الجلسات الأحد الماضي ١٠ يناير علي استخدام تعبيراته الفكاهية داخل البرلمان.

وتصدر هاشتاج "الجلسة الأولى" المركز الأول على موقع "تويتر"، ومعه هاشتاج "النائب المحترم" وهاشتاج "رئيس المجلس"، لتتجه جميع الأنظار إلى هذا المجلس، لكن ليس باعتباره الجهة التشريعية التي تتحكم في قوانين الدولة ومستقبلها ومراقبة عمل الحكومة، وإنما باعتباره عرضا مسرحيا مليئا بالمواقف الكوميدية الارتجالية، لدرجة أن البعض تخوف من بث الجلسات بعد ذلك، لأنها ستمثل خطرا على برنامج "مسرح مصر" وستكون منافسا قويا له!.

وتكرارًا لنفس المشهد حول ثورة ٢٥ يناير، كانت في جلسة لتلقي اقتراحات حول تشكيل اللجان، حيث كان النائب أبو المعاطي مصطفى على وشك الدخول في مشادة حادة مع النائب مرتضي، مطالبا إياه باحترام الدستور وديباجته التي تنص على احترام ثورة يناير، ليقف مرتضي غاضبا ويطلب الكلمة، ليقابل بعاصفة من الانتقادات والمطالبات بالجلوس وإتاحة الفرصة للنائب أبو المعاطي مصطفى كاملة وعدم إثارة المشكلات، ليستجيب منصور ضاحكا ويجلس وهو





يلوح بإشارات التهديد والوعيد.

وفي موقف أخر أثار الضحك والسخرية، كان من حظ النائبة دينا عبد العزيز والتي لقبت بـ"موزة البرلمان" أو"سندريلا البرلمان"، حسب النشطاء، فأثناء قسمها اليمين بصوت منخفض، نادي عليها رئيس الجلسة، لترد بتلقائية "أيوه يا أفندم ما أنا أهو!"، وهو ما لاقى الكثير من السخرية، لأن النائبة صوتها رقيق ومنخفض".

نجل النائب المشاكس، أحمد مرتضى، كان له نصيب من السخرية، وهو نائم أثناء الجلسة، وصورة أخرى لوالده وهو يركز في الورقة المكتوب عليها اليمين، وهو ما صنع له "كوميكس" مكتوب فيه "مكتوب أن أحترم الدستور والقانون .. أعملها ازاي دي!"، فيما سخر البعض قائلا: ننوس عين بابي كنت سهران.. نام بدري يا نوغة عشان وراك مدرسة الصبح".

كما طالبت مواقع التواصل بترشيح النائب توفيق عكاشة لرئاسة البرلمان من خلال وضع صورته ودعمه وهو ما اعتبروه استكمالا للمسرحية التي بدأت، حيث طالب البعض بأن يكون هناك تصويت للجمهور مثل برامج المواهب حتى تكون النتيجة في صالح عكاشة الذي يتمنى الكثير وجوده برئاسة البرلمان، كما انتشر كوميكس لعكشة والنائب رئيس نادي الزمالك وابنه وسعيد حساسين على أحد مشاهد فيلم "إسماعيل يس في مستشفى المجانين" مكتوب على الكوميكس "وسع من وش العقلاء .. اربط فرمل يا سواق".



ومواصلة للضحك، قال توفيق عكاشة لعدم إعطاءه الكلمة، غاضبًا: "عيب، ده أنا كلمت وكيل المجلس بأدب ومن أوائل الناس اللي قدمت على إلقاء كلمة ومايسمحليش في الآخر، هو أنا راجل قليل ولا صغير، ولا أنا هقوم أهرتل"، قائلا: "أقسم بالله ما راجع، أقسم بالله ما هدخل الجلسة دي، عايزني أدخل خليه يرفع الجلسة وأنا أدخل في الجلسة اللي بعدها"، ليثير ضحك المتواجدين أمامة.

وفيما جاءت أبرز المواقف أيضًا لبعض النواب اللذين حرصوا على التقاط صور "سيلفي" لأنفسهم داخل القاعة، الأمر الذى أثار الضحك والسخرية فى آن واحد، ولم يكتف النواب بذلك بل قاموا باستغلال كاميرات التلفزيون التي ترصدهم بإشارة "باي" بأيديهم لمعارفهم عبر الشاشات، ما جعل العديد يسخر من مثل هذه المواقف، واصفين ذلك بأننا أمام "تياترو مصر"، بل أمام مسرحية سياسية.

ومن خلف كواليس الجلسات، طلبت النائبة مارجريت عازر من أمين المجلس، بتوفير "ورق تواليت" وصابون لـ"الحمامات"، ليرد قائلا: " أحنا مش فندق خمس نجوم".

وفي سياق متصل، كان للنائبات، نصيب من المواقف المثيرة للسخرية، حيث طالب الهامي عجينة عضو بالمجلس والمعروف بـ"نائب منع البوس"، النائبات بارتداء ملابس محتشمة وتليق بالبرلمان، ما أثار غضبهن، متسائلات: وماذا نرتدى نحن؟، وقالوا: إن الاهتمام بالرقابة والتشريعات أهم من مراقبة ملابس النائبات".

ورد المجلس برئاسة علي عبد العال، علي هذه الفكاهات، بإصدار قرار عدم بث جلسات مجلس النواب على الهواء مباشرة، وإذاعتها مسجلة، قائلا: « بقينا أضحوكة العالم»، فيما قال النواب المؤيدين للقرار: «مش عايزين الناس يتفرجوا على الفضايح اللي بنعملها في بعض».

في هذا الصدد أجمع إعلاميون علي أن ما يحدث «فضائح»، ووصفوه بأنه سيكون «سيركا» و«أضحوكة»، حيث علق الإعلامي وائل الإبراشي عن مشاحنات النواب قائلا: «نحن أمام عرض مسرحي»، موضحًا أن المصريين عبروا عن غضبهم من الجلسة الأولى بـ«النكات»، مشيرا إلى أن الوضع كان سيء وحزن لأي مصري.

الكاتب الصحفي، عبد الله السناوي، أكد أن الجلسة الأولى دمرت البرلمان تماما، وأسقطت الاعتبار السياسي، والأخلاقي له.

فيما استنكر رفعت السعيد، رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع، تصرفات الأعضاء، قائلا: «العالم كله كان بيتفرج على الجلسة.. فضحونا منهم لله».

وعلق يوسف الحسيني على الجلسة بقوله: «هذا ليس برلمانا، ولكنه برطمان.. لا كذب».

فيما انتقد المحلل السياسي ياسر الزعاترة الجلسات، واصفًا إياها بـ «مسرح تهريج وليس برلمانًا، هل سمعتم عن برلمان كتلته الأكبر «في حب الدولة»؟».

وينتظر الشعب المزيد من المواقف الفكاهية التي اعتاد على مشاهدتها فى بداية الجلسات، حيث تقرر عودة البث مجددًا عقب الهجوم الذى تعرض له المجلس فور إيقاف البث.

أميرة الشريف





«رئيس الزمالك» تصريحات مثيرة للجدل ويحلف بالطلاق ويرفض الاعتراف بـ 25 يناير ويهاجم نائب «الاحتشام»

توفيق عكاشة يواصل «حركاته» للظهور فى المجلس ولعنة معاداته للثورة تطارده

ثلاثى أضواء البرلمان يواصلون افتعال الأزمات

إثارة الجدل.. المجلس بين دعم الدولة ودور المعارض

حافظ عدد من نواب مجلس النواب الجديد على أدوراهم داخل أروقة المجلس كما كانت خارجه، بين تعمد إطلاق التصريحات المثيرة للجدل، أو التأكيد على دعم الدولة على طول الخط، وكذلك محاولة لعب دور المعارضة وإظهار العداء المصطنع للدولة.

وشهدت أولى جلسات المجلس رفض النائب "رئيس نادي الزمالك"، الاعتراف بثورة ٢٥ يناير الموجودة بديباجة الدستور، وحلفه بيمين الطلاق على عدم الاعتراف بها، إلا أنه عاد آخر الجلسة ليؤدي اليمين الدستورية كباقي زملائه.

وعقب توليه رئاسة لجنة حقوق الإنسان في المجلس بشكل مؤقت، حافظ رئيس نادي الزمالك على تصريحاته الرنانة، حيث شن هجومًا عنيفا على النائب البرلمانى إلهامى عجينة بسبب مطالبته نائبات البرلمان بـ"الاحتشام" داخل مجلس النواب، قائلا له خلال تصريحات تليفزيونية: "احتشم انت، دول مش جوارى فى بيتك، وخلى بيتك يحتشم قبل ما تبدأ بالنائبات، أنت راجل كنت عايش فى هولندا ومعاك جنسية مزدوجة، كفاية هجص، وتخش المجلس تحترم نفسك لما تتكلم عن السيدات النائبات الفضليات وبلاش منظرة، أنت اطردت من مجلس الشعب قبل كده، ولولا هذا الدستور اللى أنا مش موافق عليه مكنتش دخلت المجلس".

وطالت تصريحات رئيس نادي الزمالك، المستشار سري صيام، عضو مجلس النواب، بقوله: "اهدى شوية، وإذا كنت مستكتر على الدكتور على عبد العال أن يكون رئيساً للبرلمان فتقدم باستقالتك لأنك من المعينين". وطالب منصور ابنه "أحمد" عضو البرلمان بعدم مناداته بـ"بابا" داخل المجلس أو في نادي الزمالك، مؤكدا أنه نائب زميل في البرلمان، ورئيس لابنه في النادي.

أما توفيق عكاشة، عضو مجلس النواب عن دائرة طلخا ونبروه بمحافظة الدقهلية ومالك قناة الفراعين، فقد حاول اصطناع شخصية المعارض، كما اعترف من قبل باصطناع شخصية "ابن البلد" وحديثه للناس بلغة "المصطبة"، وأعلن ترشحه لرئاسة المجلس، ليحصل على ٢٥ صوتا فقط، إضافة لتجاهله ضمن باقي اللجان الفرعية للمجلس.

لكن عكاشة لم يهدأ وإنما لجأ لطلب الكلمة أكثر من مرة، وعندما منعه رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال، وضع لاصقا على فمه مكتوب عليه "ممنوع بأمر الحكومة من الكلام داخل المجلس وخارجه"، ليخرج للمصورين والصحفيين ويطالبهم بتصويره عشرات الصور، بعد منع المجلس بث جلساته على الهواء مباشرة، ويعلن رفضه أسلوب إدارة الجلسات وتفضيل بعض النواب ومنحهم الكلمة، مؤكداً أن هناك تحيزا لبعض الأطراف والأحزاب داخل المجلس دون غيرهم.

ويعوّل عكاشة على ترسيخ صورة المعارض لدى متابعي المجلس، لا سيما بعد تصريحاته قبل جلسات البرلمان بأيام بضلوع أجهزة أمنية في اختيار النواب وتشكيل ائتلاف "دعم مصر"، ومهاجمة اللواء عباس كامل، رئيس مكتب رئيس الجمهورية، والتي أسفرت عن صدور قرار من إدارة المناطق الحرة بالهيئة العامة للاستثمار بمنعه من الظهور على شاشات الفضائيات، إلا أن تصريحاته المعادية لثورة يناير ووصفها بالنكسة، والمتسببة في خراب مصر، تظل مطاردة له.

ودخل النائب مصطفى بكري، رئيس لجنة الإعلام بالمجلس، على خط الأزمة بين الحكومة والمستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، عقب أزمة تصريحاته الأخيرة عن تجاوز الفساد في مصر لـ٦٠٠ مليار جنيه، ونظم حملة لجمع توقيعات نواب البرلمان لتقديم طلب للدكتور علي عبدالعال رئيس المجلس، بضرورة إحالة تقرير لجنة تقصي الحقائق المشكلة من رئاسة الجمهورية، إلى النيابة العامة للتحقيق مع جنينة.

وأعلن بكري، أبرز الداعمين للدولة والرئيس عبد الفتاح السيسي، أن التوقيعات تجاوزت مائة عضو في أول يومين، للمطالبة بإحالة التقرير إلى النائب العام والنيابة العامة، خصوصا وأن الادعاءات التي وجهها جنينة تفقدها الثقة والاعتبار ما يتوجب التحقيق معه في نشر أكاذيب من شأنها الإساءة لمصر في الداخل والخارج وتهديد الأمن القومي وإفشاء أسرار الجهاز، مخالفا بذلك ما نصت عليه اللوائح والقوانين.

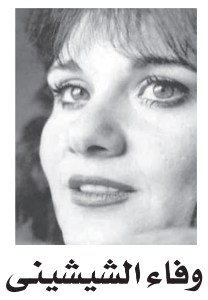
كما حرص بكري على تقمص شخصية أحمد عز، نائب الحزب الوطني المنحل في أولى جلسات البرلمان، بمروره على النواب لمطالبتهم باختيار أحد المرشحين لمنصب وكيل المجلس، متحديا بعض سائليه بقوله: «هنشوف النتيجة في الآخر».

محمد سعد

بكرى يدعم الدولة ويجمع توقيعات إقالة جنينة ويتقمص دور "أحمد عز"

عاصفة بوح

برلمان .... من انتم؟



وفاء الشيشينى

ما رأيناه فى اليوم الاول من البرلمان الذى انتظره الناس طويلا لتحقيق الاستحقاق الثالث ل ٣٠ يونيو. لهو هزيمة شديدة لـ ٢٥ يناير !!

نعم.. يا سادة.. ليس لان العداء الفاضح قد اعلن عن وجه الانتقامى و المتشفى القبيح من شخصيات لم تخفى عدائها للثورة منذ البداية او اخرى تخفت ثم تلونت كالحرباء حفاظا على المصالح والوجود لحين ميسرة.. بل لان برلمانا بتلك النوعية من النواب قد خيب امال قطاعات عريضة تصورت ان يونيو هى استكمال ليناير من حيث القدرة على تغيير كل ما قادنا الى الثورتين ولكنه للاسف كشف ايضا عن وجه السلطة الحقيقى تجاة السلطة التشريعية. فلم يعتبرها ندا له او حتى مشاركا رغم ان الصلاحيات الجديدة التى تجعل له اليد العليا فى كثير من الامور التى كانت قاصرة على الرئاسة وسلطتها التنفيذية.. ومع ذلك ذلك تعاملت السلطتان على اساس العلاقة الابوية التاريخية و هى احترام مشبوب بطاعة وخوف غريزى من بيده الامر وابوية مسيطرة قادرة على المنح والمنع!!

ما الذى اغضبنى حقا من تلك المشاهد العجيبة.. ليس الانفلات والحركات المهينة لهيبة المجلس و لا التصرفات الصبيانية من نائب تعودنا على فحشه سنين و لكن فاجأنا بمراهقة نيابية ما تصورنا ان تصدر حتى منه فى برلمان المفروض ان ننتظر منه الكثير.. بعدما ما شرفه الدستور بمشاركة الرئيس الحكم وتشكيل الحكومة بل وسحب الثقة من الرئيس ذاته أذا ما تجاوز فى حق الشعب !

حقا.. تلك صلاحياتهم الذى وعاها نوابه الملقبين بالمحترمين من رئيسهم عندما نودى عليهم لحلف اليمين بخدمة الشعب و حماية مصالحه.

الذى احزننى حقا.. هو النية التى اتت به على تلك الصورة.. على القوانين التى قادتنا الى برلمان منزوع النواب المحترفين.. الى تقسيمات دوائر اخلت بمبدأ التكافؤ العددى للناخبين... الى سياسة القوائم المطلقة و التى قدمت لنا نوابا لا صلة لهم بالحياة النيابية و لا خبرة لهم بالحياة السياسية فى وقت خطير و نقطة تحول فارقة لدولة تحاول ان تتغير الى الامام فى وقت تنهار بجانبها دول نحاول الا ننجر الى مصيرها !

ولكن لن ننجح فى ذلك بالاستهانة بالدور الهام للسلطة التشريعية!! فهو امر لا يجوز ولا ذلك توقيته !!

لقد تم الاستيلاء على تلك السلطة بالكامل وتحييدها و تصغيرها واهانتها بالتدخل السافر فى تشكيلها من الجهات الامنية والسيادية كإنها لا تثق بالاخرين .. بل تلك مؤشرات عن عدم الثقة بالنفس وبالشعبية التى من المفترض انها تملكها !

التدخل السافر والتوجيه وتجنيد المخبرون حول مجلس النواب.. ليكون عجينة طيعة يؤمروا.. فيطيعوا وينفذوا اوامر.. بالعبارة الشهيرة.. علم وينفذ.

بل وصلت السيطرة على هؤلاء المرشحين.. بدرى .. بدرى!! لدرجة انهم استبقوا نتائج الترشح وبدأوا فى حديث الوسادة مع السلطة التنفيذية بأن اعلنوا تخليهم طواعية عن دورهم الاصيل فى مراجعة القوانين الصادرة فى غيبتهم.. بل ونفاقهم لنفس السلطة باعلانهم النية الواضحة فى التخلى عن سلطاتها المخولة لهم فى الدستور المستفتى عليه باغلبية ساحقة والتى كانت اخر مكاسب يناير المغدورة.. لحساب الرئيس حتى ينفرد بحكم مطلق السلطات و فوق المحاسبة!! اى اهانة اكبر للشعب واى صفعة وقعت على وجوه من اختارهم ليكونوا نوابا امناء على مصالحهم ومراقبون لسلطة تنفيذية عانينا قرون من توحشها.

فعلا.. نحن نشعر بالاهانة والخوف معا من نظرة الرئاسة للبرلمان. حتى لو افترضنا حسن النية من تصور نفسه ابا و ليس رئيسا محدد المدة. فليس هكذا تدار الدول! لقد فككنا اسرنا من تلك السلطة الابوية و التى تعرف مصلحة الشعوب اكثر منها و كانت تلك النقطة بالذات من اهم اسباب ثورة المصريين و اليوم يعودون بنا الى نقطة الصفر مرة اخرى!!

انها دولة و ليس قبيلة يا سادة.. انها سلطات تتكامل ولا تتوغل احداها على الاخرى.. و ليس علاقة عائلية يدين الاولاد بالطاعة والولاء لأب مهما اخطىء !

انهم يحاولون اعادة كل ما ثرنا عليه مرة اخرى بل بصورة اكثر شراسة و عنادا و سذاجة سياسية ناكرا لواقع تغير ولا سبيل للرجوع عنه.

هكذا يعلمنا تاريخ الشعوب والثورات فلماذا لا يتعلمون !

برلمان لم ينتخبه الا حوالى ١٥٪ من الشعب مهما اعلنوا غير ذلك.. تقبلناه على مضض وفى نفس الوقت كانت رسالة للمسؤلين بإن ليس كل شيىء على ما يرام !! فهل وصلتهم الرسالة.. ام استمروا فى غيهم و انجبوا لنا برلمانا مشوها .. تصوروا تجميده و اخفاءه عن العيون بمنع جلساته حتى يتم اغتصاب سلطاته دون شاهد يراقب و يحاسب و يسقطه إذا لزم الامر !!

لذلك لا يجب ان يترك هذا المجلس العجيب.. دون رقابة شعبية وإعلامية .. حتى لا يمرر قانونا دون موافقة مجتمعية ولا يصدر تشريعا دون دراسة وافية ليثبت صلاحيته بتلك الطريقة وفى هذا التوقيت !!

كما لابد من محاسبة اعضائه إذا خرجوا عن النص وتلجيمهم بالقانون إذا ما صدر عنهم فحش الالفاظ والتصرفات.. احتراما لهيبة سلطة تمثل الشعب.

و اخيرا إذا كانت مؤسسات الدولة السيادية لم تحترم سلطة تمثل الشعب. وتدخلت فى شؤنها بصورة فاضحة وبقوانين وتشريعات بهدف اضعاف دورها .! فنحن الشعب سنقوم بدورنا ولن نترك مجلسنا بلا حماية !!

سنحاصره.. ونراقبه.. ونفضح نوابه لو تخلوا عن مسؤولياتهم.. ونعلمهم المعنى الحقيقى لان تكون سيادة النائب المحترم !!

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

قلت لها في اللّيلة الماطِرة / البحر عنكبوت / وأنت - في شراكه - فراشة تموت / وانتفضت كالقطّة النافره / وانتصبت في خفقان الريح و الأمواج / (ثديان من زجاج وجسد من عاج) / وانفلتت مبحرة في رحلة المجهول
من قصيدة «مزامير ٢»







جاكرتا وأفغانستان وداغستان والفلبين

«داعش» يتوسع جغرافيا بتثبيت نفوذه فى أربع دول جديدة

خبراء: التنظيم يبحث عن أراض بديلة لنشاطه مع الصراع الصعب والطويل بالمنطقة

صبرة القاسمى: التنظيم يمتلك جهازاً مخابراتياً قوياً

بدى أن شعار تنظيم «داعش» الإرهابي الذي يسيطر حالياً على مساحات شاسعة من الأراضي السورية والعراقية، «باقية وتتمدد» ويطبق بكل تفاصيله، فرغم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ودولاً أخرى، فضلاً عن الطلعات الجوية التي يُنفذها سلاح الجو الروسي في سورية، فإن التنظيم لا يزال قادر على القيام بعمليات إرهابية في عدد من الدول مُترامية الأطراف.

اللافت أن التنظيم تبنى عمليات ممنهجة في عدد من الدول المختلفة أخرها ما وقع بالعاصمة الأندونيسية «جاكرتا»، الخميس الماضي، كما تبنى التنظيم عملية إرهابية في أفغانستان التي تشهد صحوة ميدانية هي الآخرى لحركة طالبان.

خبير الحركات الأصولية صبرة القاسمى، قال إن «داعش» يمتلك أجهزة استخبارات وجمع معلومات عالية الدقة، ما مكن التنظيم من تنفيذ عمليات إرهابية فى دول العالم، مضيفا لـ«المشهد»: «تنظيم «داعش» يسيطر على مساحات واسعة من الأراضى السورية والعراقية، فضلا عن سيطرته على مساحات واسعة فى دولة ليبيا الحدودية، ومجموع الأراضى التى يسيطر عليها تتساوى مع مساحات عدد من دول المنطقة».

وتابع قاسمى «إن أجهزة استخبارات دول غربية بينها أمريكا وإنجلترا وألمانيا وإيطاليا عقدت اجتماعا الفترة الماضية، وأجمعوا أن تنظيم «داعش» أصبح أمرا واقعا فى منطقة الشرق الأوسط».

هجوم جاكرتا

هجوم داعش على وسط «جاكرتا» استخدمت فيها العناصر المهاجمة الأسلحة الخفيفة والقنابل المؤقته، والأحزمة الناسفة، وهو الهجوم الذي ماثل الهجوم الذي وقع في باريس سبتمبر ٢٠١٥، وقال التنظيم المتطرف (داعش) إنه تبنى الهجوم مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص خمسة منهم مهاجمون، وأضاف في بيان «قامت مفرزة من جنود الخلافة في إندونيسيا باستهداف تجمع لرعايا التحالف الصليبي (الذي يقاتل الدولة الإسلامية) في مدينة جاكرتا وذلك بزرع عدد من العبوات الموقوتة التي تزامن انفجارها مع هجوم لأربعة من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والأحزمة الناسفة».

وقالت «وكالة أعماق» للأنباء «مقاتلون من الدولة الإسلامية نفذوا هجوما مسلحا استهدف رعايا أجانب وقوات أمنية مكلفة بحمايتهم في العاصمة الإندونيسية جاكرتا»، وقال قائد شرطة جاكرتا «تيتو كارنافيان»، إن تنظيم «داعش» هو «قطعا» المسؤول عن الهجوم، فهناك مقاتلا في «الدولة الإسلامية» يدعى «بحرون نعيم» يعتقد أنه في سورية كان يخطط لهذا منذ فترة، وإنه المسؤول عن الهجوم.

وبينما، قال الناطق باسم الشرطة الوطنية «انتون شارليان» «إن هناك شكوك قوية بأنها مجموعة مرتبطة بتنظيم داعش في إندونيسيا، ألقت الشرطة القبض على أربعة متشددين يعتقد أنهم متورطون في التفجيرات».

الباحث في شؤون الحركات الأصولية مصطفى أمـين، رجّـح إن يكون تنظيم «التوحيد» الذي يقودهٍ القيادي المتطرف أبو بكر باعسير الموقوف حالياً بتهمة مبايعة زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي هو من يقف وراء العملية، وأكد لـ«المشهد» أن «داعش» يعمل على استقطاب العناصر التي يظهر منها حب للتنظيم «الأم في سورية والعراق» وتحريضة على تنفيبذ هجمات في عدد من الدول.

ولفت أمين إلى أن التنظيم ربما سعى من وراء العملية محاولة إثناء أندونيسيا عن المشاركة في التحالف الإسلامي بقيادةِ المملكة العربية السعودية، وانها أصدرت بياناً حذرت فيه كل الدول التي أعلنت نيتها المشاركة في الحلف الإسلامي، وقال إن منطقة جنوب شرق أسيا تضم عدد من التنظيمات المتشددة التي تبنت خلال الفترة الماضية تنفيذ عمليات إرهابية.

وبدى أن يقظة قوات الأمن الإندونيسية حالت دون تفاقم الأمور، حيث استغرق الأمر من قوات الأمن نحو ثلاث ساعات لإنهاء الهجمات قرب مقهى ستاربكس ومتجر شهير في جاكرتا بعد أن تبادل نحو سبعة متشددين النار مع رجال الشرطة ثم فجروا أنفسهم.

وتشير تقارير أمنية إلى أن عدد العناصر المنضوية تحت راية «داعش» من الإندونيسيين بلغوا نحو ٧٠٠ عنصر، وأن قوات الأمن تتخذ تدابير أمنية للحيلولة دون رجوع تلك العناصر وسعيهم تشكيل مجموعات وخلايا إرهابية تنفذ عمليات إرهابية.

هجوم أفغانستان

التنظيم ذاته، ورغم إعلان عدد من المقاتلين المنتمين لحركة "طالبان" مبايعة البغدادي، إلا أن التنظيم تبنى القيام بعملية إرهابية قرب القنصلية الباكستانية، الأربعاء الماضي، وهي أول عملية يتبناها التنظيم منذ إعلان وجوده في أفغانستان.

العملية الإرهابية أسفرات عن قتل ٧ عناصر من القوات الأفغانية وإصابة ٧ آخرون، وكانت عبر تفجير انتحاري قرب القنصلية الباكستانية في مدينة جلال أباد شرقي أفغانستان، وقال مسؤولون إن قوات الأمن الأفغانية تبادلت إطلاق النار مع مسلحين اثنين كانا يتحصنان بالقرب من القنصلية.

وذكر شهود عيان أنهم سمعوا دوي سلسلة انفجارات قوية قرب قنصليات أجنبية، بينها قنصليات الهند وباكستان وإيران، وجرى إجلاء التلاميذ من مدرسة قريبة للانفجارات، وتبنى "داعش" العملية الإرهابية.

في السياق، وفي أول رد فعل من أمريكا على الهجوم، أعلنت الخارجية الأمريكية، الخميس الماضي، إدراج جماعة "ولاية خراسان" الموالية لتنظيم داعش في أفغانستان على قائمة الجماعات الإرهابية الأجنبية، ودعا قرار الخارجية الامريكية إلى حظر أي تعامل أو توفير دعم مادي أو مالي لهذه الجماعة.

وذكر بيان صدر عن الخارجية الأمريكية، أن ولاية خراسان تأسست في يناير عام ٢٠١٥، وتتخذ من المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان مقرا لها وهي تضم عناصر سابقة في حركتي طالبان افغانستان وباكستان.

وقال البيان إن قيادات الجماعة أعلنوا ولائهم لزعيم تنظيم القاعدة أبو بكر البغدادي في الوقت الذي قامت فيه الجماعة منذ ذلك الوقت بعدة تفجيرات وهجمات مسلحة وعمليات اختطاف في شرق أفغانستان ضد مدنيين والقوات الأفغانية.

كما أعلنت الجماعة مسئوليتها عن الهجوم الذي وقع ضد مدنيين في كراتشي بباكستان في مايو الماضي، وقالت الخارجية الأمريكية إن إعلان ولاية خراسان جماعة إرهابية يمثل عاملا هامًا في جهود مكافحة الإرهاب، كما أنها خطوة هامة تساهم في تحرك كافة الأجهزة الأمريكية لملاحقة مصادر تمويل وعناصر هذه الجماعة.

داغستان

التنظيم ظهر كذلك في جمهورية داغستان الروسية، في القوقاز، حيث تبنى التنظيم عملية إطلاق نار قرب موقع سياحي أدى إلى مقتل شخص وجرح ١١ آخرين، ووقع الهجوم بالقرب من أسوار قلعة ديربينت المدرجة منذ ٢٠٠٣ على لائحة التراث الإنساني.

وقال التنظيم في بيان نشره جهاديون على موقع تويتر أنه شن هجوما على منطقة يتواجد بها عدد من "ضباط المخابرات الروسية في مدينة ديربينت جنوب داغستان"، مؤكدا أن "ضابط مخابرات روسي قتل وجرح عدد آخر".

وتحولت جمهورية داغستان المحاذية للشيشان إلى بؤرة للمتطرفين الإسلاميين، وقتل فيها ما لا يقل عن ١١٨ شخصا بين يناير ونوفمبر ٢٠١٥ في مواجهات، بحسب موقع "قوقازي أوزل" الإخباري الذي يتابع أنشطة المقاتلين في القوقاز الروسي.

وكان الرئيس فلاديمير بوتين أعلن أن أحد أسباب حملته العسكرية الجوية في سوريا يكمن في أن نحو "سبعة آلاف" من مواطني الجمهوريات السوفياتية السابقة يحاربون في صفوف تنظيم "الدولة الإسلامية"، وتخشى موسكو تسلل العناصر الإرهابية إلى بلاده عبر منطقة القوقاز.

الفلبين

يبدو أن التنظيم الإرهابي "داعش"، بات يبحث عن معقل جديد بعيدًا عن الأماكن التي استُهدف فيها، في منطقة الشرق الأوسط؛ حيث توجه التنظيم الدموي إلى قارة آسيا ليزيد من نفوذه في العالم، وأعلنت أربع منظمات متطرفة في الفلبين إقامة ولاية تابعة لتنظيم "داعش" في جزيرة ميندانأو جنوبي البلاد.

وذكرت تقارير صحفية بأن مقاتلين تابعين لـ٤ منظمات إرهابية فلبينية اتحدوا وأعلنوا ولاءهم لتنظيم داعش، وسيتزعم هذه الولاية "إسنلون حابيلون" أحد قادة جماعة أبو سياف الإرهابية، حسبما قالت وكالة تاس.

ويرى خبراء أن ما يحدث الآن في الفلبين يدل على تغيير داعش استراتيجيته، مشيرين إلى أنّ الصراع الصعب والطويل الأمد في العراق وسوريا يجبره على البحث عن أراض بديلة للقيام بنشاطه الإرهابي.

باهر عبدالعظيم

حصدت عشرات الأرواح

«داعش» يهدد استقرار تركيا بثلاثة تفجيرات فى ستة أشهر

فى أحد أشهر الأماكن السياحية في العالم، وعلى مقربة من مسلة تحتموس الثالث بميدان السلطان أحمد في إسطنبول، اهتزت تركيا إثر تفجير أحد الانتحاريين نفسه وسط تجمع من السياح الألمان بساحة الخيول الشهيرة، ليقتل عشرة أشخاص ويصيب ١٥ آخرين من فوج سياحي ألماني، ويعلن بقوة عن توغل تنظيم "داعش" الإرهابي، الذي أعلن مسؤوليته عن التفجير، تبعه انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة عسكرية في منطقة "نصيبين" التركية المحاذية للحدود السورية جنوب البلاد، ونشوب حريق هائل في أحد المناطق السياحية بمنطقة "مال تبه" الواقعة في الشطر الآسيوي من مدينة إسطنبول بشمال غرب تركيا، وانفجار سيارة مفخخة في ديار بكر جنوبي شرق البلاد، أسفر عن مقتل ٥ أشخاص وإصابة ٣٩ آخرين.

التفجير هو الثالث الذي تشهده تركيا خلال ستة أشهر، فقد شهدت في يوليو الماضي تفجيرا قويا هز مدينة سروج الواقعة عند الحدود مع سوريا، ما أسفر عن مقتل ٣٠ شخصا وإصابة نحو ١٠٠ آخرين، والثاني في العاصمة أنقرة، وأودى بحياة أكثر من ١٠٠ شخص خلال مسيرة مؤيدة للأكراد، كأسوأ هجوم على الأراضي التركية، ليسارع تنظيم "داعش" الذي يسيطر على أجزاء واسعة من العراق وسوريا بتبني الهجمات الثلاثة، وتوعده بالمزيد للرد على مشاركة الأتراك في التحالف الدولي ضده، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية منذ أكثر من عام.

وقد هاجمت الصحف التركية إجراءات التأمين داخل إسطنبول، حيث وصفت صحيفة "جمهورييت"، تركيا بأنها "بلد المجازر" عقب التفجير، فيما أشارت وكالة "رويترز" إلى فشل تركيا في تأمين جبهتها الداخلية، رغم إجراءاتها الاحترازية بالمطارات والموانئ، ونشر آلاف الجنود بمحيط المزارات السياحية، وعدم مرور أكثر من شهرين على قمة الدول الثماني التي استضافتها بلاد العثمانيين منتصف أكتوبر الماضي، وشهدت تأمينًا كبيرًا، وإعلان وزير الداخلية التركي أفكان آلا احتجاز ٢٢٠ شخصا على صلة بتنظيم "داعش" الإرهابي قبل نحو أسبوع من التفجير. كما احتجزت تركيا ٤ أشخاص على صلة بالتفجير، و٦٥ شخصًا منذ الهجوم بينهم ١٦ أجنبيا في ست مدن تركية، وفقا لوكالة "دوجان". وقال وزير الداخلية التركي في مؤتمر صحفي عقب الحادث: "نواجه الإرهاب نتيجة الوضع الأمني في سوريا، ونعمل على مكافحته"، معلنا استعداد بلاده التعاون مع جميع الدول لمكافحة الإرهاب، واحتجاز ٣٣١٨ شخصا للاشتباه في صلتهم بداعش منذ بدء الصراع السوري، بينهم ٨٤٧ صدرت لهم أوامر اعتقال بعد ذلك غالبيتهم أجانب.

وأعلن وزير الداخلية التعرف على هوية منفذ الهجوم من أشلائه، وانتمائه لتنظيم "داعش"، موضحا أنه كان مسجلا لدى سلطات الهجرة التركية، لكنه لم يكن على قائمة من يشتبه بتشددهم، ومن مواليد ١٩٨٨، كما سافر لتركيا من سوريا في الفترة الأخيرة. فيما أفادت وسائل إعلام محلية بأن اسمه نبيل فضلى، وأنه من مواليد السعودية. ورغم تحديد وجهته من سوريا، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، استمرار بلاده في استقبال كل من يلجأ إليها من السوريين، وليس فقط مليون ونصف شخص يعيشون داخل الأراضي التركية.

لكن الألمان لم يكونوا هدفا مقصودا من التفجير، كما كان مختلفا من حيث النوايا والأهداف، حيث كان الأتراك يعبرون إلى سوريا لقتال الأكراد ثم يعودون لمهاجمة أهداف كردية، وليست داخل الأراضي التركية، أو استهداف مجموعات سياحية داخل أماكن يفترض تأمينها بشكل جيد، وذلك وفقا لتصريحات "آرون ستاين"، المحلل بمركز رفيق الحريري للشرق الأوسط، التابع للمعهد الأطلسي للدراسات، لوكالة "فرانس برس". فيما علّق وزير الداخلية الألماني دي مايتسيره، بأنه لا توجد مؤشرات على تعمد استهداف الألمان، وإنه لا يرى سببا لأن يغير الناس خطط سفرهم لتركيا، معلنا وقوف ألمانيا بقوة إلى جوار تركيا في قتالها ضد الإرهاب. وأضاف: "إذا كان هدف الإرهابيين هو إثارة الاضطراب أو الدمار أو التأثير على التعاون بين الشركاء فإن ما تحقق عكس ذلك، أصبحت العلاقة أوثق بين ألمانيا وتركيا".



وردا على الهجوم، أكد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، الخميس الماضي، أن قوات برية تركية أطلقت النار ٥٠٠ مرة على أهداف لتنظيم داعش في سوريا والعراق، ما أدى إلى مقتل نحو ٢٠٠ من المتشددين، وقال أوغلو خلال مؤتمر لسفراء تركيا عقد في أنقرة، إن تركيا ستنفذ ضربات جوية إذا اقتضت الضرورة، وستحافظ على "موقفها الحازم" حتى يغادر التنظيم المناطق الحدودية.

محمد سعد

شبه مختلف

تكلم «الفاسد» يلهيك



على ابراهيم

احاول قدرالامكان رغم الوعكة الصحية التي باغتتني اثر لطشة برد قاسية، أن اتفاعل مع الحملة الشرسة التي تستهدف المستشارهشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، والمتهم بخراب مصر وطرد الاستثمارات منها، وتشويه الصورة ناصعة البياض "المبروزة" لها علي حوائط المنظمات الدولية، حينما تصيدت له صحيفة "مستقلة" كبري تصريحا يقدر فيه حجم تكلفة الفساد في المحروسة بستمائة مليار جنيه، ورفضت الاستماع الي رده او احدا من المدافعين عنه مرة اخري...

وقامت مجموعة من الاعلاميين في مؤسسات يتخذها رجال اعمال موصومين شعبيا - علي الاقل- بالاستيلاء غلي ثروات البلاد واحتكارها عشرات السنين، بتجريد جنينة هشام من كل زرع او ثمار او زهور، ووصمته بألاخونة ، لا لشئ الا ان قرار تعيينه صادر من الرئيس المعزول "مرسي " رغم انه قام باصدار قرارات مماثلة بتعيين وزراء يشار لهم بالبنان!

ولأن المكاييل تختلف عند فريق الردح الاعلامي فأعتبروا تعيين الفريق اول عبدالفتاح السيسي فتح من الله ونصر مبين، بينما اختيار جنينة موبقة كبري واثم عظيم ونكسة تتصاغر امامها هزيمتي أحد وسبعة وستين ، وعار لابد من ازالته بماء النار والقضاء علي صاحبه ونزع كل خصلة شريفة لازمته، الي درجة ان قارنوا شاربه بشارب الاخواني سيد قطب!

وربما ايضا يحاول الزميل العزيز الذي يتزعم كشف فساد "جنينة " وتضليله وادعائه علي شرف مصر بالفساد العظيم ، التكفيرعن تداول اسمه قبل شهور قليله في قضية فساد الزراعة، ومعه اخرين وصداقته للسوابق محمد فودة واستكتابه مقالات الي جانب زملاء وكتاب أعزاء باعتباره من كبار الكتاب ، وكان يتردد انه بين هنيهة وأخري سيحل ضيفا علي مكتب النائب العام ، لكن الله سلم واختصرت القضية في صلاح هلال وفودة ورجل الاعمال رفعت الجميل وسقطت الاسماء المتداولة

ولم تكن جريمة جنينة انه مختلس، أو حرامي قصور، حتي عندما ادعوا عليه بتملك ٢٥ فدانا في مدينة اكتوبر خرج الرجل ببيان يطالب بالتبرع بتلك المساحة لمستشفي سرطان الاطفال اذا كانت حقيقية، ورغم ذلك .

نرجع لمرجوعنا.. . وعلي اعتبار صدق تقرير لجنة الرد علي تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ،بأن الفساد المكتشف او بعضه سابق وممتد لكنهم لم يطالبون بمحاكمة فساد ثلاثين عاما هي عمر نظام مبارك ظل يتمدد ويستطيل فيها الفساد ،ولا يحاسب الرجل الا علي شوية فكة تتمثل في سرقة القصور الرئاسية، ولا يزال يدافع عنه فريق اعلامي يقوده الزميل احمد موسي ويتشرف انه كان خادما امينا في بلاط اجهزته الامنية ، ولا يزال يناديه بالرئيس مبارك ويتغاضي كثيرا عن كلمة "الاسبق" وكانه لايزال يحكمه ، ولا يشير اليه ابدا بالمخلوع او الحرامي، كما ينادي علي محمد مرسي بالمعزول او الجاسوس، وكوفئ سدنته بالعودة الي الحكم، وعاد مناصريه للجلوس في وجه المواطن الحزين عبر فضائيات مختلفه يضللونه كثيرا ويبصقون عليه كلما سنحت لهم ظروفهم ذلك

اقصي نجاح ستحققه معركة المستشار جنينة اذا لم يخرج الرجل الي التقاعد او الي التنزه في ليمان طرة ، بعد زعزعة الثقة في الجهاز الأكفأ في متابعة التجاوزاتفي مؤسسات الدولة وكذلك كل هيئة او رجل شريف وتشويهه ووصفه بكل الموبقات المزريات هو التصالح مع الفساد والتعايش معه والتشرف بمصاهرته والانتساب اليه..

حقيقة لا اعرف الا سببا واحدا للنيل من هذا الرجل الا الخصومة الشخصية بينه وبين لوبي الفساد الذي يتحكم في اعصاب البلد الحساسة ويعيق كل مجهود يبذله الرئيس السيسي في الانطلاق بمصر الي الامام ، ولا اعرف سر الحياد البارد الذي يبديه السيد الرئيس تجاه تلك القضية وهو الذي يملك بالقانون الذي اصداره بالاستغناء عن جنينة اذا كان بالفعل مخربا لمصر ومستهدفا ايقاعها، فالثورة التي اطاحت بنظامي حكم ليس مستعصيا عليها الاطاحه به او انصافه ان كان علي حق بدلا من تركه فريسة للذئاب الضواري

البعض يقول ان الحمله علي جنينة وغيره في موسم اصطياد الشرفاء تحمل شعار لها مثلا شعبيا يقول "تكلم الفاسد يبلهيك واللي فيه يجيبه فيك - بتصرف يسير- .

قالت العرب

فلترفعوا عيونكم إليّ / لربّما .. إذا التقت عيونكم بالموت في عينيّ / يبتسم الفناء داخلي .. لأنكم رفعتم رأسكم .. مرّه ! / « سيزيف « لم تعد على أكتافه الصّخره/ يحملها الذين يولدون في مخادع الرّقيق / والبحر .. كالصحراء .. لا يروى العطش/ لأنّ من يقول « لا « لا يرتوي إلاّ من الدموع ! كلمات سبارتكوس الأخيرة

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـــ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

التنويرى الذى صفق له الشيطان! (2 ـ 2)



بقلم:
د. سحر محمود عيسى

إن الأزهر الذى يهاجمه البحيرى بكل ما يملك هو الذى حمى هذه الأصول من الاختلاط أو الاندثار، وعمل على تدريسها لطلاب العلم ممن يتوجهون لهذا التخصصات ولم يتركها هباء منثورا ،وهو الذى أنشأ أقساما متخصصة وفروعا فى كل مكان لمن أراد أن يتعلم أويفهم أو ويرى ببصيرته قبل بصره !هذا هو الأزهر الذى أعتب عليه وما زلت تاخره فى الرد على بعض من ينالون منه، بين حين وآخر، ولا أعلم هل السكوت عن الأذى تواضع وترفع أم صمت العاجز عن الحيلة!

– ربما لا يعلم بعضنا أن البخارى صاحب صحيح البخارى- الذى يتحدث عنه البحيرى وكأنه من أهل زمانه ورفاقه . أمضى فى جمعه وتصنيفه ستة عشر عاما، ورحل فى الآفاق جل سنوات عمره، للتزود والتفقه فى العلم وطلب الحديث وسمع من قرابة ألف شيخ، وجمع حوالى ستمائة ألف حديث، كما جاء فى إحدى الموسوعات ، هذا هو البخارى الذى أصبح مثار سخرية فى عصرنا مما يدعون علما وفهما!

البخارى الذى قال (ما وضعت فى كتابى الصحيح حديثا، إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين).

وقال: (ما أردت أن أتكلم بكلام فيه ذكر الدنيا،إلا بدأت بحمد الله والصلاة عليه)`وقال أرجو أن (ألقى الله ولا يحاسبنى أنى اغتبت أحدا).

وقد روى المؤرخون كثيرا من الروايات التى تدل على ورعه وعبادته، حيث كان مكثرا من الصلاة ، طويل القيام بها، لا يشغله أى شئ عنها، كثير القراءة للقرآن يختم كل يوم ختمة أو أكثر!

البخارى الذى كان ينأى عن وصف شخص بالكذب أو بأى لفظ يقلل من شأنه، حتى لا يكون له خصم فى الآخرة كما قال عن نفسه ! وروته الكتب من سيرته وعلمه ونبوغه مما يجعلنا نشعر بالخجل من زمن العفن والقبح والنيل من الأطهار! هذا هو البخارى الذى حفظ فى صغره ٧٠ الف حديث ورحل من الدنيا طالبا للعلم !

كذلك الإمام مسلم الذى رحل فى طلب العلم فى أرجاء الأرض خمسة عشر عاما ووصف بأنه ما اغتاب أحدا فى حياته !

إذن فهناك علوم سبقنا بها الأوائل بالبحث والتنقيب والدراسة وهم الذين وضعوا أساسها الراسخ وبنيانها المتين حتى جاء عصر الدخان المتطاير فى السماء حيث نقتطع سطرا من هنا وحرفا من هناك ، ولا نحسن فهما ولا استيعابا ولا قراءة فى الأصل !لنحرق هذه القصاصات زاعمين بأننا أتينا باكتشاف وسبق وفتح جديد! وبأن ثمة مخالفة هنا، وتناقضا هناك ،وشبهة هنا، وخللا هناك.

وبيننا لو أطلنا النظر والتأمل والبحث . لله تعالى اولا قبل أى شئ . لفتحت المدارك والأبصار حتى يكون اختلافنا محمودا كما قال الإمام الشافعى رحمه الله ،لا أن نختلف على (المختلف فيه أصلا) ونزعم بأن رأينا هو الأصوب والأدق وأن عقولنا هى الأكثر بصيرة وإدراكا، وهذه الثرثرة هى أولى مداخل الشيطان !

لم يفترض البحيرى مرة واحدة أن أدوات التعبير تتنوع من زمن إلى زمن وتتطور ويكون لها دلالات مختلفة ، فهذه القصاصات التى يرفعها البحيرى كل مرة مدعيا أن السابقين (ألزموا المرأة بسن للزواج) وأخذ يردد كلامهم ساخرا من لغتهم التى هى لغة زمانه، أنه لم يختلف معهم سواه بل ولم يكتشف فعلتهم سواه، ولعل سيبويه لوجاء إلى زماننا هذا واستمع إلينا جميعا وإلى البحيرى لبكى على الفصحى ،أما ما قاله البحيرى فظاهره الرحمة وباطنة العذاب دعونا نقرأ النص بلغتهم ففى زمانهم السن لة دلالة مختلفة وطاقة وتصور آخر، وإلا ما تزوج الرسول ﷺ بعائشة وهى بنت ٩ سنين ، وما قاد أسامة بن زيد جيش المسلمين وهو ابن (١٨ عاما) وهو طفل بمفهوم عصرنا الذى لا يعاقبه على الجرائم لأنه طفل!!

ثم ومن قال إننا نتفق مع ما جاء من آرائهم وأقوالهم؟ حتى لو وافقت ظروف عصرهم ، لماذا نركزعلى جملة الآراء الشاذة والآراء غير المتفق عليها؟

وماذا يفعل المهندسون أو الأطباء عند رؤيتهم رأيا غريبا مدهشا فى أحد الأبحاث فهل ملؤوا الدنيا ضجيجا وصخبا ،أم أنهم التزموا الصمت حتى إثبات عكسه أو الرد عليه، أو تجربته والعمل به ومن ثم الأخذ به أو تركه، إن السابقين يردون بردود مختصرة إذا أصابوا شيئا من الحقيقة، أو السكوت فيما يجهلون وكانوا يحرصون على ذكر آراء مخالفيهم ، ولم يسرفوا القول فى مثل هذا الأمرأو ذاك لأنهم ليسوا مثلنا فى عصرنا الحديث (نحب اللت والعجن)

انتفض البحيرى فحسب ضد تراث (الأمة الإسلامية)، التى تحمل كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وانتفض ضد العلماء الأجلاء ، ولم ينتفض البحيرى لحالات (الإلحاد المشوهة) التى يبثها الإعلام أحيانا ،محاولا رد هؤلاء إلى ساحة النور مرة أخرى ،لم يناقشهم، وأخشى أن يكون من هؤلاء الذين رفعوا شعار (حرية الفكر والعقيدة) حتى لو كان الأمر إلحادا.. لم ينتفض البحيرى ضد هجمة الإساءة إلى الحبيب محمد . صلى الله عليه وسلم . مقدما للعالم سنته الطاهرة ، لم يتنفض البحيرى ضد من زعموا (أن الإسلام هو الإرهاب) وكل ما فعله أن ألقى النار فى وجوه العلماء الأوائل ،وفى صدر كتبهم ، متهما بعضهم بأنه دعموا الأرهاب ،لأنه فهم النص بوجهة خاصة هى الأصوب ولا يصح سواها...ولأنه لم يحسن الظن بهم كما أحسنا الظن به .....لم ينتفض البحيرى ضد هذا الكم من العرى والانحلال ، الذى يقدم جهارا نهارا فى الأفلام والمسلسلات، ولا يجد رادعا فى زمن الفتن وزمن الخوف من كلمة الحق، خشية منصب أو سلطة أو سلطان، أو خشية أن يوصف (المتصدى) بأنه غير وسطى ومتشدد ومتطرف وإرهابى ، وهكذا اتفق الجميع على أن السكوت أفضل، المهم (احنا عايشين) ليت انتفاضتك كانت ضد (السبكى) الذى يقهر معظمنا ولا نحرك ساكنا يحطم الأخلاق بلا حياء أو خوف أو احترام !

> البخاري يشعرنا بالخجل من زمن العفن والقبح والنيل من الأطهار

> ما عاد للدهشة مكان فى زمن الفتن بعد أن أصبحت (الموالد) تنصب بين حين وآخر وتجد من يصفق لها بلسانه وبيديه



> لم يفترض البحيرى مرة واحدة أن أدوات التعبير تتنوع من زمن إلى زمن وتتطور ويكون لها دلالات مختلفة

إذا كانت هناك قلة ترى فى البحيرى أنه (مخلص) الأمة من ظلامها وضلالها وسموم تراثها ، فلشخصه الاحترام، لأن ديننا علمنا أن (احترام الآخرحق له وليس تفضلا منا) ولكن لا أدرى إذا كان البحيرى يعلم أم لا، أن هؤلاء العلماء الذى أسسوا (علم الاختلاف) بينهم ، أيضا تحدثوا عن (الدخيل) والإسرائيليات أى أنهم، وضعوا منهجا علميا ،وأسسا للبحث والتفكير، وبناءً راكزا للأمة جمعاء ، مرده إلى دحض الشبهات والأباطيل والحجج الواهية، وتنقية التراث مما حواه من شطط هنا ، أو هوى هناك ، فهؤلاء من زرعوا النبتة من جذورها ، ثم جاء من بعدهم من أخذ نبتهم وطاف به فى الآفاق قائلا: (وجدتها) هؤلاء فعلوا الكثير والكثير ، ولكننا أمة لا تقرأ ،أمة تجيد الاستماع إلى القنوات والمباريات بشتى أنواعها لتقف بجوار أحد الفريقين ، وليس من الضرورى أن نعلم على أى شئ يتبارون ، ؟ أمة تتنافس فقط على معرفة أيهما سيفوز فى النهاية وينتصر لا بمعرفة من على حق ،ومن على باطل ولماذا، ولا يهمها سوى أن ترى حوارا ساخنا بين طرفين أو أطراف ، يمزقون فيه كل قيم الحوار، وأدب الاختلاف ليصبح الجهل والتعصب عنوانا وحقيقة لكل شئ فى حياتنا!

إن ما تراه الأن من ضجيج وصخب (وصداع) يشعرك بأن البحيرى قد تأمل حال الأمة مليا، وجال ببصره وبصيرته هنا وهناك، فوجد الملايين كل يوم لا (هم) لهم إلا قراءة البخارى، أو تدبر مسلم ، أو تفكر ابن حنبل ،أو شرح ابن كثير والطبرى، أو جمع سيرة حياة عكرمة، ولم يسمع طوال اليوم فى المترو والمدرسة والشارع والنادى سوى حوارات الناس طوال ساعات اليوم ، عن آراء الفقهاء فى سن زواج المرأة، وفى معنى الاستئذان، وفى شروط الزواج الصحيح وفى معنى الجهاد وحق الجهاد وووووو(فراعه) هذا الخطر المحدق، فهبت شهامته ونخوته وغيرته ليرد الناس عن ضالتهم وإسرافهم فى هذا القراءات، وهذا الانشغال بالعلم الزائد عن الحد كل يوم !

ولو كان الأئمة الأربعة والبخارى ومسلم يعرفون أن أمة محمد لا تعرف عنهم سوى أسماءهم، (ولا تعرف فى أى عمل ومجال يعملون) ولا تعرف سوى أن الأستاذ إسلام البحيرى يأتى على القاهرة والناس، يسخر من بعض أرائهم التى أثبتوها بعد كد وعناء، وأنه لا يعلم أن هناك علم تحقيق التراث وأن بعض من يشاهدونه يرون فقط أنه (بيقول كلام حلو ومعقول بس عصبى شوية) لو علم هؤلاء أن جهدهم وعطاءهم وانشغالهم بالقرآن والسنة والتفسير وعلم الحديث، سيصبح مجرد (دعابة) على ألسنة بعضهم لتركونا نسبح فى جهلنا، بعد أن أصبح (الأستاذ ابو حنيفة ، واحمد ابن حنبل وحمادة) ولعل القارئ يلحظ جيدا أن إسلام لا يحترم من يخالفه قديما وحديثا ، وكلما ناقشه أستاذ جامعى يجرده من لقب (دكتور) ويصر على استخدام كلمة أستاذ بإيحاء فيه ما فيه من السخرية، ولكن ما لا يعرفه الأستاذ إسلام: انك لو حصلت بعد عناء مثل الكثيرين على هذه الدرجة لخاطبناك بها سواء اختلفنا معك أو أتفقنا، عملا واحتراما لديننا الذى علمنا مرة أخرى (ان احترام الاخر هو حق له وليس تفضلا منا) وأن هناك أسسا فى الدين تسمى (فن الحوار، وأدب الحوار فى الإسلام) بدءا من حوار رب العالمين مع إبليس وانتهاء بحوار البشر، والقرآن هو الذى قال (لكل وجهة هو موليها) وكم ناقش الصحابة الحبيب محمد . صلى الله عليه وسلم . استفسارا واستبيانا للأمر واندهاشا فى بعض الأحوال، فما رد على عمر إلا بلين ورفق، وما رد على أبى بكر إلا برحمة وشفقة وما رد على كفار قريش إلا بقوله (اللهم اهد قومى فإنهم لا يعلمون!)



نوال السعداوى

> ليت انتفاضتك كانت ضد (السبكى) الذى يقهر معظمنا ولا نحرك ساكنا.. يحطم الأخلاق بلا حياء أو خوف أو احترام

تخفيفا من مقالى الذى ربما يراه بعضهم ثقيلا ،سأحكى موقفين فيهما طرفة ودعابة، وفيهما هم ووجع كبير! لنعلم مذا يفعل هؤلاء بديننا. كتب أحدهم على الفيس حديثا صحيحا، وقف عنده ويبدو ان ليس على هواه متبينا نظرية (على رأى اسلام، العقل يقول كده!) وسألت أخرى من عكرمة (الى جايبين سيرته كل شويه ،لأن إسلام أعطى إيحاء أنه يعرفه شخصيا..!

ووقفت الثالثة تردد (يعنى ايه ناقصات عقل ودين) ولو فهمت نص الحديث بعقل المسلم المطمئن ذى البصيرة، لما صاحت صيحتها هذه، لا أدرى لماذا تذكرت الآن موجة: (نوال السعداوى) تلك التى أصابها الضلال والشطط والغرور. لكنها وجدت من يصفق لها، لأنها وافقت هواهم ونزعاتهم الشيطانية، فاشتدت نبرة شططها وهى تأخذها العزة بالإثم (لماذا لا يلغى عقد الزواج؟ ولماذا نحج؟ ولماذا لانسمى بأسماء الأمهات ولماذا ولماذا) وتركت للآخرين تكملة السطر المعوج مستخدمة العقل المنحرف إلى لماذا ولماذا ويتوه العقل فى متاهة ظلام لا راد لها الا الله.

أشعر بجرح ينكأ كل مرة من هذه السهام التى تصوب ممن ينتمون إلى ديننا ويشعلون نارا لا تهدأ أبدا ،إلا بعد سنوات وسنوات ،ويبقى رمادها مشتعلا فى القلوب والعقول !

لقد أعطى (البحيرى) وغيره فرصة هائلة للشيطان للتفكير فى طرقه وأدواته بعد أن صفق له كثيرا، لأنه تفوق عليه فى أنه (صنع فتنة) خاصة، لدى عدد من الناس، فساقهم التفكير المنفتح لديهم فى كل شئ إلى الثابت وغير الثابت !

إعمالا للعقل كما قالوا له، وأنه لابد أن يفهم النص بنفسه، ولا سلطة للآخرين عليه ، بينما لم يقل له هؤلاء أن العقل هو نور المؤمن، وهو مدخل للشيطان أيضا فلا غرو إذن أن يخرج الشوباشى الذى صدر من قبل دعوة ضد اللغة العربية متبنيا الآن دعوة لمظاهرة لخلع الحجاب فما عاد للدهشة مكان فى زمن الفتن بعد أن أصبحت (الموالد) تنصب بين حين وآخر وتجد من يصفق لها بلسانه وبيديه!..

أحسنا الظن بك أيها البحيرى ، ولكن ما وجدناه من سخرية وفتنة بين الناس أصاب الجميع بحزن وإشفاق على دين الله من هذه الموالد التى تنصب بين حين وآخر لمناقشة أمر فى(الدين) وليتك فكرت فى أن تناقش طبيبا فى أمر طبى أو مهندسا، بحجة أنك قارئ وباحث، لترى ماذا سيكون رده ! أو ربما تفكر فى البحث فى غير الشريعة الإسلامية ، وأثق فى أنك لن تفكر فى هذا أيضا لأن بلدنا تلتزم بالتخصص ما عدا الشريعة والدين، وتجعل مناطق محظورة لا يجوز الاقتراب منها!

ولا عجب ان ترى نقاشا مضحكا فى الشارع يبتدأ (انت مع اسلام ولا الازهر) ولينتهى بمعركة بين فريقين خاسرين.. الدين عرض مستباح من السفهاء فى وطننا فماذا تنتظرون.

إعلامنا ساحة فارغة لا تقدم سوى قصاصات الورق المبعثرة هنا وهناك ولا ترسل للمشاهد إلا بسلة مهملات قذرة من برامج الرقص والعرى وكنوع من وضع التوابل تفتعل بين الحين والآخر معارك كلامية وجدل عقيم لا يجنى سوى مزيد من الفتن ولكنه يجنى مزيدا من الاعلانات والمكاسب وهذا هو الهدف الرئيس!

أختم هذا المقال بنسمات أراها قالها هؤلاء الذين سخر منهم البحيرى فى زمن الفتن لتروا كيف عاش ومات هؤلاء:

أخيرا ليفعل الجميع ما يشاء ، ولتفتح كل يوم عدة ملاه مسكرة فى زمن التغييب والانحدار ، وفى زمن الإعلام المتكسب على جثة الوطن ، فى زمن البقاء للأفسد والأقوى، والأعلى صوتا، والأكثر مالا، فى زمن يموت فيه (الغلابة) كل يوم ألف مرة ، بل يتزاحمون فيه على الموت فقرا ووجعا ومرضا، بينما يرقص الجميع من حوله على الأشلاء !

لم أندهش . قبل سنوات . من ظهور(نوال السعداوى) (القمنى) وتحدى(دينا) وبرنامج الراقصة ،وقنوات الرقص والتفاهة ،ولم أندهش من قبح (أفلام السبكى) وغيره، لأسباب كثيرة . لا مقام لها هنا. لكن أكثر الأسباب إيلاما ووجعا : بعض علماء الأمة الذين ينامون عن كل هذا، ولا يستيقظون إلا على موعد لقائهم فى الفضائيات ليقولوا (كلمتين حلوين ويمشوا عن سماحة الإسلام، وشهر رمضان، وصدقة الفطر، وكيفية توزيع الأضحية!)

رصاص القلم

الغولة عينها حمرااااء!!



سمير الدسوقى

الشِّعوبُ كافحت من بدء الخليقة، ومازالت تناضل؛ لكى تنفض عنها كابوس الاستعباد، حتى وصل المواطن إلى حرية التعبير عن رأيه، واختيار الحاكم الذى يدير شئونه، واختيار النواب للأمة يشرعون قوانين تدفع عجلة التقدم والرقي، لا أن تدهسه تحت أزيزها، فترتد بالمواطن الغلبان المطحون إلى الوراء فى بطون التاريخ المظلمة أجّيالا، فتتكس حياته نكسة قلّما تعود بعدها إلى العافية والسلامة إلا بعد زمن طويل حتى لو ظهر عليها تقدم مادى.

ولقد هاجمتُ نظام الإخوان بعد أربعة أشهر من حكم المعزول « مرسي العياط»، ووصفته بأنه استعمار إخوانى، وقلت أيضاً إن أسوأ الدكتاتوريات هى من تقوم على أساس التعصب لفكرة أو مبدأ ما، وهى أخطر أنواع الحكم على حرية المواطن، لأنها تستبيح لنفسها كل جُرم فى سبيل تثبيت أقدامها، تقتل وتدمر ، وتسبح إلى الشاطئ الذى تريده، ولو فى بحر من دماء الذين لا يرون رأيها، وتسير إلى غايتها، ولو على أشلاء ضحاياها، فهى إن لم تدعم حكمها بالإرهاب باسم الدين، تداعت أركانها؛ لأن الحكم الدكتاتورى فى أى مكان وزمان يحمل دليل إدانته، والحكم عليه بأن الشعب لا يحبه ولا يرغب فيه.

وقد أجد نفسي – بعدما وقفت مدافعاً باستماتة – مهاجما ومنتقداً للنظام السياسي الحالى بعد ترهل وشيخوخة فى سياسة الحكومة الحالية؛ فهى تدفع الناس دفعاً إلى حافة البركان، بركان الثورة عليها، فالرئيس يدعو إلى تخيف المعاناة عن كاهل المواطن الغلبان المطحون، وحكومتنا الغراء تضعه فى مرجل يغلي بنيران الأسعار،فإذا بها ترفع فواتير المياه، فنرى فاتورة رجل مسن وزوجته ضريرة سبعمائة جنيه، متعللين بزيادة أسعار المياه، والحكومة الشملولة تعجز عن إدارة ملف المفاوضات مع أثيوبيا، وكذا نرى أسعار فواتير الكهرباء تصعق الناس، فيئنون من ويلاتها، فى حين نرى لموظفيها وعمالها الذين لا يرتفع دخلهم إلى مستوى المعيشة اللائق لأمثالهم، دون أن تسترد هذا المبلغ، فيصبح مرتباً إضافياً بجانب المرتب المدفوع لهم من جهة عملهم، وإنما تفعل الدول المحترمة حكوماتها ذلك حرصاً على المستوى الكريم لرعاياها، وإنقاذاً لهم من الضوائق التى تفدح كاهلهم.......

ولكنّ حكومتنا الغرّاء ذات الكهولة والترهل السياسي مثل الدّبّة التى قتلت صاحبها، فهى تدهس شعبها تحت حوافر غول الأسعار، ثم تتباهى بعربات الخضار والدجاج المجمد تجوب الشوارع بأسعار يُقال إنها مخفّضة، وشادر اللحوم البلدية وهى مثل الكاوتش......

ارحمونا ....ارحمونا يرحمكم الله.

وليت نواب الشعب تستفيق بعد أولى جلساتها؛ حيث ظهر منهم الشو الإعلامى أمام الكاميرات دون مراعاة لمشاعر الناخبين لهم وكأن الواحد منهم أصبح نائباً فى البرلمان بحوّله وطوله هو، ولا يتذكر أمانة الناخبين فى عنقه، أن يتحدث باسمهم ويعبر عن مشاكلهم ومعاناتهم وليس الشو الإعلامى أمام الكاميرات......

وليت (وهى أداة لتمنى المستحيل) الجميع ينتبه ويفيق قبل فوات الأوان...

ويبقي للشعر همسه :-

وأبحرتِ أناملك الرقيقة فى طيات يدى.
ونامت عيونك فى عيونى.
وشَعْرك كليّل من التحنان.
التّفّ حول عُنقي
ثم أبحرنا فى ظلمة الشارع القصير
بعدما افترشنا الأرض بالحلم الجميل.
وأخذنا الأمان من الزمن البخيل.

مجدى شندى
ينعي بمزيد من الحزن والأسى صديقه وأخاه
أحمد صادق
ويتقدم بخالص العزاء المواساة للأسرة الكريمة والعائلة ببرطباط مغاغة
رحم اللّه الفقيد وألهم أهله الصبر والسلوان
إنا للّه وإنا إليه راجعون

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19- 25 يناير 2016 - 9ـ 15 ربيع آخر 1437هـ



المشهد
الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

يضم 150 شركة يعمل بها 300 ألف عامل

إصلاح وتطوير قطاع الأعمال ليس مستحيلا ويتوقف على إرادة ورغبة الدولة

قطاع الغزل والنسيج والحديد والصلب نقطة الانطلاق لقلب الاقتصاد الوطنى

إصلاح وتطوير شركات قطاع الأعمال أمر ليس مستحيلا، وعودة القطاع بشركاته الـ ١٥٠ المتبقية بعد خصصة العديد منها، للقيام بدورها في التنمية الإقتصادية، أمر ممكن، ولكن كل ذلك يتوقف على رغبة الدولة، والنية الصادقة، ووجود خطة واضحة، وليس مجرد كلمات.

هذا ما يراه خبراء ومتخصصون، في تصريحات لـ "المشهد"، مؤكدين على أن الأمر ليس مستحيلا من وجهة نظرهم، مع ضرورة تطوير قانون العمل، والقوانين ذات الصلة بالقطاع، نظرا للارتباط الوثيق بين هذا القطاع من الشركات، وآلية تشغيل العاملين فيه، وتحديد وجباتهم، وحقوقهم، كما أن إصلاح القطاع الخاص، مرتبط بإعادة دفة القطاع العام إقتصاديا، لايجاد شراكات حقيقية بينهما، خصوصا أن القطاع يعمل به نحو ٣٠٠ ألف عامل.

يطرح الدكتور عبدالرحيم البحطيطي، أستاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق، سؤالا مهما، في هذا الشأن، يتمركز حول "مدى رغبة الحكومة في تطوير شركات قطاع الأعمال العام أم لا ترغب، موضحا أن كل شئ جائز وكل شئ له حلول وهذا يتم في اطار سياسة وأيديولوجية دولة وتوجهات حكومة.

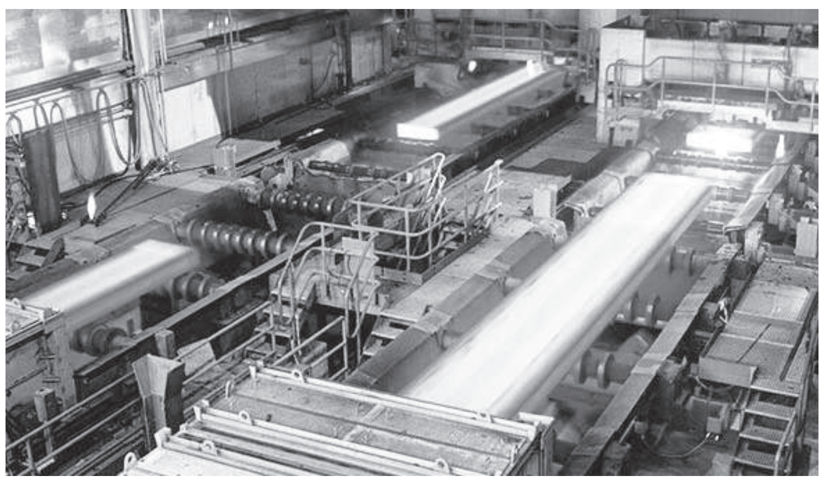
وقال: هل لدى الحكومة توجهات ونية لتطوير شركات القطاع العام؟، ففي أيام المهندس إبراهيم محلب من سنتين أو سنة ونصف، قال "أن مصنع الحديد والصلب يمثل صناعة استيراتيجية وأساسية ومصرية وأن مصر لديها خبرة ويجب إعادة تشغيل المصنع بالكفاءة والقدرة الانتاجية السابقة"، وقال محلب وقتها "إن أحد البنوك سيعطي ٥٠ مليون دولار لاستيراد الفحم لتشغيل المصنع بالفحم"، والآن وبعد سنة ونصف لم يتم تشغيل المصنع، والعمال لم يتقاضوا مرتباتهم.

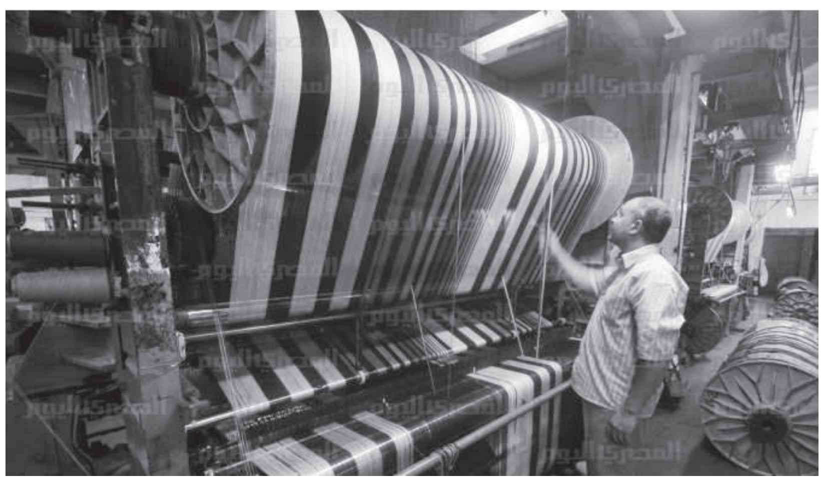
وأضاف البحطيطي "نفس المشكلة موجودة في قطاع الغزل والنسيج، منوها الى أنه وعند الحديث عن التنمية الاقتصادية، توجد "القطاعات الرائدة"، والغزل والنسيج والحديد والصلب والسيارات، والأسمدة، من هذا القطاعات، والدولة لابد أن تهتم بهذه القطاعات وتعطي لها كل الاهتمام، موضحا أنه تجر معها باقي القطاعات وتدفع بالتنمية الشاملة إلى الأمام.

واليوم نطرح السؤال مرة أخرى، هل الدولة فعلا معنية بهذه القطاعات، فشركات الغزل والنسيج تمثل قلب الاقتصاد المصري، إلا أن الواقع عكس ذلك، وتحتاج الى تطوير، وهناك تقديرات وصلت الى إمامنية تطوزيرها، بضخ إستثمارات بتحو ٥ مليارات جنيه، وهو مبلغ ضئيل قياسا بحجم وأهمية القطاع،

ويوضح دكتور البحطيطي: للأسف الشركات لم يمسها أي إصلاح أو تجديد، وما زال الموظفين يعانون من الحصول علي حقوقهم والمعدات من سنة ٩٠ لم تصرف عليها الدولة جنيها واحدا، في وقت لدى البنوك أكثر من ٨٠٠ مليار جنيه من المدخرات تحتاج إلي الاستثمار، مشددا على أن هناك مئات الطرق وأقل الخبرات لتنمية قطاع الأعمال العام، لتستوعب جزء من البطالة.

ومن جهته يقول محمد دشناوي، الخبير الاقتصادي، إن شركات قطاع الأعمال العام تحتاج إلي قانون عمل حديث، وقبل أن تبدأ في الاصلاح يجب اصلاح قانون العمل وهناك آمال في تشغيل هذه الشركات ويجب استغلال طاقاتها، وهذه يحتاج إلي اصلاحات جذرية في مشاكل قانون العمل والعمالة القائمة وعدم هيكلة الشركة وقبل اصلاح الشركات يجب اصلاح قانون العمل فقانون العمل يمنع الفصل.





وأوضح أن شركات قطاع الأعمال العام تمتلك مخزون كبير من الأراضي فمصانع الحديد والصلب تكفي أربع مصانع، ولكي نطور مصانع الحديد والصلب نطور الفنيين، مع اعادة الاحلال والتجديد لاحتياجات القطاع من الكوادر البشرية.

ويرى دشناوي بأن الدولة تطبق الرأسمالية لاتدخل في التصنيع إلا في الأشياء الجوهرية التي ترتبط بالأمن الغذائي، ولا تفكر في كل مجالات التصنيع ، وإذا إستمرت في سياسية الخصخصة القديمة فهذا يعني العودة الى الفساد، فيجب تعريف المواطن بمعني الخصخصة واصلاح قانون العمل واعادة هيكلة المشاريع وبيعها بعد الهيكلة.

ونو الى أن بعض من القطاع الخاص لا يرغب في أي دور للقطاع العام، فمصلحته في غياب هذا القطاع لكونه منافس، ولكن الدولة تمتلك مصانع ومشاريع، ولابد أن تحدد أوجه الاستفادة القصوي من المشاريع وتقوم بتنفيذها، وتري الدولة أوجه الاستفادة، قد تكون في التصفية، أو في استمرار القطاع العام بالعمل، أو من خلال إعادة الهيكلة.

وأضاف، يوجد مقولة "عصر قطاع الأعمال العام" وهذا موجود في كل الدول لكن في صور مختلفة، بل أن أعتى الدول الرأسمالية مثل أمريكا تتدخل في بعض الصناعات خاصاً الصناعات الغذائية وأن الأمن الغذائي مهم للمواطنين والدولة تكون أمنة علي السلع الغذائية وتأخذ حصة من السوق، كما أن الدولة أصبحت كيان معنوي يمكن أن تستثمر في أي نشاط ولا تدخل في أي نشاط غير مجدي.

وقال دشناوي،إن الفساد موجود في العالم لكن الموجود في مصر الفساد والبيروقراطية وعدم وجود قوانين مؤهلة ونحتاج من البرلمان الجديد القيام ببعض التعديلات الجوهرية لاعادة النشاط الاقتصادي في قانون الأعمال وقانون التخارج وتعديل العلاقات التجارية، مؤكدا على أن جزء من اصلاح القطاع العام هو اصلاح القطاع الخاص.



محمد دشناوى: التطوير يبدأ من تعديل قوانين العمل والأعمال والتخارج وتعديل العلاقات التجارية



د.عبدالرحيم البحطيطي: الشركات لم يمسها أي إصلاح أو تجديد والمعدات من 1990 لم تصرف عليها الدولة جنيها واحدا



د.عادل عامر: لا يمكن حل أزمات ومشاكل قطاع الأعمال العام باستراتيجية موحدة لجميع القطاعات

ويرى دكتور عادل عامر : لا يمكن حل أزمات ومشاكل قطاع الأعمال العام بإستراتيجية موحدة، فالقطاع يعاني من عدد من المشكلات المختلفة على المستوى الفني والإداري المالي، بالإضافة لاحتياجه لتدريب العمالة لديه ولتوفير رأس المال العامل وإحلال وتجديد الآلات والمعدات القديمة، لافتًا إلى أن مساندة هذا القطاع الهام ستصب في مصلحة الاقتصاد القومي.

ونوه الى أنه ينبغي وضع عدد من التحديات في الحسبان، وعلى رأسها أن نصف شركات قطاع الأعمال العام خاسرة، ووفقا ينبغي تصفية الشركة التي تتجاوز خسائرها المجمعة نصف رأس مالها، وهو الأمر الذي من المفترض تطبيقه على نصف الشركات، بل أن هناك شركات حققت ٥٠٠ ضعف رأس المال خسائر.

وبين أنه من غير الجائز إعادة هيكلة الشركات الخاسرة من أرباح الشركات التي تحقق المكاسب، ولذ يجب ان يتضمن إعادة تقييم الشركات ووضع مؤشرات أداء تساهم في وضع الحلول لمشكلات كل شركة على حدة وفقا للموارد المتاحة.

وقال عامر إن فكرة حصر الأموال غير المستغلة بالشركات القابضة، يبدو غير واقعي، إذ أنه لا توجد أموال بالأساس في هذه الشركات التي تبحث عن مصادر للتمويل، ومن المهم تشكيل لجنة من الخبراء والفنيين والقانونيين المختصين للوقوف على مشكلات كل شركة ووضع الحلول المناسبة ثم طرحها التصورات والاقتراحات الواقعية على وزير الاستثمار.

ولفت الى أن خطة التطوير ممكن أن تتضمن أقامة مشروعات بالمشاركة مع القطاع الخاص، باستغلال المصانع والأراضي المرفقة والعمالة في القطاع، بالإضافة إلى الاستفادة من السوق المصري الواسع وبالتالي تحويل الشركات الخاسرة لرابحة واستفادة القطاع الخاص أيضا .

ولفت الى أن قطاع مثل شركات الدواء التابعة لقطاع الأعمال العام تعاني من مشكلة تسعير الدواء، وبالتالي فهي بحاجة لإستراتيجية لرفع أسعار الدواء بما يتناسب مع سعر التكلفة، أو بدائل لحل الأزمة كتحمل الدولة للدعم الذي تقدمه على الدواء الحكومي.

أما بالنسبة لشركات الغزل والنسيج والتي تعاني من نقص السيولة، ففكرة المشاركة مع القطاع الخاص مناسبة لها، ولكنه ليس مناسبا لشركات الدواء، منوها الى أهمية الإبقاء على الشركات الرابحة، وطرح الشركات الخاسرة للخصخصة على سبيل المثال، أو وضع الحلول اللازمة لتحويلها من شركات خاسرة إلى ناجحة والاستفادة منها بالشكل الأمثل.

وقال د. عادل عامر: وزارة الاستثمار بحاجة للاستماع لمشاكل القطاع عن قرب لبلورة خطط وتحويلها من مجرد أفكار لواقع ملموس على أرض الواقع، بما يحقق النفع لجميع الأطراف فقطاع الغزل والنسيج ينتظر بداية واقعية للإصلاح، لاستعادة مكانته على خريطة الصناعات المصرية من خلال العمل بكامل طاقته، والمساهمة في نمو الاقتصاد المصري.

الشركات تحملت عبء الدعم الاجتماعي نيابة عن الدولة فى الماضى

قال د. عادل عامر : إن شركات القطاع العام تحملت عبء الدعم الاجتماعي نيابة عن الدولة فى الماضي ، وعندما بدأ التطبيق الفعلي لبرنامج التحول الاقتصادي، فيما يعرف بالخصخصة انسحبت الدولة من رعايتها لقطاع الأعمال العام دون أن تعوض شركاته عن الأعباء المالية التى تحملها إبان فترة نظام الدولة الراعية للمجتمع، وبهذا التصرف غير المسبوق فى التاريخ الاقتصادى ، ألقت الدولة عبء الرعاية الاجتماعية الذى ظلت تتباهى به على شركات قطاع الأعمال.

وقال أدي ذلك الى تحميل هذه الشركات عجزا ماليا ظهر فى صورة خسارة تعادل قيمة الدعم السلعى الذى تحملته نيابة عن الدولة فى الماضى ، كما عانت الشركات من الخلل الإدارى، وتركت الدولة القيادات الإدارية الفاشلة تدير هذه الشركات طوال هذه المدة، وهو ما ساهم في تعظيم الخسائر.

وعندما بدأت الدولة تتسحب من وضع دولة الرعاية الأجتماعية للمجتمع إلى دولة تتوجه نحو نظام الاقتصاد الخاص الرأسمالى والسوق الحرة المفتوحة، وظلت الدولة ذاتها تدير القطاع العام تحت مسمى قطاع الأعمال ووظفت ذات القيادات الفاشلة وغير مؤهلة ، لإدارة القطاع فى فترة التحول الاقتصادى.

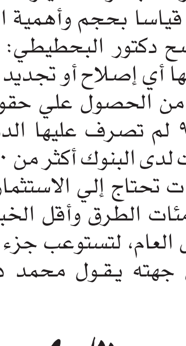
وشدد على حسن اختيار الإدارة، بوضع معايير لقياس كفاءة القيادات الإدارية وعدم استمرار شغل الوظائف القيادية لمن يخرج أو يحد عن المعايير التى تم إقرارها، وترشيد استخدام الخامات والمستلزمات والتدريب المكثف للعمالة لتحسين أدائها، وتدريب الفائض منها على التخصصات التى تعانى نقصا.

ومن المهم الاهتمام ببحوث السوق وتطوير المنتجات وتحسين الجود وإتباع الأساليب العلمية الحديثة فى تحليل الأسعار والتكاليف للوصول إلى التوازن بين تكاليف الإنتاج وأسعار البيع، ومن المهم إتباع أساليب قياس أوزان أسباب التعثر ووضع حلول علمية ومحددة لعلاجها.

رامى الحضرى

وجهة نظرى

خليهم يتشلوا



هالة فؤاد

بالرغم من حالة الإحباط التى عاشها الكثيرون ممن تابعوا الجلسة الإفتتاحية للبرلمان بسبب الفوضى والعشوائية وإفتعال الأزمات والمواقف التمثيلية التى بدا عليها بعض النواب إلا أن هذا المشهد لم يثر إندهاشى ولم يصبنى بالقرف والإستنكار ولاحتى السخرية من الحالة الهزلية التى ظهر عليها نواب من المفترض أنهم يحملون هموم وأزمات شعب مطحون.

هذه الحالة التى دفعت البرلمانى المخضرم كمال أحمد على ىتقديم إستقالته الذى رأى المشهد الذى بدا عليه المجلس اقرب لشادر البطيخ . صحيح أنه إضطر للعودة بعد أن رفضت إستقالته لكن مين يعرف غلى أى مدى يمكن أن يتحمل ضجيج وغوغائية الشادر اقصد المجلس !!ورغم هذه البداية الغير مبشرة إلاأن ما اثار همى حقيقة وأوقعنى سريعا فى حالة الإحباط ضياع أمنيتى الوحيدة التى كنت أعلقها على المجلس الجديد وهى أن يشرف الدكتور توفيق عكاشة برئاسته .

راح خيالى يصور لى حالة الجلسات التى يديرها بعد فوزه وطريقة ادائه المتميزة وشكل الحوار الذى يمكن أن يدور بينه وبين النواب والخلافات المتوقع أن تثور بينهما وإلى اى مدى يمكن أن تتطور وماهى اللغة المستخدمة التى يعبر بها عن هذا الخلاف وماهى التعليقات التى يتوقع أن تصدر منه ورد فعله السريع فى حالة طلب الأمر حسمه.

كلها تفاصيل حزنت كثيرا على إفتقادها خاصة مع الظهور الأول لعكاشة واضعا كمامة على فمه احتجاجا منع على منعه من الكلام " ممنوع من الكلام بأمر من الحكومة داخل وخارج المجلس " هكذا كتب ولسان حاله يقول" اقسمت الا أكلم اليوم برلمانيا" !! الحزن على حرماننا من أداء عكاشة ضاعفه بالطبع قرار منع بث جلسات المجلس .

يعنى ياربى سنحرم من طلته وأداؤه ليس رئيسا فقط وإنما عضوا ايضا !! ربنا يصبرنا بجد خاصة أن ماينطبق على الدكتور عكاشة ينطبق على آخرين ابرزهم ذلك النائب الاشهر صاحب أول أزمة برلمانية بعدما رفض أداء اليمين إعتراضا منه على ديباجة دستور مجدت لثورة يناير التى يكرهها كراهية التحريم ولاينافسه على هذه الكراهية المعلنة سوى الدكتورة لميس جابر التى لا تترك لقاء صحفى أو تليفزيونى أو حتى مرورا بالصدفة أمام الكاميرا إلا وإنطلقت بكل حماس تصب كامل غضبها ولعنتها على الثوار الخونة اللى جابوا مصر لورا وحرمونا من اذهى عصور الفساد والديكتاتورية والمهلبية .تخيلوا مدى خسارتنا من حرماننا متابعة هذا البرلمانى العتيد بمفرداته الشهيرة وأيماناته الامحدودة وتهديداته اللانهائية ومعاركه وسيديهاته التى يشهرها فى وجه الجميع ولاننسى بالطبع أحذيته المرفوعة دوما فى وجه أعداؤه ومنافسيه .

الغريب او لعلها حكمة قدر يختبر بها مدى صبرنا أن كل الوجوه الكارهة لسيرة الثورة واللى فجروها واليوم اللى قامت فيه عليهم كان من نصيبها رئاسة لجان المجلس حتى لو كانت بشكل مؤقت أو إجراء شكلى المهم أننا خسرنا فى النهاية متابعة أداؤهم المتميز فى إدارة اللجان ورؤية وجوههم اللمتعضة المتربصة للثورة والثوار وأى نفر مر على الميدان فى يناير ٢٠١١ المشئوم .خسارة لايقلل منها سوى إحساسنا بأن كل القوانين التى صدرت طوال الفترة الماضية وأهمها قانون التظاهر ومكافحة الإرهاب والخدمة المدنية كلها فى يد امينة لبرلمان لم تشبه شائبة بدءا من قانون الإنتخابات المعيب اقصد النزيه وإنتهاء بالطعون الأخيرة التى وصلت إلى ٢٥٠ طعنا قدمها مرشحون خاسرون ومحامون أمام محكمة النفض على نتائج بعض الدوائر لإستخدام الرشاوى الإنتخابية .

الم اقل لكم أننا خسرنا كثيرا بسبب منع بث برلمان على هذا القدر من النزاهة والشفافية والحيدة والإنضباط كما إعترفت به إحدى النائبات المؤيدة لمنع بث الجلسات "عايزين الناس يتفرجوا على الفضايح اللى بنعملها فى بعض !! .

برلمان بالفعل يبدو واضحا من الجلسة الأولى أن شعاره " خليهم يتشلوا " لكن للاسف هناك من يصر على حرماننا حتى من هذه النهاية التى نستحقها عن جدارة !!ياريت تعيدوا النظرفى قرار منع الجلسات خلينا نتشل ونخلص .

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

زهرةٌ من بُكاء / تتجمّدُ - فوقَ شُجيرة عينيك - في لحظات الشّجار الصغيرة، / أشواكُها: الحزنُ.. والكبرياءْ. / زهرةٌ فوق قبر صغيرْ / تَنحنَي؛ وأنا أتحاشَى التطلعَ نحوك..! فيَ لحظات الوداعِ الأخيرْ. / تَتَعرّى؛ وتلتف بالدّمعِ - في كلِ ليلٍ - إذا الصّمتُ جاءْ. سفر ألف دال

تشمل ضخ 200 مليار جنيه خلال أربع سنوات

البنوك ترحب بمبادرة السيسى لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعليمات «المركزى» لضبط سوق الأئتمان

محمد الإتربى : خطوات المركزى ستنشط سوق الائتمان وتوسع من قاعدة العملاء


الإتربى


الجنايني


سعيد

في محاولة لتنشيط الاقتصاد المحلي بعد تردي الأوضاع الاقتصادية عالميا وإقيميا خاصة بتراجع إيرادات دول الخليج النفطية التي دأبت على تقديم يد العون المادي والعيني لمصر، أصدر البنك المركزي المصري تعليمات للقطاع المصرفي تهدف إلى الحد من المخاطر الإئتمانية، بالإضافة إلى قرارات لتشجيع الإقراض إلى مجموعة أوسع من العملاء لدعم نمو القطاع الخاص، حيث خفض المركزي الحد الأقصى المسموح للبنوك بإقراضها إلى العميل الواحد من ٢٠٪ من الشق الأول لرأسمال البنك، إلى ١٥٪.

وخفض المركزي الحد الأقصى للإقراض إلى العملاء ذوي الأطراف المرتبطة التي يسيطر عليها العميل سيطرة فعلية من ٢٥٪ إلى ٢٠٪ من المستوى الثاني لرأسمال البنك ، كما شدد عى البنوك بالالتزام بألا يتجاوز إجمالي أقساط القروض الاستهلاكية للعميل بما فيها البطاقات الائتمانية والقروض الشخصية وقروض شراء السيارات نسبة ٣٥٪ صافي الدخل الشهري الذي يصل لدى بعض البنوك إلى ٦٠٪.

كما خفض البنك المركزي الحد الأقصى للأموال المستثمرة في صناديق أسواق النقد والدخل الثابت التابعة للبنك من ٥٪ إلى٢,٥٪ من إجمالي ودائع البنك .

ويتطع البنك البنك المركزي بقيادة المحافظ طارق عامر أن تؤتي هذه الإجراءات ثمارها خاصة مع إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي مباردة لضخ ٢٠٠ مليار جنيه من خلال القطاع المصرفي لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال السنوات الاربعة المقبلة بفائدة متناقصة لا تتجاوز ٥٪، وتهدف مبادرة السيسي إلى تمويل ٣٥٠ ألف شركة ومنشآة صغيرة ومتوسطة لتوفير ٤ ملايين فرصة عمل جديدة.

ورحب محمد الأتربى رئيس مجلس إدارة بنك مصر بخطوات المركزي باعتبارها ستنشط سوق الائتمان وتوسع من قاعدة العملاء خاصة فيما يتعلق بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وشدد الإتربي على أهمية دعم مثل هذه المشاريع.

وأوضح أن المبادرة الجديدة للبنك المركزي تبنت مفهوما جديدا للصناعات الصغيرة والمتوسطة بتصنيفها إلى أربع فئات بدءا من متناهية الصغر بأقلمنمليونجنيه، و الصغيرة جدا من مليون إلى أقل من١٠مليون جنيه، والصغيرة من١٠مليون إلى أقل من٢٠مليون جنيه، والمتوسطة من ٢٠مليون لى أقل من١٠٠مليون، كما أن المركزي سيعفي البنوك من كامل قيمة مبلغ التمويل الموجه للصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تستحوذ على أكثر من ٧٥٪ من الأيدي العاملة في مصر، وذلك بخصمه من الاحتياطي الإلزامي للبنوك لدى البنك المركزي.

وأشار الإتربي إلى أن الفائدة في حدود ٥٪ من فوق مليون إلى ٢٠ مليون جنيه فقط، بهدف تنشيط القطاع ، مضيفا أن بنكي الأهلي ومصر لديهما نسبة مرتفعة من القروض الصغيرة والمتوسطة، كما أن البنوك المصرية لديها السيولة الكافية لتمويل القطاع ونجاح مبادرة المركزي خلال ٤ سنوات من الآن خاصة مع تخصيص كل بنك لإدارة مختصة بتمويل هذه المشاريع.

«المركزى» يستهدف الحد من تركيز محافظ ائتمان البنوك على تمويل قطاع الشركات وكبار العملاء

ويتطلع المركزي من صدور ضوابط الائتمان الجديدة إلى الحد من تركيز محافظ الائتمان بالبنوك على تمويل قطاع الشركات وكبار العملاء من خلال إعادة توزيع السيولة لأكبر عدد من العملاء.

كما تهدف قرارات المركزي إلى ترشيد الطلب على المنتجات المستوردة وتدعيم السياسات التي تهدف إلى استقرار الأسعار وتشجيع الصناعات والمنتجات المحلية»

ويرى عمرو الجنايني مدير عام البنك التجارى الدولى أن مبادرة ضخ ٢٠٠ مليار جنيه للمنشآت الصغيشرة والمتوسطة ، ومع تخصيص البنوك لعشرين في المئة من محفظة القروض لهذا القطاع، سيؤدي كل ذلك إلى إنعاش القطاع المصرفي والاقتصاد ككل.

ويوضح أن نسبة العشرين في المئة تعد كبيرة نسبيا، لكن فترة السماح البالغة أربع سنوات من تاريخ صدور التعليمات ، تعتبر كافية للوصول إليها ضمن محفظة التسهيلات البنكية، بما يمثل إعادة لتوزيع محفظة القروض المصرفية.

إيهاب سعيد : أتوقع حدوث تأثير سلبى على المدى القريب على البورصة نتيجة توقيت صدور الضوابط

أما إيهاب سعيد، عضو مجلس ادارة شركة اصول لتداول الاوراق المالية، له رأي مغاير للأراء السابق، حيث يقول إن قرار المركزي بوضع سقف أعلى لقروض العميل بحث لا تتخطى خمسة وثلاثين في المئة من دخله الشخصي بعد استقطاع الضرائب والتأمينات الاجتماعية، ستربك السوق المصرفية ، وستفقد البنوك شريحة واسعة من العملاء خاصة في أكبر قطاعين في البلاد وهما التمويل العقاري والسيارات، حيث يمثل قطاع العقارات ٢٠٪ من حركة النشاط الاقتصادي.

ويشدد سعيد على وجود جوانب إيجابية في قرارات المركزي الأخيرة، لكن الجوانب السلبية تبرز أكثر مع التعليمات الجديدة التي ستدفع البنوك لتقديم تنازلات في اجراءاتها من اجل بلوغ النسب المحددة من البنك المركزي عند ٢٠٪ من إجمالي محفظة القروض لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، بجانب العزوف عن تمويل قطاع التجزئة المصرفية.

وتوقع حدوث تأثير سلبي على المدى القريب للقطاع المصرفي وايضا البورصة نتيجة توقيت صدور قرارات البنك المركزي.

هذا وقد بلغ إجمالي اقراض البنوك للقطاع الخاص والحكومة ٧٦٧,٢٩٥ مليار جنيه بنهاية سبتمبر الماضي وفقا لبيانات البنك المركزي فيما بلغت إجمالي الودائع بما فيها الحكومية ١,٨٤٣ تريليون جنيه بنهاية سبتمبر، كما بلغ عدد البنوك المحلية والعالمية العاملة في مصر حوالي ٤٠ بنكا لديهم نحو ١٠٧ ألف موظف وعامل وفقا لبيانات المركزي وتستثمر البنوك جزءا كبيرا من أموالها في سندات وأذون الخزانة مع وصول العائد على السندات لأجل ٧ سنوات لأكثر من ١٤٪.

وقد سجل الاقتصاد المصري نموا بنسبة ٤,٢٪ خلال السنة المالية الماضية وتتوقع الحكومة نموا بنسبة ٥٪ في السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦، هذا كما بلغت نسبة البطالة ١٢,٨ ٪ في ديسمبر الماضي ، كما ارتفع معدل التضخم في نوفمبر إلى أعلى مستوى منذ يونيو بسبب ارتفاع أسعار الغذاء. وزادت الأسعار ١١,١ في المئة في نوفمبر من ٩,٧ في اكتوبر .

تساؤلات حول إنعكاس شروط التمويل الجديدة السلبي على قطاعي العقارات والسيارات

عصام عطية

600 ألف عقار مخالف بالدولة خلال السنوات الأخيرة

البناء العشوائى يجتاح محافظة الجيزة والأجهزة المعنية فى غيبوبة

انتشرت ظاهرة البناء المخالف فى مصر خلال السنوات الماضية وبلغ عددها وفق آخر احصائية نحو ٦٠٠ ألف عقار مخالف، وتصدرت محافظة الجيزة بالنصيب الأكبر من العقارات المخالفة، وتعد منطقتي فيصل والهرم من أكثر المناطق التى شهدت إنشاء أبراج سكنية مخالفة وبطريقة عشوائية تتعدي ١٣ طابقا فى شوارع لا يتعدي عرضها ٥ متر.

وقال اللواء كمال الدالى محافظ الجيزة، «من الضروري مواجهة الإشغالات ومخالفات البناء والتعديات على الأراضى الزراعية أو أملاك الدولة، أولاً بأول مشيراً إلى أنه لايجوز إطلاقا لمسؤل كبير كان أو صغير انتظار المخالفين حتى ينتهوا من استكمال المبانى المخالفة ثم يحررون لهم محاضر بعد ذلك». وأضاف «الدالى»: أن المحافظة ستتخذ إجراءات رداعة خلال الفترة المقبلة، فضلا عن المتابعة المستمرة للأحياء والأجهزة المعنية بالمحافظة لاكتشاف حالات البناء المخالف فور بدء الأعمال بها، لافتاً إلى ضرورة تطبيق القانون على الجميع وكذلك تشديد الرقابة على الأراضى الزراعية وتفعيل عمل اللجنة الثلاثية.

ومن جانبه قال الدكتور محمد عبد الغنى عضو نقابة المهندسين،: إن العالم يتجه نحو التوسع الرأسي وليس الأفقي لعدة أسباب أولها ارتفاع تكلفة توصيل المرافق للمباني السكنية والتى يتم تشييدها فى المدن الجديدة، حيث يبلغ سعر المتر نحو ٣٠٠ إلى ٤٥٠ جنيها، ثانياً الأبراج توفر عدد من الوحدات السكنية مع توفير فى مساحة الأرض فالمبني السكني الذي يتكون من ٦ طوابق يحتوي على ١٢ وحدة سكنية أما البرج ١٣ طابق يتكون من ٢٦ وحدة سكنية. وأضاف: من الضروري وضع ضوابط محددة لمنع البناء العشوائي الذي انتشر خلال الفترة الماضية نتيجة الانفلات الأمني وعدم استقرار الأوضاع فى البلاد.

وقال المهندس الاستشاري صلاح عشوب، إن تعديل اللائحة التنفيذية لقانون البناء جاءت للحد من المخالفات بعد سنوات من المعاناة والصراعات وسط تلال المباني المنهارة نتيجة انتشار ظاهرة البناء المخالف في مختلف محافظات الجمهورية مما أدي إلى حوادث انهيار العقارات وتصدع العمارات المجاورة لإعمال البناء للأبراج السكنية التى انتشرت خلال الآونة الأخيرة.

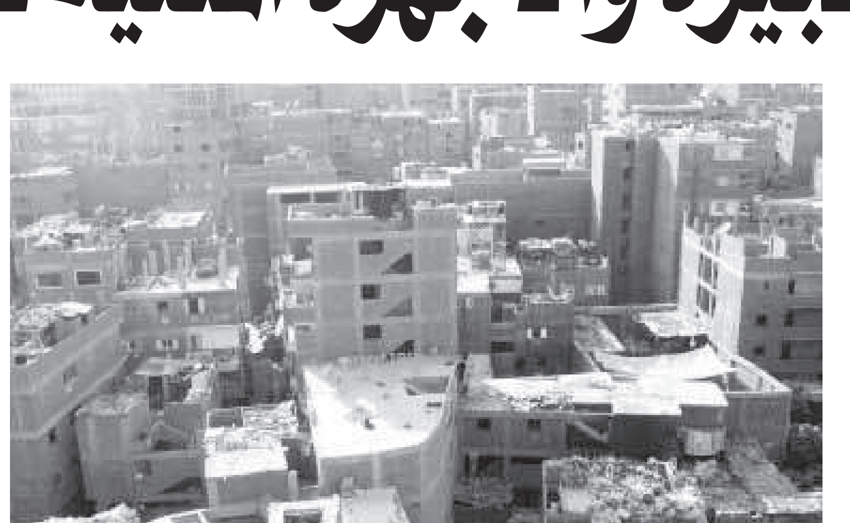
وأضاف: أهم ما جاء بالتعديل يتمثل في وجوب توقيع مهندس متخصص على الرسومات الهندسية للعقار أو المبني، مشيراً إلى وجوب إشراف متخصص على عمليات الهدم سواء لمباني آيلة للسقوط أو إزالة ادوار تم تعليتها بدون ترخيص لخطورة الهدم العشوائي على المنشآت المجاورة والسكان.

وأشار عشوب إلى أن مشكلة البناء العشوائى لا تحل بالمسكنات، مثل تعديل اللائحة التنفيذية لقانون البناء، أو قرار وزاري، ولكن تحل المشكلة بتعديل قانون البناء ذاته ثم تفعيل دور الأجهزة الرقابية بالمحليات، مع تسهيل إجراءات الحصول على تراخيص بناء حتي لا يطر مالك الأرض للبناء بدون تراخيص.


كمال الدالى

الدالى: لايجوز لمسئول انتظار المخالفين حتى ينتهوا من المبانى ثم يحرر محاضرا

وفى سياق آخر قال المهندس شريف عبد الرحمن عضو نقابة المهندسين : على الرغم من نصوص القانون الصارمة، نجد أن ٨٠٪ من العقارات التى تم تشييدها خلال الفترة الماضية بدون تراخيص، فى غياب تام من الأجهزة الرقابية، حيث تم التمادي فى ظاهرة البناء المخالف حتي بلغ عددها نحو ٦٠٠ ألف عقار، فضلاً عن البناء العشوائي المنتشر فى ربوع مصر .



وقال المواطن أحمد عبد الرحمن أحد القاطنين بالجيزة، إن منطقة فيصل والهرم شهدت خلال الفترة الماضية موجه عارمة من البناء العشوائي، شوهت معالم المنطقة بأكملها وغالبيتها أبراج سكنية تتعدي ١٢ طابق فى شوارع لا يتعدى اتساعها نحو ٥ أمتار، مما تسببت فى العديد من المشاكل بالمنطقة المحيطة أولها انهيار شبكات الصرف الصحي للزيادة السكنية التى تمثلت فى عبء على القدرة الاستيعابية للشبكة مما نتج عنها تصريف المياه بالشوارع «الطفح» وجأت أزمةٍ المياهِ متتالية حيث شهدت محافظة الجيزة نقصاً حاداً فى مياه الشرب أدي إلى الانقطاعات المتتالية للمياه.

وأشار إلى أن الحل يكمن فى تنفيذ القانون على الجميع وعلى المخالف تحمل النتائج التى يترتب عليها ضياع أمواله.

وإلى ذلك الدكتور خالد الدهبي رئيس مجلس إدارة المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء، إن مخالفات البناء انتشرت خلال فترة الإنفلات الأمني بعد ثورة ٢٥ يناير، ونتج عنها ما نراه اليوم من مخلفات بملايين الأطنان ملقاه فى الشوارع، مضيفاً أن المركز إعتمد دراسات لعدد من طرق البناء غير التقليدي والتى يدخل فى صناعتها إعادة تدوير تلك المخلفات. وأكد«الدهبى: لـ «المشهد» قام المركز بدراسات آخري لانشاء قرى منخفضة التكاليف بالإضافة إلي الأبحاث الخاصة بخفض تكلفة المبانى عن طريق استخدام مواد «نانو مترية» وأخرى صديقة للبيئة.

أيمن الضبع

مسيلمة الكذاب .. نسخة عصرية!


حسين مرسى

الإعلام في مصر وصل لمرحلة التهييس.. نعم التهييس وليس الشفافية والحرية والحياد إلى آخر تلك الشعارات الكاذبة التي نسمعها منهم ليل نهار حتى أصابنا القرف منهم ومن كل ما يخرجون به علينا يوميا حتى أصبحنا لانثق في كثير مما نراه على شاشات الفضائيات الكاذبة .. وليس أصدق مما كتبه صديقي الكاتب الصحفي محمد هجرس عندما قال إن الشئ الوحيد الذي أصدقه على الفضائيات هو الأذان فقط

صدقت ياصديقي فليس هناك ما يمكن أن تصدقه أو تقتنع به على فضائيات كاذبة وإعلام فقد الموضوعية وأصبح كل همه أن يجذب المشاهدين حتى لو بالكذب أو بالفتنة النائمة التي يعملون جاهدين على إيقاظها حتى تشتعل مصر على من فيها وساعتها لن نجد من هؤلاء واحدا يبقى في مصر لأن الهرب خارج مصر سيكون أول ما يفعلونه عندما تسوء الأمور في مصر !

مؤخرا وكما تعودنا في الفضائيات المصرية يتم استضافة شخص يدعي أنه نبي من عند الله – مدعي النبوة – مسيلمة الكذاب في ثوب عصري جديد .. أنا هنا لن أذكر اسمه ليس خوفا منه ولا لأي اعتبارات تخص قوانين النشر ولا الصحافة ولا لأي قانون على وجه الأرض ولكن لأن مثل هذا لايصح أن ننشر عنه أصلا ولا نفتح له صفحاتنا للحديث عنه ولا أن يتم استضافته على قنوات فضائية ليتحدث عن نبوته الكاذبة وعن فيوضاته على البشرية وعن قراءته للمستقبل إلى آخر تلك التخاريف التي لايمكن أن تصدر من مسلم عاقل يؤمن بالله تعالى وبرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.. رغم أنه أكد في بداية حديثة في أحد البرامج أنه يؤمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم عاد ليردد مزاعمه وأكاذيبه!

أنا شخصيا أعتقد أن استضافته من بعض الإعلامين كانت لمجرد الإثارة فقط وحتى تزيد نسبة المشاهدة ليس أكثر لأني لا أعتقد أن هناك من يمكن أن يؤمن بمثل هذه التصرفات أو هذه الخزعبلات في العصر الحديث.

ولو كان من المقبول أن يظهر مسيلمة الكذاب في عصر النبوة وفي عصور غابرة كان الناس فيها أقل فكرا وثقافة وعلما من الآن فما معنى أن يظهر علينا مثل هؤلاء الآن ؟؟ وما معنى أن تفتح له الفضائيات أبوابها ويتم استضافتهم كنجوم ومفكرين وعباقرة نتحدث عنهم كأصحاب فكر جديد ؟!!

مدعي النبوة قال إنه يتلقى الوحى وأنه المهدى المنتظر وأنه يتفاعل مع كل شيء يحدث الآن على المستوى المحلى والدولى ويعرض فيه وجهة نظره ويوقع عليها باسمه وعنوانه ...مؤكداً أن العالم يتغير وأنه يتواصل مع الماسونية العالمية منذ ٢٠٠٧ وأنه صاحب مشروع الشرق الأوسط الكبير واسمه الحقيقى الشرق الأقصى الكبير!!

إذن فالأمر هنا ياسادة ليس من قبيل الصدفة أن يظهر هذا الرجل الآن وإلا فما معنى كلامه عن اتصاله بالماسونية العالمية منذ ٢٠٠٧ .. وما معنى أن يروج لمشروع الشرق الأوسط الكبير على أنه هو صاحب الفكرة؟!

وقال أيضا – والكلام منشور في الصحف وليس من عندي وقاله بنفسه في قناة الحياة وغيرها – إنه كان يراسل مجموعة عبر الإنترنت يسمون بـ «البناؤون الأحرار» ويتزعمهم الملك نيلسون عضو الجماعة، مضيفا : "أتواصل معهم، و أعلم أنهم صادقون وأنهم يأتيهم الوحى من السماء وهم أرباب كالله سبحانه وتعالى" .. لاحظوا التخريف في قوله «هم أرباب كالله سبحانه وتعالى».

وأضاف " هناك فى اللغة العربية "مكة وبكه وعكا"، والدليل أن بكة موجودة فى الجيزة فى صورة الكهف و إنه يتحدث عن القرآن بالفهم والاستنباط"،وإنه لا يحفظ القرآن ونساه عامد متعمدا حتى يعرف أنه يستنبط.

ثم قال: "فى النهاية خفرع ومنقرع وخوفو ومعهم أبو الهول هم أهل الكهف، ومن رأوا الآية أرادوا أن يخلدوهم".

أما الأهرامات " فهي مصدر ومهبط الديانات والمعابد على الأرض وأن هناك فى هضبة الأهرامات المعبد الذى يبحث عنه بنى صهيون الذى يقولون إنه الهيكل ومعبد سليمان فى هضبة الأهرامات.. فضلا عن أنه فى هذه المنطقة يوجد أيضا سدرة المنتهى مؤكداً أنه فى حالة إزالة الرمال كما حدث في قناة السويس فسيتم العثور على هذا المكان وبناؤه ... وبيت الله مبنى بالمرمر ومقدم لله حتى تأتى اليه الوفود من كل العالم "

تمعنوا جيدا فيما يقول هذا الرجل لتدركوا حجم المصيبة .. الحديث عن الماسونية ثم عن الشرق الأوسط الكبير .. ثم عن البنائين العظام .. واخيرا عن الأهرامات التي يوجد تحتها هيكل سليمان – نفس ما تردده الصهيوينة من أن اليهود هم من بنوا الأهرامات وأنهم هم من صنع الحضارة المصرية القديمة – وأخيرا أن منطقة الأهرامات هي مهبط الوحي !!

ألا تحرك كل هذه الكلمات أي شكوك داخل أي مسلم وأي مسيحي وأي مصري ؟؟ ألا يوجد أي رابط بين ما يقال وبين ما يتم الترويج له الان بهدم الإسلام والمنطقة العربية وإعادة تقسيمها والدخول في مستنقع الفتنة والتشكيك في الدين الذي هو الملجأ الأخير لكل مصري في أي محنة أو أزمة نواجهها ؟؟ أليس التشكيك في العقيدة جزءا مهما من إعادة صياغة العقل العربي وتوجيهه لأفكار معينة لصالح الماسونية التي يتحدث عنها مدعي النبوة .. ؟؟؟

أعلم أن الكثيرين سيكون ردهم أنه مجرد مخبول يردد كلاما لايعي حقيقته أو أنه مجرد باحث عن الشهرة أو أنه مجنون لايدرك معنى ما يقوله ... ولكن ماذا يعني أن تقوم فضائيات محترمة وإعلاميون كبار باستضافة مثل هذا الرجل ليردد كلمات تافهة وفارغة لن تقدم ولن تؤخر ولكنها في النهاية يمكن أن تجذب المزيد من المريدين لهذا المخبول كما حدث وعرفنا ان له من الأتباع والمريدين شخصيات لها وزنها ووضعها الأدبي في المجتمع ..

إذن فالأمر ليس بهذه البساطة والترويج لمثل هذا الرجل أمر خطير قد يأتي بنتائج كارثية نحن في غنى عنها .. فقد تطورت الحرب علينا وأصبحوا يطلقون علينا المهاويس والمجانين ليتبعهم بعدها المريدون والمهللون دون وعي أو فكر!

وأخيرا فليس من المقبول أن نعطي أنصار فكرة أن الدولة تروج لمثل هذه التفاهات لتشغل الشعب عن التفكير في أشياء أخرى لأني شخصيا لا أؤمن بهذه المقولة طالما بقى في هذه الأمة عقل وعقلاء .. أما إعلامنا فهي كلمة واحدة التي يجب أن يعرفها وأن يدركها القائمون عليه .. عليه العوض

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

قَبّلبيني؛.. لأنقلَ سرّي الى شفتيك، / لأنقل شوقي الوحيد / لك، للسنبله، / للزُهور الّتي تَتبرْعمُ في السنة المقبلهْ / قبّليني.. ولا تدْمعي.. /سحبُ الدمعِ تَحجبني عن عيونِك..

تقرير لجنة الرئاسة أطلق صافرة البداية

الحملة المسعورة على رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات تتجاهل الحديث عن الفساد



كشفت المعركة التي اشتعلت منذ إطلاق تصريحات المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وجوه وانحيازات وسائل الإعلام التي بدى أغلبها كأبواق موجهة ضد المستشار جنينة الذي تحول إلى لوحة تنشين لأغلب تلك الوسائل سواء فضائية أو ورقية أو الكترونية ، وانهالت عليه الإتهامات من كل حدب وصوب خاصة بعد صدور بيان اللجنة التي شكلتها رئاسة الجمهورية، لفحص تصريحاته بوجود فساد في الدولة بلغ ٦٠٠ مليار جنيه. ورغم أن جنينة قال أن لديه رد كامل على بيان اللجنة وسيؤجل إعلانه الى مابعد ٢٥ يناير حتى لايكون مصدرا لإزعاج الشارع على حد قوله، والمثير في ردود الأفعال أن أحداً لم يلتفت إلى ماذكره جنينة حول الفساد وتفاصيله ولا الإهتمام بتعريف الناس ماهية الجهة السيادية التي جاء ذكرها في التقرير، وإنما انصب التركيز كله على التقليل من حجم المبلغ الذي ذكر والتأكيد على أنه تهويل رغم الإعتراف بوجود فساد بالفعل، والذي جاء على لسان الرئيس السيسي نفسه قبل فترة.

ابتعد الجميع عن جوهر الموضوع وأمسكوا في التفاصيل وتوالت الاتهامات حتى صار اسم المستشار جنينة هو الأكثر تداولاً في كافة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي، وهو أيضاً الأكثر بحثاً على الانترنت، وخاصة منذ صدور بيان اللجنة التي شكلتها رئاسة الجمهورية والتي أعطت الضوء الأخضر للهجوم الجماعي على الرجل، رغم أن بيان اللجنة تعرض لانتقادات وجاء عاماً بألفاظ إنشائية إلا أنه فقط أطلق الصفارة للهجوم.

وتجاهل الجميع صلب الموضوع والتفاصيل الخاصة بالفساد والجهة السيادية، وتبارت الصحف والمحطات الفضائية في شن الحملة ضد جنينة ونشر أخبار متوالية عن تحركات ضده وأنباء بقرب عزله، بل أن مواقع التواصل الاجتماعي ازدحمت بحملات تحمل عناوين من عينة (حاكموا هشام جنينة) مما يدفعك الى تحسس رأسك والنظر حولك لمحاولة إدراك تلك القوة والنفوذ الرهيب الذي يتمتع به الفساد وقدرته على تحريك كل هذه الجيوش.

ونشرت صحيفة يومية مرموقة تقريراً حمل عنوان سقوط الأقنعة عن جنينة ذكر أن رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، بات محاصراً من جانب الحكومة ومجلس النواب بسبب تصريحاته المضللة عن تكلفة الفساد خلال عام ٢٠١٥، التى ذكر أنها تصل إلى ٦٠٠ مليار جنيه.

واشار التقرير الى عقد المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء، اجتماعاً مع أعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد، بصفته رئيساً لها، للنظر فى الإجراءات التى تم اتخاذها من قبل النيابة العامة والنيابة الإدارية، بشأن الوقائع التى تضمنتها دراسة «جنينة».

واشار أيضا الى الى أن البرلمان يعكف على مراجعة تقرير لجنة تقصى الحقائق ودراسة رئيس «المركزى للمحاسبات» لاتخاذ قراره فى شأن «جنينة» سواء بسحب الثقة منه والتحقيق معه أو تبرئته.

واستمرت الأبواق الإعلامية الموجهة نحو جنينة في شن أكبر حملة تشويه واتهام يشهدها مسئول لازال على كرسيه ولم يتم الرد عمليا على الإتهامات التي ذكرها، ونشرت عشرات الصحف والمحطات والمواقع الالكترونية أنباء عن مصادرمقربة من الرئاسة «لم تذكرها بالطبع» أن قرار عزل المستشار هشام جنينة



بكرى

رئيس الجهاز المركزي للمحاسبة سيصدر خلال ساعات وذلك لتورطه فى فضيحه ٦٠٠ مليار وهو العجز الذي لحق بمؤسسات الدولة، ولكي تكتمل الإتهامات حول الرجل يتم الاشارة الى أن اللجنة التي شكلتها الرئاسة أكدت بأن المستشار هشام جنينة أدلى بالعديد من التصريحات دون تقديم دليل واضح عليها مما يؤدي الى تشويه سمعه البلاد ومقرر أن تقوم اللجنة بعرض ما توصلت اليه فى خلال ساعات من الان.

ورغم أن هناك أصوات عاقلة حاولت التوضيح أن المستشار هشام جنينه اتهم جهات سيادية بارتكاب فساد، وأن رد الفعل تمثل في تشكيل تشكيل لجنة من نفس الجهات السيادية للتحقيق، وكان طبيعياً أن تؤكد عدم صحة إتهامات جنينة، إلا أن أحدا لم يستمع لتكل الأصوات في ضجيج الأبواق الأخرى التي تشبه ميكروفونات الأسواق والموالد.

في عجالة تم نصب السيرك

نشرت اليوم السابع التي تبنت حملة موسعة ضد جنينة الكثير من الموضوعات والأخبار والمتابعات التي تتضمن تحريضاً مباشراً ضد رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، ومنها على سبيل المثال تقرير تبرع بإصدار الأحكام على جنينة قبل أن تذكرها المصادر أو المعلومات المتاحة حيث ذكر الآتي: "أخطأ المستشار هشام جنينة، حين أعلن عن تقارير لم يتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها، تضمنت اتهامات كثيرة لمؤسسات الدولة المتعددة، كان يجب على المستشار، صاحب المنصب الحساس، أن يتأكد أولاً مما وصل إليه من معلومات، فهو ليس مجرد موظف فى منصب صغير، ولكنه فى منصب سيادى وحساس للغاية، ولا يحتمل أن يصدر ممن فى منصبه أن يخطئ، "جنينة" يعلم جيداً أن تصريحاته، إن كانت غير صحيحة، ستثير البلبلة، وهى فى المقام الأول أسرارا تتعلق بالأمن القومى لمصر.

ونشرت متابعة لرد فعل مجلس الشعب بعنوان البرلمان يحاكم جنينة ، ومتابعة لمواقع التواصل الإجتماعي بعنوان "ليلة سقوط جنينة" انتقت منها بعناية أسوأ ماقيل عن الرجل.

أما خالد صلاح، فقد طالب في برنامجه على فضائية النهار بمحاكمة المستشار هشام جنينة، وتقديم البيان الذى أصدرته لجنة تقصى الحقائق حول نسبة الفساد التى قد أعلنها "جنينة" مسبقًا إلى النيابة، قائلاً: "لازم يتحاكم هو مش أهم من رؤساء البلد اللي إتحبسوا».

وأضاف : "حسنى مبارك سرق إتحبس، محمد مرسى تخابر على مصر إتحبس"، متابعًا: "هشام جنينة يريد أن يدفع ثمن الفساد فى العصور السابقة الرئيس السيسى وثورة ٣٠ يونيو"، مشيرًا إلى أنه يمكن محاكمة "جنينة" على أكثر من ١٠٠ مخالفة ..!!



الجندى

خيري رمضان لم يقصر وهاجم المستشار هشام جنينة، متسائلا؟ كيف تري تعين المستشارين فساد؟، وأرسلت لوزارة المالية تريد تعين مستشارة لك بمبلغ ١٠ آلاف فى الشهر.

وتابع خيري خلال تقديمه برنامج" ممكن" على فضائيه "سي بي سي"، أن جنينة يرفض توزيع الأراضـي على القضاة فى الحزام الأخضر، رغم حصوله على ٢٥ فدانا وقت أن كان رئيس نيابة.

ووجه خيري رسالة لجنينة، "هما فين، هيبقى رائع لما تقول ضميري صحي ورجعت الأرض للدولة، وليس معني كلامي أن مفيش فساد!.

وأحمد موسى لم يقصر بالطبع فقد اعتبرها معركته، وخصص برنامجه للهجوم على جنينة، وقدم عرضاً يستحق الإعجاب، من فقراته اتصال هاتفي لمحامي تحدث عن توقعاته قبل تقرير لجنة الرئاسة بأن ما جاء فى تقرير المستشار هشام جنينة ملىء بالمغالطات ويهدف إلى تشويه سمعة مصر فى المحافل الدولية، وتابع: "بمجرد أن خرج التقرير قدمنا بلاغا للنائب العام بمنع جنينة من السفر، خشية هروبه إلى الخارج».

أما مجلس النواب فقام بالدور على أكمل وجه.

مصطفى بكرى، قال أن تقرير المستشار هشام جنينة أفشى أسرار الجهاز المركزى للمحاسبات على غير ما تحدده المادة ١٨ من قانون الجهاز المركزى للمحاسبات التى توجب عرض تقارير الجهاز على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، لافتا إلى أن التقارير التى أعلنها جنينة فى مؤتمراته الصحفية اتهم فيها مؤسسات سيادية بأنها مفعمة بالفساد، مما يثير البلبلة فى الشارع المصرى، قائلاً:" محمد مرسى هو من عين هشام جنينة ومعروف علاقته بأحمد مكى وبعض العناصر الإخوانية، وما يقوله يصب فى مصلحة الإخوان».

وقال بكري إنه يجمع توقيع ٩٠ نائبا للمطالبة بإحالة التقرير إلى النائب العام والنيابة العامة، خاصة وأن الادعاءات التي وجهها جنينة تفقدها الثقة والاعتبار ما يتوجب التحقيق معه في نشر أكاذيب من شأنها الإساءة لمصر في الداخل والخارج وتهديد الأمن القومي وإفشاء أسرار الجهاز، مخالفا بذلك ما نصت عليه اللوائح والقوانين.

والنائب مصطفى الجندي قال: أن من عين هشام جنينة، هو الرئيس الأسبق محمد مرسى، مشيرا إلى أن اتجاهاته إخوانية، وهناك بعض من وسائل الإعلام يجيشون من أجل ترسيخ مبدأ أن هذا البرلمان فاشل، قائلا: "المعارضة سهلة.. البرلمان فى وقت حرب».

أخيراً لابد من الاشارة الى ردود أفعال أخرى خارج القطيع المهاجم لجنينة، منها أصوات دعت رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات لسرعة التحدث والإدلاء بما عنده رداً على تقرير لجنة الرئاسة وألا يؤجل ذلك الى مابعد ٢٥ يناير كما قال باعتبار أنها "بايظة بايظة" حسب تعبير الروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد.

ووجه خالد علي المرشح المرشح الرئاسي السابق نداء لكل شرفاء الوطن قال فيه: لا تتركوا جنينه وحده، ما يحدث من تطويق للمستشار هشام جنينة لا يهدف إلى إسكاته أو إصدار قرار بإعفائه من منصبه وفقط، لكنه يمهد الأرض لملاحقته قضائيا جزاء شجاعته فى مواجهة الفساد وكشفه، فيا كل شرفاء هذا الوطن لا تتركوه وحيداً فى هذه المعركة.

ماجدة فتحي

> **تحويل «جنينة» إلى لوحة «تنشين» والقطيع بدأ نهش العظام والسبب معلوم**

> **الفضائيات جندت مقدمى البرامج لشن حملة واسعة ضد رئيس الجهاز**

بعد إحالة 6 صحفيين للجنايات بسبب بلاغات الزند

انتهاك حرية الصحفيين مستمر .. وتخوفات من مناقشة تشريعات الصحافة بالبرلمان

أثار قرار القاضي المنتدب من المستشار أحمد الزند، وزير العدل، بإحالة كل من هشام يونس، رئيس تحرير بوابة الأهرام، وعبد الحليم قنديل، رئيس تحرير صوت الأمة، وجمال سلطان رئيس تحرير صحيفة المصريون، بالإضافة لصحفيين آخرين بتهمة نشر أخبار كاذبة عن الزند، إلى محكمة الجنايات ردود فعل واسعة واستياء من جانب الجماعة الصحفة وجمعيات المجتمع المدني الداعة لحرية التعبير والنشر.

ففي ١٦ سبتمبر ٢٠١٤ تقدم المستشار أحمد الزند، ببلاغ للنائب العام، ضد هشام يونس رئيس تحرير بوابة الأهرام، وأحمد عبد العظيم عامر، المحرر بالبوابة، يتهمهما بمحاولة التشهير به، على خلفية نشر البوابة تحقيقًا عن الزند يبيع أرض نادي قضاة بورسعيد لقريب زوجته بـ ١٨ ألف جنيه رغم ملكيتها للدولة، بسعر يقل عن سعر المتر المماثل في السوق.

وأوضح البلاغ أن ما نشر يمثل سبًا وقذفاً وتشهيرًا بحق المستشار الزند، ويشكل وقائع غير صحيحة تم نسبتها إليه بقصد التحقير منه لدى أهل وطنه ومهنته، والتشكيك في أعمال وظيفته العامة وفي أعمال السلطة القضائية بصفته عامة، وطالب محاميه بمبلغ قدره مليون جنيه ضد الصحفيين المذكورين، على سبيل التعويض المدني المؤقت، وقرر قاضي التحقيق المنتدب من رئيس محكمة الاستئناف إحالة هشام يونس وأحمد عامر المحرر بالأهرام للجنايات

وقال هشام يونس رئيس تحرير بوابة الاهرام لـ«المشهد» انه يحترم قرار المحكمة مضيفا أنه سيتقدم بكافة الاوراق للمحكمة

ومن جانبه أدان خالد البلشي مقرر لجنة الحريات إحالة ٦ صحفيين بينهم ٣ رؤساء تحرير للمحاكمة في قضايا تتعلق ببلاغات قدمها المستشار أحمد الزند وزير العدل الحالي، ورئيس نادي القضاة السابق.

وقال البلشي لـ «المشهد» إن قرار الإحالة يتعلق بثلاث قضايا فقط من سلسلة بلاغات قدمها المستشار أحمد الزند ضد الصحفيين، وصل عددها طبقا لما كشف عنه محاميه إلى ٨ بلاغات حتى الآن، وصل النقابة منها إخطارات تتعلق بخمس بلاغات تخص ١١ صحفيا، فيما لم يتم الكشف عن طبيعة البلاغات الثلاثة المتبقية.

وتابع نؤكد على احترامنا لحق التقاضي، كأحد الحقوق الأساسية للمواطنين، ولكن نؤكد على أن ممارسة هذا الحق مرهون باستيفاء الخطوات القانونية، ومنها حق الرد وهو ما لم يلجأ إليه المستشار الزند المسئول الأول الآن عن إعمال القانون في مصر، سواء وقت رئاسته لنادي القضاة أو خلال توليه لوزارة العدل

ورأي البلشي أن استخدام حق التقاضي بهذه الكثافة من قبل مسئول كبير بالدولة بل ومن وزير العدل المسئول عن قطاع العدالة في مواجهة الصحفيين، يعبر عن ضيق السلطة من الصحافة، موضحا بأنه لا يمكن فصل بلاغات وزير العدل عن الهجمة التي تستهدف حرية الصحافة، وضيق السلطة من النقد، والذي عكسته الكثير من الممارسات ضد الصحافة والصحفيين، حتى أن عدد الصحفيين المحبوسين والمحتجزين في مصر وصل إلى ٣٢ صحفيا في قضايا متنوعة.

وأضاف أن هناك قلق متزايد يواكب هذه البلاغات مع إعلان الحكومة عن البدء في مناقشة التشريعات المكملة للدستور في مجال الصحافة والإعلام والتي يتعلق جانب كبير منها بتنظيم قواعد المهنة وحق الرد وإلغاء العقوبات السالبة للحرية في مجال النشر، وهو ما يلقي بالكثير من الشكوك حول مصير هذه التشريعات خاصة أن وزارة العدل هي إحدى الجهات الرئيسية المنوط بها مناقشة هذه التشريعات وإقرارها

وأكد البلشي علي أن التضييق على حرية الصحافة والصحفيين والبلاغات ضدهم ليست هي السبيل لمجتمع العدل والحرية الذي ننشده جميعا، وأن نشر الحقيقة لا يأتي عبر ملاحقة الصحفيين ولكن من خلال إتاحة المعلومات ونشرها وإطلاق حرية النقد كأحد الوسائل الهامة، لمواجهة التجاوزات

وقال شريف منصورمدير برنامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا بلجنة حماية الصحفيين الدولية لـ«المشهد» إن مصر تواجه بالفعل مشاكل خطيرة ولكن ممارسة الصحفيين لعملهم ليس واحد منها وان الحكومة تتحجج دائما بالحرب علي الارهاب والأمن القومي، منوها لسعى الحكومة المصرية الحثيث على التحكم فى الصحافة و تخويف منتقديها يدفعها لتجاهل دستورها و قوانينها.

حازم الملاح

نقطة نور

كيفية القضاء على الثورة المحتملة



طارق عبد الفتاح

لست مع ثورة جديدة أو انتفاضة في ٢٥ يناير القادم، لأن رياح الثورة قد تقذف بسفينة الوطن إلي أعماق مظلمة، أو إذا شئت إلي أعماق أشد ظلمة، فنغرق جميعا وهذا موقفي في جل مقالاتي السابقة ويمكنك عزيزي القارئ أن تراجعها بدقة، ومن المفيد لسلامتي أن تراجعها أيضا كل الأجهزة وحتي الكهربائية منها ، التي قامت فعلا بجهد جبار.

فهناك أبراج مراقبة حديثة علي مداخل ميدان التحرير، وهناك أعمدة فضية لا أعلم ماهيتها وهل ستقوم بشوي أو كهربة أى مشاغب أم ماذا ؟ وهناك أبواب حديدية صلبة، وفنادق وأبنية تمكن من السيطرة الأمنية من أعلي.

وهناك تشويه ممنهج لثورة ٢٥ يناير ولسمعة حتي من آمن بها وآمن ب ٣٠ يونيو وشارك فيها، وهناك مراقبة لكل محرض علي العنف علي صفحات التواصل أو صفحات الجرائد أو مجلات الحائط وما يتنفس به البعض علي المقاهي تنفيسا .! مع مراقبة صارمة للإعلام الخاص، وقد تم إبعاد أو ابتعاد بعض الإعلاميين المثيرين والمزعجين من تلك القنوات، وساويرس حول قناته لقناة رياضية في الأساس، وكل ذلك يتضافر مع مدفعية ثقيلة لإعلام مخلص في ولائه للنظام، فرسانه هم موسي وعكاشة وعبد الرحيم ومن علي شاكلتهم، أسهم بدور عظيم في شرح نظريات المؤامرة ومحاولات تفكيك وإسقاط الدولة، مع تسريبات ومكالمات فاضحة كاشفة، جعلت مصداقية الثورة محل شك ومصداقية الثوار محل شكوك.

ثم أن عمليات الحبس الاحتياطي الطويل لكل من تسول ارتكاب جريمة التحريض أو الدعوة للتظاهر أو العنف، مع مفاوضات تجريها الحكومة مع تركيا لإغلاق قنوات الأخوان المعادية، التي تبث من تركيا في إطار ترميم العلاقات المصرية التركية، كل ذلك وغيره يجعلني مطمئنا لأمر واحد، هو أنه لن تحدث ثورة في ميدان التحرير يوم ٢٥ يناير القادم، وإذا حدثت تظاهرات سيتم التعامل معها أمنيا واحتوائها سريعا.

أما مقالات العديد من الكتاب وكثير منهم من أنصار الرئيس السيسي وثورة ٣٠ يونيو التي دعته لتغيير نظام مبارك القديم، وحذرت من الغلاء والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية والحبس الاحتياطي ودعاوي الاختفاء القسري، وطالبت بأن يكون هناك فتحة لحلة البخار، كما كان يفعل نظام مبارك حتي لا تنفجر الحلة بنا جميعا حكاما ومحكومين، فأني أري أن الحكومة والرئيس والأجهزة لا يلقون بالا لها، وهذا ما دفعني للتفكير في إجراءات إضافية في نفس اتجاه ومسار الأجهزة الأمنية وليس عكسها، للقضاء علي أى ثورة قادمة في المهد. ويتجسد هذا المسار في التالي :

– سرعة أقرار قانون الخدمة المدنية علي ان يتبعه قرارات جريئة لتخفيض عمالة الجهاز الإداري للدولة للثلث، دون تردد أو خوف، بحيث لا يتعدي موظفي الدولة ال ٢ مليون موظفا .! مع التوسع في أعداد جنود وضباط الشرطة بحيث يكون لدينا خمسة مليون جندي وضابط شرطة مدربين جيدا وتوزيعهم علي كل الميادين والمباني الحساسة، ورفع رواتبهم ورواتب رجال القضاء والخارجية، لأن هؤلاء سيكونون حماة مصر الحقيقيين ، مع ضرورة تغيير قيادات بعض الأجهزة السيادية كل فترة تحسبا لأن تستقوي بالمنصب، وحتي نآمن أي غدر محتمل.

– رفع الأسعار وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، وضرورة توفير عربات خضار ولحمة للشباب كما صرح بذلك فخامة الرئيس قبل ترشحه وفاءا بوعوده، والتوسع في تقسيط التوك توك لخريجي الجامعات فورا، كما صرح محلب، مع فتح باب الهجرة، ثم الإسراع بإصدار قوانين مشددة ضد التظاهرات العمالية تتضمن الفصل الفوري، واستكمال بيع القطاع العام كله، والأراضي المملوكة للدولة للمستثمرين، وإلغاء الجهاز المركزي للمحاسبات ، مع تخفيض الضرائب علي الأثرياء ويمكن تطبيق (الضريبة التنازلية)، بحيث تكون الضريبة الأعلى علي الفقراء وتتناقص تصاعديا حتي تتلاشي بالنسبة لرجال المال، حتي نشجع مناخ الاستثمار، علي أن تعلن الحكومة أنها لن تقترب من رجال المال حتي وأن كانت هناك تجاوزات محدودة ، وحتي يتصرف المواطن مستخدما شطارته دون خوف لتدبير أمور حياته .

علما بأن رفع أجور الشرطة والقضاء والخارجية سيمكنهم من تحمل شراء مياه الشرب والاستحمام والطبيخ من أثيوبيا حتي لا يشعروا أن مستواهم المعيشي تأثر، وهكذا بوجود ١٠٠ الف شرطي مدرب في كل محافظة ، وخاصة في الميادين والشوارع الرئيسية، ومع عقيدة أمنية تضع في اعتبارها أن الثورة ليست ميدان التحرير فقط، وليست يوم ٢٥ يناير فقط ، لأن هناك آلاف الميادين وهناك ٣٦٥ يوما في السنة، يمكن أن تندلع فيها شرارة الثورة، فلا بد من الجاهزية، مع سن قوانين برلمانية تتيح لهم قتل الإرهابيين و المشاغبين دون مساءلة جنائية، وبهذا سنتجنب قيام أي ثورة، والله الموفق.



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

20 عاماً من النجاح

مصر تحتفل بمسيرة المعرض الدولى للتكنولوجيا Cairo ict





وزراء ورؤساء ومديرو شركات ومؤسسات وهيئات.. وقادة وأعمدة قطاعات الإتصالات والتكنولوجيا والصحافة والإعلام والمجتمع المدنى يشاركون فى الحفل

بمشاركة عدة وزراء وعدد كبير من رؤساء ومديري الشركات والمؤسسات والهيئات وقادة وأعمدة قطاعات الإتصالات والتكنولوجيا والصحافة والإعلام أقامت شركة تريد فيرز انترناشونال المنظمة لمعرض القاهرة الدولي للاتصالات «Cairo ict» الاحتفال الكبير بمناسبة النجاح المدوي لدورة المعرض الـ١٩ والتي أقيمت قبيل نهاية ديسمبر من العام ٢٠١٥ وشرفت بإفتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لها.

حضر الاحتفالية إلى جانب المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كل من الدكتور أحمد زكى بدر وزير التنمية المحلية، والدكتور أشرف العربي وزير التخطيط.

بدأت الاحتفالية بعرض تأريخي لفكرة ومسيرة وإنجازات المعرض منذ بداية انطلاقه عام ١٩٩٦، وحتى عام ٢٠١٥ قدمه الإعلامى أسامة كمال.

وفى كلمته بهذه المناسبة كشف المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن الشروع في بدء العمل الأسبوع القادم فى مشروعي القرى الذكية ببرج العرب وأسيوط وذلك بعد تمام الإنتهاء من عمل الرسومات ورفع المجسات اللازمة تنفيذاً للمرحلة الأولى وإلتزاماً بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وأشاد الوزير خلال كلمته بالدعم الذى يلقاه القطاع من قبل الدولة، مشيداً بالزيارة المطولة التي شرف بها المعرض هذا العام من قبل رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى والتي إستمرت لثلاث ساعات كاملة، مما أعطى دفعة كبيرة من الثقة في قدرة هذا القطاع أن يكون قاطرة لباقي القطاعات للنمو.

وقال الوزير: «٢٠١٦ لدينا الكثير لننجزه على عدة محاور إقليمية، واصفاً جميع المشاركين والحاضرين ب«شركاء النجاح»، ونهنئهم بالنجاحات التي حدثت خلال الأعوام ال٢٠ السابقة، وتمنى تحقيق نجاحات أكبر في المستقبل».

وأضاف الوزير أن محاور التنمية تشمل قطاع الاتصالات للشركات الأربعة التي تعمل في سوق الاتصالات، مؤكداً على أن هناك طرح لتراخيص الأنترنت في المحافظات في الربع الأول للعام ٢٠١٦، وقال: «نحن لا نعد ولكننا نلتزم»، والرخص الجديدة ستكون متاحة في الربع الأول بإذن الله.

وأوضح: «وعدنا بتوفير الترددات اللازمة لاستكمال الجيل الثالث ولإتاحة الجيل الرابع، وسيتم توفير الترددات اللازمة خلال هذا العام.. وذلك سيعطى نقلة كبيرة نوعية فى تطوير تقديم الخدمات للمواطنين».

وأختتم: «وعدنا إن الإنترنت هتتحسن الشبكات الأرضية، وحاليا نعمل على تحسينها، وأي إلتزام وعدنا به فهو إلتزام على قطاع بأكمله وليس على شخص معين».









silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

تشبهوا.. إن لم تكونوا مثلهم

بعيداً عن السياسة، تروقني العلاقة الودودة التي تربط الوزراء، وتتجلى هذه العلاقة في أبهى صورها في مشاركتهم للوزير ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المحافل التكنولوجية، نوع من الترابط يجسد وحدة الهدف والسعي، ويعطى إنطباعا عن صدق المشاعر المتبادلة التي تمهد الطريق للترابط والاندماج الحكومي للتكنولوجيا داخل باقي القطاعات.

كان لتواجد الوزراء الخمسة برفقة القاضي في اللقاء الإعلامى لشركة فودافون مصر بمدينة شرم الشيخ نوفمبر الماضي كبير الأثر، وأرسل هذا التجمع العديد من الرسائل المعنوية في إتجاهات شتى، إعلاميا أعطت دلائل حقيقية على مدى التقارب والتناغم الذى نفتقر إليه بين ممثلي قطاعات الحكومة المختلفة، ورسالة مباشرة لنشر ثقافة الدعم الحكومي والوزاري المباشر للمبادرات التي تطلقها أي جهة خاصة أو عامة تساهم في دعم التوجه الوطني والحكومي لحل المشكلات القومية، ومعنوية حكومية لدعم وتشجيع القطاع السياحي والعاملين به، وأخرى واقعية للدول وللإعلام الخارجي بحقيقة الوضع الأمني بمصر عامة، وبمدينة شرم الشيخ بصفة خاصة..والغريب أن الدكتور هشام زعزوع وزير السياحة لم يتواجد فى هذا الجمع على الرغم من تواجده باجتماع مجلس الوزراء فى ذات اليوم بشرم الشيخ.

وخلال ديسمبر الماضي حرص عدد من الوزراء على حضور وتفقد معرض مصر الدولي لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات «كايرو آى سى تى»، بل وكرر بعضهم الزيارة أكثر من مرة، ووزراء عمدوا إلى التدقيق للإلمام بالمستجدات داخل عالم التكنولوجيا.

ومنذ أيام أقيم إحتفال بالنجاح المدوي الذى حققه القطاع للدورة الـ ١٩ لمعرض مصر الدولي لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وجمع هذا المحفل بوزراء حاليين وسابقين، عبر حضورهم وكلماتهم عن متابعتهم الدقيقة لمجريات الأمور داخل القطاع المعلوماتى المصري، وإجتهادهم للإفادة والإستفادة من المشاركة والتعاون، بدلاً من أكوام البروتوكولات والتفاهمات التي تكتظ بها الأدراج.

ربما يرجع هذا «الود الوزاري» حباً للقاضي، وربما إعجاباً بكياسته وأدبه وثقافته، أو للتقرب للقائد الحالي لقاطرة التنمية، أو للإستفادة من التطور التكنولوجي لتحقيق نمواً داخل قطاعات حكومية معينة..مهما كانت الأسباب فالنتيجة إيجابية مشكورة، توجب الثناء على مبتدع هذه «السنة الحسنة» الوزير ياسر القاضي، وعلى الوزراء السائرين على نهجه.

هذا التقارب والود لا ينتقص من مكانة ورفعة المنصب الوزاري ولا الشخصيات، بل يضيف تلاقيهم الفكري والمعنوي عليهم مزيداً من الثقة والاحترام والتقدير، ونأمل إنتشار هذه الظاهرة وامتدادها لكافة القطاعات، فى شتى المحافل، ولكافة الحقائب الوزارية عملاً بقول الشاعر: فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم..إن التشبه بالكرامِ فلاحُ.

«ايتيدا» تطلق الدورة السادسة من برنامج دعم صادرات الشركات



فى إطار إستراتيجيتها الرامية إلى زيادة صادرات الشركات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» عن انطلاق برنامج دعم الصادرات Export-IT للعام السادس على التوالي، وذلك بميزانية تبلغ ٤٠ مليون جنيه مصري. وحددت الهيئة ٢١ من يناير الجاري موعداً لانتهاء التسجيل بالبرنامج.

يتيح البرنامج للشركات المصرية العاملة في القطاع الحصول على دعم مباشر على صادراتها يتراوح ما بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ بحد أقصى من القيمة المضافة لتلك الصادرات.

وأكد الدكتور حسام عثمان، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للهيئة أن البرنامج لا يهدف فقط إلى رصد وتحليل البيانات المالية المتعلقة بالعائدات المتحققة من عمليات تصدير الشركات لمنتجاتٍ وخدمات تكنولوجيا المعلومات ولكنه أيضاً يستهدف ترسيخ مبدأ اقتصادي هام على مستوى الدولة وهو ضرورة التحول من الاقتصاد غير الرسمي إلى دائرة الاقتصاد الرسمي بما ينعكس على الناتج القومي الإجمالي ككل.

وأشار إلى أن بيانات ومؤشرات الصادرات الخاصة بالشركات المشتركة بالبرنامج والتحليلات التي تقوم بها الهيئة تعد أساساً للعديد من الاستراتيجيات والبرامج التي يتم تقديمها للشركات المصرية العاملة بالقطاع.

ويتضمن البرنامج خمسة مراحل أولها أن تقوم الشركة الراغبة بالاشتراك في البرنامج بتسجيل وتحديث بياناتها في قاعدة البيانات بالموقع الالكتروني للهيئة والتسجيل في برنامج دعم الصادرات لعام ٢٠١٥، وذلك قبل الموعد النهائي للتسجيل والمحدد من قبل الهيئة وهو ٢١ يناير الحالي.

وحددت الهيئة مجموعة من الشروط اللازمة للتأهل في البرنامج، ومنها أن يكون المقر الرئيسي للشركة في مصر، وأن تكون مملوكة للمصريين بنسبة أكثر من ٥٠٪، وذلك إلى جانب تقديم التقرير المالي والحسابات الختامية، وتقرير ضريبة الدخل، ومستخرج حديث من السجل التجاري، والبطاقة الضريبية وغيرها من المتطلبات التي سيتم الإعلان عنها على الموقع الالكتروني للهيئة قريبا.

جدير بالذكر أن برنامج دعم الصادرات من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات Export-IT قد بدأ في عام ٢٠١٠، واستطاعت أكثر من ١٢١ شركة من شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية أن تحصل من خلال البرنامج على دعم يقدر بحوالي ١٥٠ مليون جنيه مصري وذلك على مدار الخمسة أعوام الماضية، وبلغ إجمالي صادرات الشركات المصرية المشتركة في البرنامج حوالي ٣ مليار جنيه مصري.

تحت مظلة «مؤسسة موبينيل للشباب»: موبينيل تجدد الشراكة السنوية مع ايناكتس مصر



أعلنت شركة موبينيل - إحدى شركات مجموعة أورنج -ومنظمة ايناكتس مصر عن تجديد شراكتهم السنوية للعام العاشر علي التوالي. يأتي ذلك من منطلق الاهتمام بالتعليم وخلق جيل من القادة لديهم شعور بالانتماء والمشاركة الإيجابية في بناء الوطن، وبهدف نشر فكر العمل الحر ورفع المهارات القيادية وروح التعاون والعمل في فريق.

وتقوم موبينيل هذا العام من خلال منظمة ايناكتس بأطلاق مسابقه خاصة في مجال مشاريع لدعم المجتمع، حيث يقوم الطلبة بالجامعات المصرية بتنفيذ مشاريع تنموية طوال العام الدراسي تهدف الي تمكين، ورفع مستوي معيشه ونوعيه حياه الافراد.

وتشمل الشراكة أيضاً رعاية التدريب السنوي لايناكتس الذي أقيم في الجامعة يوم ٩ ديسمبر ٢٠١٥، حيث تم تدريب الطلبة علي كيفية إدارة المشاريع ومهارات القيادة، من خلال ورش عمل قامت منظمه ايناكتس بأعدادها بناء علي دعم شركه موبينيل، وشارك فيها ٥٠٠ طالب يمثلون ٥٠ جامعه مصريه حكومية وخاصة من مختلف محافظات مصر. ويذكر أن مصر حصلت علي كأس العالم لمسابقة ايناكتس عامي ٢٠٠٩ في برلين بألمانيا و٢٠١٠ في لوس انجلوس، وفي عام ٢٠١٢ حصلت مصر علي المركز الثاني في واشنطن.

من ناحيته قال شريف حنا، نائب رئيس شركة موبينيل لقطاع الموارد البشرية والرقابة والمتابعة أن ضمان التعليم الجيد والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة من أهم ما تحرص عليه شركته، لذلك تولي موبينيل اهتماما كبيرا بدعم قطاع التعليم والتدريب بكافه مجالاته بهدف خلق جيل جديد من القادة قادر علي مواكبة التغييرات والتعامل مع معطيات الحياة وتحدياتها. وأضاف حنا أن دعم ورعاية شركه موبينيل للأنشطة التنموية يؤكد نجاح سياستها في الاستثمار في مستقبل مصر ممثلاً في الشباب، وأوضح أن موبينيل تتشرف بمواصلة دعم وتطوير مهارات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل بمختلف الطرق، والمشاركة في أي نجاح أو انجاز يحققه المصريون علي جميع المستويات».

يساعد البرنامج الذي ترعاه موبينيل مع منظمة ايناكتس مصر علي رفع المهارات القيادية وريادة الاعمال بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، ويعد من أكثر البرامج انتشارا في اكثر من ٥٠ جامعه حكومية ومصرية، كما أن نحو ٥٠٠٠ طالب مصري يشاركون سنويا في هذه الأنشطة ويمثلون ٥٠ جامعة مصرية حكومية وخاصة.

Hot spot

المصرية للإتصالات

أعلنت المصرية للاتصالات تعديل موعد إصدار الفواتير الربع سنوية لجميع فئات العملاء (المنزلي- التجاري)، بحيث يتم إصدار الفواتير في منتصف شهر الإصدار، وتستمر فترة السماح لعملاء المنزلي لمدة شهر فقط من تاريخ الإصدار، بعدها تحول الخدمة إلى استقبال فقط لمدة ٣٠ يوم، يتم بعدها قطع الخدمة مع إضافة ١,٥٪ مصروفات إدارية بحد أدنى ١٠ جنيه لحين سداد الفاتورة.

وبالنسبة للفواتير الشهرية سيتم إصدارها في منتصف كل شهر، وتستمر فترة السماح لعملاء المنزلي فقط لمدة ٢٠ يوما، يتم تحويل الخدمة استقبال فقط للعملاء غير المسددين لمدة ٢٠ يوما آخرين، ثم يتم قطع الخدمة بعدها مع إضافة المصروفات الإدارية ١,٥٪ بحد أدنى ١٠ جنيه.

«أروبا»

أعلنت شركة أروبا، التابعة لشركة هوليت باكارد «HP Hewlett Packard» أهم ملامح إستراتيجيتها للعام ٢٠١٦، والتي تستهدف المساهمة في عملية تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السوق المصري.

من جهته قال يحي العمص، المدير الإقليمي لشركة «هوليت باكارد» للمؤسسات «مصر والأردن ولبنان وسوريا»: «تعد مصر رائدة القارة الافريقية في مجال تشغيل خدمات الهواتف المحمولة كما انها أول دولة تقوم بتقديم خدمات الاتصالات المحمولة عبر تقنيات الجيل الثالث «G٣».

البريد

قام المهندس عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد بزيارة لمحافظة بني سويف ورافقه خلال الزيارة احمد عبد الحليم نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون المناطق البريدية.

تفقد رئيس البريد خلال الزيارة مكاتب بريد بني سويف الجديدة ومكتب بريد مقبل ومكتب بريد بني سويف الرئيسي ومبنى المنطقة، بعض مكاتب منطقة بريد بني سويف ومبنى المنطقة.

كما التقى رئيس البريد خلال الزيارة العاملين بمنطقة بريد بني سويف فى حوار مفتوح اجاب فيه على كافة اسئلتهم واستفساراتهم، ووعدهم بدراسة كل مقترحاتهم حول النهوض بالهيئة وتطوير منظومة العمل، مشيراً إلى ان مجلس ادارة الهيئة يبذل قصارى جهده لتطوير كافة القطاعات.

إريكسون

سلط منتدى «إريكسون لصنّاع التغيير» الذي نظمته شركة إريكسون في دبي الضوء على أهمية التغيير الرقمي والحاجة إلى البحث عن نماذج أعمال بديلة لاغتنام الفرص التي يقدمها المجتمع الشبكي.

وأكدت رافية إبراهيم، رئيس إريكسون الشرق الأوسط وأفريقيا: «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيّر طريقة العمل والتواصل، وأصبحنا نستخدم المزيد من البيانات للوصول إلى المنتجات والخدمات، وبما أن الأجهزة التي نستخدمها أصبحت متّصلة شبكياً وتفاعلية، وفي ظل توحّد شبكات الاتصالات المتنقلة مع الخدمات السحابية، فإن علينا أن نكون مستعدين لتوقع التغيير والتصرف بشكل سريع للبقاء على المسار الصحيح».

أورينت بلانيت

حددت «أكاديمية أورينت بلانيت» الإلكترونية للعلاقات العامة والاتصالات التسويقية عن مواعيد مواعيد الدورات التدريبية الجديدة استناداً إلى الاحتياجات المتنامية والمتطلبات الناشئة لقطاع التعليم الإلكتروني في العالم العربي، مع التركيز بالدرجة الأولى على تلبية تطلعات المهتمين باكتساب أفضل المهارات والخبرات المهنية عالية المستوى في مجال العلاقات العامة في منطقة الشرق الأوسط.

في هذه المناسبة قال نضال أبو زكي، مدير عام «أكاديمية أورينت بلانيت»: بالتزامن مع تنامي الحاجة الملحّة إلى وجود كوادر بشرية على درجة عالية من الكفاءة والاحترافية والتميز نسعى لتمكين الكفاءات البشرية في العالم العربي من بناء مستقبل مهني ناجح، وتحقيق التطور الشخصي والوظيفى.

«أوجاع الناس» صفحة خدمية جديدة تُعالج هموم ومشاكل القراء، وتعينهم على حلها من خلال النشر والتواصل مع المسئولين.
شاركنا همك بخطاب على عنوان الصحيفة، أو عبر بريدها الالكترونى mashhadnewspaper@yahoo.com، أو أرسل رسالة لصفحة المشهد على «فيس بوك»، أو اتصل بالأرقام التالية ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣، أو برقم الزميلة سالى الشريف محررة الصفحة ٠١١٤٦٩٥٩٩٥٠.

دشنا... مدينة تحاصرها الشرطة







فى الوقت الذى يقوم فيه الباعة الجائلون بإحتلال الأرصفة والشوارع مما يعوق حركة المارة ويعطل السير ، تقوم أجهزة الحكومة ممثلة فى الشرطة والنيابة والبنوك بإحتلال الشوارع وسد منافذ السير أمام المارة بعمل متاريس تعوق حركة السير فى محيط المصلحة التابعة للأجهزة الحكومية المشار إليها دون مراعاة لوجود هذه الجهات فى وسط تجمعات سكنيه من حق ساكنيها أن يتحركوا بسهولة وحرية ، الأمر الذى يجعل الكثير من سكان المناطق المجاورة يعانون أشد المعاناة من المتاريس التى ترغمهم على أن يسلكوا طرقا أخرى للوصول إلى منازلهم التى منعتهم من الوصول إليها بسلاسة تلك المتاريس !!

ففى يوم وليلة إستيقظ أهالى مركز دشنا بمحافظة قنا على سيطرة قسم الشرطة على الشارع المار أمام القسم ، والمؤدى إلى محطة دشنا ، وسد الشارع وضمه ليصبح ضمن حدود القسم ، فقامت الشرطة بتحويل الشارع إلى ساحة للسيارات المصادرة والتكاتك والجرارات الزراعية ، سواء المتهمة فى حوادث أو المسيّرة من قبل أصحابها بدون تراخيص !!

وهذا الشارع الذى تم سده ومنع مرور السيارات فيه يعتبر همزة الوصل بين شارع المركز وشارع مجلس المدينه أكثر شوارع المدينة حيوية ، فضلا عن أنه الطريق المؤدى لكتلة سكنيه بها عيادات أطباء وصيدليات تمنع المتاريس الوصول إليها ، مما يجعل السكان يسلكون طرقا جانبية للوصول إلى منازلهم أو طلبا للوصول إلى العيادات والصيدليات الموجودة بجوار القسم !!

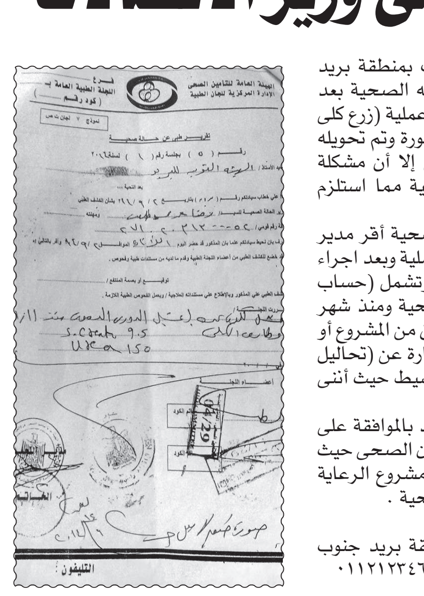
فالمسافر عبر محطة السكة الحديد تتوقف به السيارة عند مدخل الشارع وعليه أن يحمل حقائب سفره مسافة حوالى ٢٠٠ مترا سيرا على الأقدام يجرجر فى حقائبه ومتاعه ، وهذا السلوك ليس مقتصرا على قسم شرطة دشنا وحدها فهو أسلوب ومنهج صارت تنتهجه الشرطة فى شتى أنحاء الجمهورية ، فماتقوم به الشرطة من تعد على الشوارع ووضع يدها بالقوة الجبرية ، لو كان هناك من يحاسب لحوسبت الشرطة وعوملت معاملة المعتدين على أراضى الدولة أو حتى أجبرت على دفع أرضية مقابل إستغلالها للشارع !!

ولم يكتفوا فى قسم شرطة دشنا بإغلاق الشارع والإستحواذ عليه بطريقة وضع اليد بالقوة الشرطية الجبرية فقط ، بل أغلقوا أيضا المزلقان المواجه للقسم وتم تحويل العبور من مزلقان القسم إلى مزلقان السوق مما زاد الأمر صعوبة وضاعف من خنق الحركة المرورية وصعوبة حركة المشاه ، فمزلقان واحد للمدينة لايستوعب طوفان السيارات والتكاتك التى تعبر من الشرق إلى الغرب حيث تنقسم دشنا إلى قسمين تفصل بينهما السكة الحديد، كتلة سكانية تتمركز فى الناحية الشرقية من المركز تتفرع إلى عدة نجوع ومناطق آهلة بالسكان والكتلة الأخرى تتمركز فى الناحية الغربية وهى المتاخمة للمركز والحاوية على المصالح الحكومية من مجلس المدينة إلى المحكمة والمدارس والبنوك ومستشفى دشنا المركزى والبوستة وكافة أجهزة الخدمات!!

مايعانية قلب مدينة دشنا من إختناق وتكدس خاصة وأن المدينة تتكدس بالمصالح الحيوية التى ترتبط مصالح المواطنين بها ليس له حل إلا تسهيل حركة المرور والسير عن طريق فتح مزلقان المركز ، فمن غير المعقول أن تعتمد المدينة على مزلقان واحد ، وكذلك فتح الشارع الذى يسيطر عليه القسم لكى يساهم فى تسهيل الحركة المرورية ، أما الحجج من عينة قفل الشارع وكذلك المزلقان لدواعى أمنية ، فهل لنفس السبب سيأتى اليوم الذى يستيقظ فيه أهالى مدينة دشنا من السكان المجاورة منازلهم للقسم على أوامر بقفل الشبابيك والنوافذ والبلكونات المطلة على محيط القسم؟!

بهاء الدين حسن

استغاثة عاجلة إلى وزير الاتصالات


الهيئة العامة للتأمين الصحى
الإدارة المركزية للجان الطبية
فرع
اللجنة الطبية العامة ب
(كود رقم)
تقرير طبى عن حـالة صحية
التليفون :

يقول المواطن رضا محمد محمد طلعت الموظف بمنطقة بريد جنوب الشرقية إنه منذ خمس سنوات ساءت حالته الصحية بعد إصابته بفشل فى الكليتين مما استلزم ضرورة عمل عملية (زرع كلى) طبقا لتقرير مدير مركز غنيم للكلى بجامعة المنصورة وتم تحويله بمعرفة اللجنة الطبية بالهيئة إلى التأمين الصحى إلا أن مشكلة انتظار الدور لا تتناسب مع خطورة الحالة الصحية مما استلزم الإسراع بعمل العملية (بمستشفى خاص).

وعندما تم عرض الأمر على مشروع الرعاية الصحية أقر مدير المشروع أن الهيئة أو المشروع غير مغطى بتكاليف العملية وبعد اجراء العملية تقدمت بتقديم (الفواتير الخاصة) للعملية وتشمل (حساب المستشفى والأطباء) إلى مدير مشروع الرعاية الصحية ومنذ شهر يونيو الماضى ٢٠١٥ إلى يومنا هذا لم أحصل على شئ من المشروع أو الهيئة علما بأننى أقوم بعمل متابعة للعملية وهى عبارة عن (تحاليل وأشعة وكشف كل أسبوع) وهذا عبء على موظف بسيط حيث أننى أذهب للطبيب بالقاهرة.

لذا التمس التكرم من رئيس الهيئة القومية للبريد بالموافقة على صرف أتعاب العملية أو جزء منها طبقا لأسعار التأمين الصحى حيث إن الجراحة تسببت لى بمديونيات .وأحمل الهيئة ومشروع الرعاية الصحية بأى مضاعفات فى حالة تدهور حالتى الصحية .

مقدمه رضا محمد محمد طلعت الموظف بمنطقة بريد جنوب الشرقية بطاقة رقم ٢٧١٠٢٠٣١٣٠٠٠٥٢وتليفونه ٠١١٢١٢٣٤٦١٩

الإسكان: تم تشغيل خط مياه أكتوبر الهرم.. والأهالى مازال مسلسل الانقطاع مستمراً

ناشد أهالى منطقة فيصل والهرم، الرئيس عبد الفتاح السيسي التدخل لحل معاناة المواطنين القاطنين بالجيزة لتكرار انقطاع مياه الشرب يومياً لفترات كبيرة خلال الفترة الماضية، مما كان له الأثر السلبي على حياة المواطنين.

وقالت وزارة الإسكان والمرافق فى بيان لها رداً على شكاوي المواطنين إن سبب الأزمة هو التوسع العمرانى خلال السنوات الماضية وما صاحب ذلك من تعديات على مياه الشرب، مما أثر سلباً على الاتزان المائى للشبكة وضعف المياه وانقطاعها.

وأضافت أن تم الانتهاء من تنفيذ خط قطر ١٠٠٠مم من محطة مياه ٦ أكتوبر الجديدة بمعرفة الجهاز «التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى»، وذلك لتدعيم هذه المنطقة بكمية ١٠٠ ألف م٣/يوم للقضاء على معظم هذه الإنقطاعات.

وبالنسبة للمدن والمراكز، فقد تم إستكمال توسعات محطات المياه القائمة (العياط- الصف- أطفيح- أبو النمرس) والبدء فى إنشاء محطة مياه الحوامدية وذلك لتحسين ضغوط المياه بهذه المناطق، حيث تتم هذه المشروعات بمعرفة وزارة الإسكان (الجهاز التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى) والمتوقع الانتهاء منها جميعاً فى ٢٠١٦/٦/٣٠ وفقاً لما أوضحته شركة مياه الشرب والصرف الصحى.

وبالنسبة لمدينة ٦ أكتوبر، فقد تقرر بدء تشغيل المرحلة الأولى من محطة مياه أكتوبر الجديدة بطاقة تضمينية ٤٠٠ ألف م٣/يوم فى القريب العاجل، نظراً للتوسع فى إنشاء مشروعات عمرانية جديدة مثل مشروع إبنى بيتك وغيرها من المشروعات الأخرى وتوصيل المرافق لهذه المشروعات. أما بالنسبة لمناطق فيصل والهرم والمنيب، فأعلن المكتب الإعلامى انه سيتم القضاء على معظم هذه الانقطاعات بعد الإنتهاء من المرحلة الأولى من محطة مياه ٦ أكتوبر الجديدة لتغذية مناطق ٦ أكتوبر وتحسين الضغوط بمنطقة فيصل و الهرم.

وفى سياق آخر قال سيد حجاب، أحد القاطنين بمنطقة كعابيش بفيصل، إن المياه تنقطع بشكل مستمر خلال الفترة الحالية ولا نعرف السبب، وتقدمنا بشكاوي عديدة لشركة المياه ووزارة الإسكان دون فائدة.

وأضاف «حجاب» أن نفس المشكلة تتكرر عند أخيه القاطن فى حي العمرانية بالهرم، حيث يتم الاعتماد على المياه المعدنية وشرائها لتلبية احتياجات الأسرة خلال اليوم بما يتعدي مبلغ ٢٠ جنيه يومياً .

ومن جانبه قال أحمد عبدالجليل ، أحد أهالى قرية نزلة الشوبك بالجيزة ، إن المياه تنقطع عن المنطقة والقري المجاورة خلال الفترة الحالية ولا تأتى الا ساعات قليلة فى وقت متأخر من الليل، وبالتالى لجأنا لشراء المياه من السيارات المحملة بالتنكات فى الشوارع من خمسة الى عشرة جنيهات يوميا للشرب والاستخدام المنزلى.

أيمن الضبع



تجربة «محمود» الفاشلة مع الصندوق الاجتماعى للتنمية

يقول المواطن محمود سعيد صالح (صاحب محل فى فيصل) إن الصندوق الاجتماعى للتنمية تسبب تقريبا فى خراب بيته وفشل خطوبته عدة مرات حيث إنه قام بانفاق كل ما يملك على ايجار مكان وعمل الأوراق وتجهيز المشروع، وظل ينتظر أن يصرف له الصندوق القرض إلا أن الصندوق قام بتحويله على البنك الذى تشدد معه فى الضمانات حتى أصابنى اليأس واسودت الحياة فى وجهه.

يناشد محمود سعيد صالح مسؤولي الصندوق للالتفات إلى مشكلته والعمل على حالها حتى لا يتعرض لمزيد من الضياع

مقدمه / محمود سعيد صالح ... شاب يائس
٠١٠١٥٢٤٦٨٤٩


سها سليمان

«المعاقين» بجنوب سيناء يتعرضون للاستهزاء خلال يومهم العالمى

اشتكى أولياء أمورذوى الاحتياجات الخاصة بجنوب سيناء مما تعرضو له من المسئولين من استهزاء وعدم اكتراث خلال الاحتفال باليوم العالمى لذوى الاحتياجات الخاصة الذي حضره محافظ جنوب سيناء.

واعتبروا أن المحافظة قامت بتنظيم هذا اليوم ليس لتكرمهم ولكن للظهور فى الاعلام فقط وامام الكاميرات والتليفزيون حيث لم يحضر المحافظ سوى دقائق قليلة ثم انصرف رغم أن كل اولياء الامور كانو فى انتظاره لسماع شكواهم وآلامهم

وطالب أولياء الأمور من مدير التضامن فتح مركز تأهيل أو مساعدتهم فى شراء الأجهزة إلا إنه لم يبت فى مشاكلهم ولا يستجيب لهم مما جعلهم يشعرون بحسرة وندم على حضورهم هذا الاحتفال.

«ألمظ» تناشد محافظ الشرقية ربطها بالطريق الرئيسى

يعاني أهالى قرية ألمظ والقرى المجاورة لهم بمحافظة الشرقية من تجاهل المسئولين الدائم لهم وعدم توفير الخدمات الخاصة بهم، حيث يطالبون برصف الطريق الخاص بهم والذى أصبح حاجة ملحة لموقعة الحيوى لربطة القرية بالمناطق الاخرى

ويقول أهالى القرية التابعة لمركز ديرب نجم إن تلك القرية حدودية وتربط محافظة الشرقية بالدقهلية عبر طريق لا يتعدى طوله ٢ كليو متر مشيرين الى ان القرية بها أكثر من ٧ آلاف نسمة وجميعهم يمشون على الأقدام أويستخدمون الدرجات البخارية من أجل الوصول الى الطريق الرئيسى


خالد نجم

بالرغم من أن المسؤولين وعدوا بوضع هذا الطريق ضمن خطة تنفيذ الطرق منذ أكثر من ٥ سنوات ولكن لم يحدث اى تغير حتى الان

«ميدان الرماح بالخليفة» يعانى من إزعاج ورش السمكرة

قال أهالى ميدان الرماح بحى الخليفة بالقاهرة إنه توجد فى شارع العبادية ورشة سمكرة وإصلاح سيارات تسبب في إزعاج شديد لهم.

وبعد أن كانت المنطقة هادئة جدا من قبل لا يقطنها غير أهلها قام مجموعة من الناس بعمل ورشة للحدادة والسمكرة وتسببوا فى ازعاج الأهالى من خلال تشغيل الالات المزعجة كالصاروخ وآلة القطع وخلافة وقد تقدم الاهالى بشكاوى عديدة لرئيس حى الخليفة ولكن لم يلقوا استجابة حتى الآن لذا فإن الاهالى يطالبون محافظ القاهرة بسرعة البت فى هذه المشكلة

رؤية خاصة

كلاهما مُر


منى ياسين

مصر مشكلاتها كثيرة؟ لا جدال في هذا. الفساد معضلتها الكبرى؟ متفقون. الفاسدون أقوى من الدولة؟ حقيقة تثبت نفسها وتجدد براهينها. سدنة الفساد متجذرون في الأقبية الحكومية وعابرون للعهود والأنظمة؟ يقيناً.

ماذا إذن؟ لماذا أثارت تصريحات رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات المستشار هشام جنينة هذا القدر من التفاعل السلبي ؟ لماذا ولدت الاستياء ولم تولد التساؤل ومحاولات الفهم؟ لماذا فجرت الغضب ولم تحرك الفزع؟ ولماذا استقبلت بالإدانة أكثر مما قوبلت بالتقدير؟

باختصار هل أخطأ جنينة في تصريحاته أم أخطأ من أدانوه؟

تقف ظروف وملابسات عدة حائلاً دون الوصول إلى رأي جازم يدين هذا الطرف أو يبرئه:

مبدئياً يحمل رئيس الجهاز الرقابي الأكبر في مصر على كاهله اتهاماً يصوبه نحوه مؤيدو الفريق الرئاسي والفريق الحكومي ويطارده منذ ٣٠ يونية بل وماقبلها؛ اتهام بالانحياز – إن لم يكن الانتماء– إلى جماعة الإخوان، ما يعني ضمناً اتهاماً بالعداء لفريق ٣٠ يونية وفي القلب منه الرئيس السيسي.

يذكر أغلبنا الفورات والمناوشات التي اندلعت بين وقت وآخر وكان مسرحها الإعلام وموضوعها دائماً سؤال فحواه: لماذا يستمر المستشار المحسوب على الإخوان وهم من أتوا به على رأس جهاز رقابي شديد الأهمية والحساسية ولماذا لم يعزله الرئيس رغم أن يد العزل والتغيير طالت كافة المناصب والشخصيات؟ نذكر أيضاً أن ردود المستشار وتعليقاته كانت تحمل نبرة تحد وطابع مواجهة أكثر مما تحمل من محاولات التهدئة والطمأنة.

ترتب على هذا أن ساد اعتقاد بأن المستشار جنينة جعل شغله الشاغل محاولة إحراج النظام الحالي وإهالة أتربة الاتهام بالفساد على مجمل أدائه ليس من باب كشف الفساد وإنما من باب رمي النظام بالفساد وحماية الفاسدين وتعظيم توغلهم ومكاسبهم.

من هذا المنطلق كان الاستقبال الحافل ل آخر تصريحات المستشار جنينة والتي يفترض أنها تمثل العناوين الرئيسية لتقرير الجهاز الرقابي عن أوضاع الفساد في عام ٢٠١٥. لا ينكر أحد أن الرقم الذي ساقه المستشار عن حجم الفساد كان مرعباً عصياً على التصديق والابتلاع. بلد مضعضع الاقتصاد، يعيش منذ أربعة أعوام على الاستدانة والمنح والعطايا، وبالكاد تتجاوز ميزانيته ٨٠٠ مليار جنيه كيف تبلغ فاتورة مفسديه، مهما بلغت سطوتهم، ما قيمته ٦٠٠ مليار جنيه في عام واحد؟

قبل أن تجد العقول سبيلاً للاستيعاب وابتلاع الرقم كانت ماكينة التشكيك قد لانت تروسها وانطلقت ولم تقف إلا بقرار صائب بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول تقرير الجهاز وتصريحات رئيسه. نعلم جميعاً ما انتهت إليه اللجنة؛ ظلال فوق ظلال وظلمات فوق ظلمات. بحسب اللجنة فإن التقرير غير معني بعام ٢٠١٥ ولا حتى يختص بالأعوام الثلاثة الأخيرة كما صوب المستشار، الوقائع غير دقيقة وبعضها قديم وبعضها تمت تسويته ومع ذلك ظل مذكوراً كدلائل على الفساد، تأجيلات سداد المديونيات- بفعل الوعكة الاقتصادية- اعتبرت فساداً إلى آخر التفنيدات التي حملها تقرير اللجنة لتقرير الجهاز.

تقرير أمام تقرير وكلاهما مر ولكن من يجزم بدقة أيهما؟

وإذا كان المستشار جنينة اختار تأجيل تعليقه على تقرير لجنة تقصي الحقائق لما بعد ٢٥ يناير فلما لم يتريث في إطلاق التصريحات لما بعد الإعلان الرسمي عن تقرير الجهاز؟

الفساد مؤكد ومتضخم ويستوجب ثورة لا وقفة ولكن لم يكن المستشار بحاجة إلى عملقته لحدود اللا معقول، فقد أضر بقضيته وعرض نفسه لمحكمة تفتيش في نواياه ومقصده.

العدد 192 - السنة الرابعة _ من 19- 25 يناير 2016 - 9 _ 15 ربيع آخر 1437هـ

وحيد مخيمر لـ «المشهد»

أحمد الله أنى بدأت مبكراً فى عروضى المنفردة بعيداً عن المؤسسات الرسمية



ترشحى لانتخابات مجلس نقابة المهن السينمائية جزء من مشروع النهوض بالسينما

وحيد مخيمر مخرج مصري وفنان تشكيلي ومصور فوتوغرافي، ولد في عام ١٩٥٣ بمحافظة القليوبية، وتخصص في التصوير السينمائي بعد حصوله علي بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم تصوير جامعة حلوان١٩٧٧ وعلى بكالوريوس المعهد العالى للسينما قسم إخراج سينمائي ١٩٨٢. وهو عضو نقابة المهن السينمائية، وعضو أتيليه القاهرة، أخرج فيلم الفاس فى الرأس. عام ١٩٩٢ ، وبيت العيلة ج١ ٢٠٠٩ مخرج منفذ وبيت العيلة ج٢ ٢٠١٠ مخرج، وشارك في الكثير من معارض الفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي وفي تحكيم المسابقات الفنية، واختيرت أعمال له لتوضع في مبنى الأمم المتحدة.

■ **حين تنظر للخلف ما أهم ما ترى من أعمالك؟**

حين النظر إلى الخلف أرى رحلة طويلة وممتدة مع الصورة سواء فى الفن التشكيلى أو السينما هى صورة بلدى وأهلها التى كانت الشاغل الأكبر على مدى دراستى وحياتى العملية ولم أحيد عنها فى الموضوعات التى تناولتها وأحمد الله على عدم انشغالى إلا بالعمل فى الفن ولم تكن لى اهتمامات سوى ذلك وهى متعتى الحقيقية والمجال الذى استطيع ان اعطى فيه فأنا أحد عمال وفلاحين الفن . أبدأ يومى بالعمل فيه طالباً أو منتجا أو مشاهداً.

■ **كيف ترى وجود أعمالك ضمن مقتنيات مبنى الأمم المتحدة؟**

بالنسبة لأعمالى فى الفن التشكيلى أحمد الله أنى بدأت مبكراً فى عروضى المنفردة بعيداً عن المؤسسات الرسمية، وكنت فى مرسمى بالمسافرخانة أقوم بتدريس الفن وعمل المعارض الخاصة وقدمت أكثر من ١٨ معرضاً خاصاً. وهذا أيضاً كان منهجى عند تخرجى من المعهد العالى للسينما فعملت بالإعلانات والفيديو كليبات حتى بدأت عمل أول فيلمين روائيين وأخذت السينما فى هذه المرحلة فى التسعينيات منحى مختلفاً لا يناسب أفكارى وموضوعاتى فتحولت لأقوم بإنتاج أفلام وثائقية وتسجيلية تعنى بهمومنا ومشاكلنا وتلقى الضوء على تراثنا وحضراتنا المصرية سواء فى الأماكن أو على الأشخاص الذين يقدمون قيمة حقيقية أمثال ذلك فيلم «عبده داغر»، و «أسرار الأحجار».

■ **تقدم النصيحة لشباب المصورين والمخرجين.. ألا ترى ذلك غريبا في جو يمتلئ بالمجاملات؟**

يبدو للناس أننى أقدم النصائح وأساعد شباب الموهوبين لكن واقع الأمر أنه تبادل للخبرات . فالشباب بطموحه وأفكاره الجديدة يمدنى بما يحدث وأتعلم وأعرف منهم نبض الشارع كذلك كل ما هو جديد على مستوى التكنولوجيا ووسائل الاتصال المختلفة فلا أحس بذلك أننا معزولون عما يحدث وأنا أضع أمامهم خبراتى اختصارا للطرق أو إشارة لحلول مشكلات تواجههم على مستوى الصنعة أو الحرفة أو الدراسة الأكاديمية لأننى مؤمن أن دور الفنان لا ينتهى بإنتاجه لأعماله فقط ولكن له دور هام فى تقديم علمه وخبراته للآخرين فيفتح الله عليه بعلم جديد. هذا ما تعلمناه من الأجيال والقامات الكبيرة التى درسنا على يديها. ففى الفنون الجميلة تعلمنا من حامد ندا، صلاح عبد الكريم، حسنى البنانى. بعدها زاملتهم فى مرسمى بالمسافرخانة لسنوات ورأيتهم يرفعوننى وأنا شاب صغير لأكون زميلهم. وسمحوا لى بنقد وتحليل أعمالهم وإبداء الرأى فيها. وأنا أحاول أن اكون مثل أساتذتى وهذا الحال أيضاً عندما درست السينما على يد الكبار أمثال محمود مرسى، صلاح أبو سيف، عبد العزيز فهمى، سعيد الشيخ.

■ **تميل إلى العمل الجماعي والمعارض المشتركة على رغم وفرة إنتاجك.. لماذا؟**

نعم أميل إلى العمل الجماعى لتفجير الطاقات الإبداعية وهذا ما تعلمته من دراستى وعلمى فى السينما وانعكس أيضاً على الفن التشكيلى بحكم أنه فن فردى وفبدأت أحمس زملائى بعيداً عن المؤسسات الرسمية فى أعمال تقترب من الناس وعمل فاعليات تجعل الفنان التشكيلى لا يعيش فى برج عاجى أو مجتمع مخملى كالذى فُرض علينا منذ عقود.

■ **تسير في شوارع مصر حاملا كاميرتك.. وتصر على أن تلتقط صورا لكل ما هو جميل.. وتتيحها دون مقابل على صفحتك.. لماذا؟**

ارتباطي بالشارع يعود لزمن كلية الفنون الجميلة تحديداً فى مادة المناظر فنحن نرسم القرى والقاهرة الإسلامية والأحياء الشعبية ومنها ارتبطنا بالأماكن والأشخاص والحرفيين الفنانين. وأنا أدعو اصدقائى دائما لمشاركتى فى التصوير والرسم حتى أصبحنا الآن بالمئات نجوب وبمبادرات فردية ربوع مصر وكان نتاج هذا أعمال رائعة ولست بالطبع وحدى ولكن أشارك معظمهم فى فاعلياتهم .

■ **ألا ترى أن دخولك للانتخابات الآن يعطلك؟ ولماذا تخوضها في هذا الأوان المرتبك؟**

ترشحي لانتخابات مجلس نقابة المهن السينمائية هو جزء من مشروع النهوض والاهتمام بمشكلات السينما والتى أصبحت هماً ثقيلاً ليس على السينمائيين فقط ولكن على المثقفين والجماهير العريضة أيضاً وأظن بعد خبراتى على مدى عقود أستطيع أن أضع يدى على حلول وآليات لهذه المشكلات من خلال وجودى داخل المجلس إذا قدر الله ووفقنى سأكون قادراً على التنفيذ والتحرك فى الاتجاه السليم مع زملائى خصوصاً مع التحديات الآنية وأيضاً لوجود رغبة من زملائى سواء من أعضاء الجمعية العمومية أو أعضاء المجلس الحالى فى دعوتى لتنفيذ تلك المشروعات التى ستنهض عملياً بالسينما ومبدعيها حتى تعود نقابتنا قوية وفاعلة كقوة ناعمة تفيد المجتمع وتعيد الوعى بأهمية وقيمة الفن والفنانين . وأظن أن الوقت مناسب لخوض هذه المعركة بين الجد والهزل الذى عشنا فيه على مدى عقود طويلة.

■ **كيف تتعامل مع الفيس بوك وتويتر ويوتيوب؟**

بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعى الحديثة فأنا بحكم دراستى للفن التشكيلى والسينما تعلمت مبكراً التعامل معها سواء فى الكمبيوتر أو الجرافيك أو الفيديو آرت من خلال الإعلانات والفيديو كليب والبرامج التلفزيونية وهى وسائل وأدوات لا تغنى كثيراً فى الإبداع بقدر ما هى تطرح مجالات أوسع وأرحب وأسرع فهى وسيلة وليست غاية نستخدمها لتجعل رسالتنا الفنية أقرب وأوضح. وأقدم من خلالها أعمال فى الفن التشكيلى أو فى السينما بجانب الطرق الأكاديمية التقليدية التى تعلمناها .

■ **مريم ابنتك الباحثة.. هل كبرت معها فصرت أبا حكيما.. أم أمعنت في الشباب لأنك وجدت عالما رحبا؟ ما الصور التي تهديها لجمهورك؟**

بالنسبة لمريم ابنتى الباحثة هى أيضا مدرس مساعد للنظرية السياسية فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وأختها فريدة معيدة فى كلية الهندسة جامعة القاهرة قسم الهندسة المعمارية أضافتا لى الكثير من ناحية منهجية البحث وجدية الدراسة وهذا لم يتوفر لى سابقاً بحكم دراستى للفن والتى تعتمد أكثر على الاستغراق فى الخيال والمشاهدة وحرية التفكير أكثر من البحث والدراسات الدقيقة. فأنا اتعلم باستمرار منهما واتواصل دائماً مع الشباب عامة سواء فى الفن التشكيلى أو السينما وقد نجحنا معاً أن ننحى عامل السن والاستاذية جانباً ونخرج سوياً نرسم ونصور بل ونتحدى بعضنا البعض فى انتاج الأعمال الفنية ونشرها على صفحاتنا لنجعلها متاحة للجماهير والأصدقاء كما ترى فى مشروعى « شوف جمال بلدك».

ابنتى أضافتا لى الكثير من ناحية منهجية البحث وجدية الدراسة



حوار- أحمد سراج

مصطفى خاطر.. عم «شكشك» 2015 لـ «المشهد»:

أستشير أهل الذكر قبل إقدامى على أى عمل فنى

ولد بالمطرية ١٩٨٤ ووصل لحقوق عين شمس فتخرج منها، وعندها أصبح الخادم والدكتور والمهندس، وأصبح هندياً وصينياً، وتقمص ما يزيد عن ١٤ شخصية فى المسرح، فلقب بنجم مسرح مصر لعام ٢٠١٥، وما خفى كان أعظم.. إنه الممثل الكوميدى "مصطفى خاطر" أحد أبناء مسرح مصر، وللمزيد عن حياة خاطر ومشواره الفنى كان للمشهد هذا الحوار..

■ **ما هى الكواليس التى سبقت وصولك لمسرح مصر؟**

فى الكلية، كنت أقدم الكثير من العروض فى قصور الثقافة، وفى مراكز الشباب، وحتى المسارح المختلفة، وسنحت لى الفرصة بالمشاركة فى المسرح العائم خلال مسرحية «الشزلونج» فكانت باكورة أعمالى الحقيقية، وكانت بوابة الحظ بالنسبى لى.

■ **كيف ذلك؟**

كانت هذه المسرحية ناجحة جداً، وجيدة للغاية، وكان أبطالها حمدى المرغنى، محمد أنور، سارة الدرزاوى، ومحمد قطب وهم نفسهم أبطال مسرح مصر. وكان أحد المشاهدين الفنان القدير "أشرف عبدالباقى" الذى أعجب بالعرض، وأعجب بالأداء وتحدث إلينا مباشرة وأخبرنا عن عمل مشترك معه، ووجد منا الترحيب والموافقة.

■ **وما كانت طبيعة هذا العمل؟**

كان برنامج يسمى» جد جداً» وهو برنامج يغلب عليه السمة الفكاهية، ومنه انتقلنا إلى « تياترو مصر» ومؤخراً « مسرح مصر».

■ **درست الحقوق رغم حبك للفن، لماذا لم تلتحق بكلية لتنمية موهبتك؟**



بسبب مجموعى فى الثانوية العامة، ولكن الآن وبعد أن سنحت لى الفرصة أقوم بدراسة المسرح فى كلية الاداب جامعة عين شمس.

■ **كيف جاءت مشاركتك فى مسلسل دلع بنات؟**

رشحنى عمر متولى للمسلسل، واجتمعت مع شيرين عادل مخرجة هذا العمل، ووفقت فى العمل.

■ **ماذا عن مسلسل قلوب؟**

لم يكن دورى كبير فقد قمت بحلقتين أو ثلاثة فقط أثناء تواجدى فى شرم الشيخ.

■ **ظهرت كضيف شرف فى مسلسل «لهفة» كيف جاء ذلك؟**

كلمنى معتز التونى مخرج المسلسل وطلب منى ذلك فوافقت لحبى فى جميع أفراد فريق العمل.

■ **حدثنا إذن عن تجربتك فى مجال الاخراج؟**

كنت أخرج العديد من المسرحيات أبرزها مسرحية» اسمع يا عبدالسميع» بطولة الفنان سمير غانم، وكانت مسرحية ذات طابع درامى فكاهى عام ٢٠١٢، وحصلت على جائزتى أفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وشاركت فى مهرجان «ادانا» بفرنسا.

■ **هل تسعى لدخول عالم السينما؟**

الحمد لله سعيت كثيراً ووفقنى الله تعالى فشاركت فى فيلم» اوشن ١٤»، وتم الانتهاء منه وسيعرض قريباً فى دور العرض. وفيلم" حسن وبقلظ" الذى يشاركنى بطولته على ربيع، كريم فهمى، أوس أوس.

■ **ماذا أفادتك تجربتك على المسرح؟**

استفدت فى كل شئ، ولا أستطيع أذكر شيئا محددة، فعلى مستوى الفن والتركيز والتمرين هو بسبب المسرح، وعندما يكوم للممثل مسرح يومياً فهو يمثل شيئًا كبيرا جدا.

■ **هل تستشير أحد قبل الخوض فى أى عمل جديد؟**

نعم،، استشير» أهل الذكر» وهم حسب العمل الذى أقبل عليه، فأنا أحب الأخذ بنصائح أهل المعرفة والخبرة فى العمل والمجال.

■ **هل ستنحصر كل أعمالك فى القالب الكوميدى؟**

لا، وهذا يتوقف على ما يعرض على، وبفضل الله أنا لا أجيد الكوميديا فقط، ولكن غلب الطابع الكوميدى لأن المشاهدين قد تعودوا تقديمى لهذا القالب وسأقوم بعمل أشكال آخرى.

سلمى هلال

الفنان التونسى ظافر العابدين لـ «المشهد»:

أقدم الكوميديا بصورة مختلفة والعمل مع ياسمين عبدالعزيز فرصة

دور جديد يقدمه الفنان التونسي "ظافر العابدين" خلال مشاركتة للفنانة ياسمين عبدالعزيز في فيلمها السينمائي الجديد "عصمت أبو شنب" ، وسبق أن أبهر الجمهور من خلال تقديمه لشخصية "خاتم" بمسلسل تحت السيطرة خلال السباق الرمضاني الماضي، وكان للمشهد هذا الحوار معه.

■ **حدثنا عن دورك بفيلم "عصمت أبو شنب"؟**

أقدم دور رجل شرطة يتعرض للعديد من المواقف الكوميدية التي تجعله محط أنظار الجميع، إلى أن يقابل ياسمن عبدالعزيز التي تقلب حياتة رأس علي عقب، ويدخلان في قصة حب كوميدية.

■ **تعتبر هذه المرة الأولي التي تقدم الكوميديا كيف جهزت للشخصية؟**

بالفعل الكوميديا أمر مختلف بالنسبة لي ولكني أعتبرها تجربة جديدة تضيف إلى رصيدي الفني، وعندما قرأت السيناريو تحمست للدور، وشاهدت بعض الاعمال الكوميدية لكى أستفيد منها.

■ **كيف وجدت التعامل مع الفنانة ياسمين عبدالعزيز خلال أحداث العمل؟**

ياسمين عبدالعزيز فنانة صاحبة مستوى عالي ، والعمل معاها إضافه لي، وأثناء نشعر بأننا اسرة واحدة.

■ **وما سر انجذابك لتقديم شخصية "حسن" بالفيلم؟**

أحببت الشخصية والفيلم لأنه عمل بسيط وبساطته هو سر وصوله للجمهور، فرغم بساطته فإنه يقدم رسائل مهمة وقضايا يمر بها المجتمع فهو عمل مختلف وممتوع.



■ **وهل بالفعل تسببت فى تأجيل التصوير أكثر من مرة؟**

ليس كثيرًا، فالأمر يتعلق بمرة واحدة أثناء سفري إلى لبنان، فتم تأجيل التصوير ما يقرب من أسبوع.

■ **تعتبر هذه المشاركة الأولى لك في السينما كيف وجدتها؟**

أشعر ببالغ الحماس لتجربتي الأولى في السينما المصرية من خلال فيلم عصمت أبو شنب الذي يضم فريق عمل رائع به الفنانة ياسمين عبد العزيز والمخرج سامح عبد العزيز والمنتج أحمد السبكي، وسوف تكون الشخصية التي أقدمها مختلفة عما قدمته سابقًا، ويجمع بين الكوميديا والأكشن".

■ **حدثنا عن كواليس العمل؟**

ياسمين عبد العزيز ممثلة أكثر من رائعة وساعدتني كثيرا لأظهر جميع إنفعالاتي، خاصة أن الفيلم به العديد من المواقف الكوميدية ووجود ياسمين عبد العزيز في الفيلم أكثر أسباب حماسي للموافقة عليه، ولأن ياسمين أيضا لها رؤية سينمائية واعية من خلال طبيعة الأدوار المتنوعة وأدائها المميز من عمل إلى آخر.

■ **وماذا عن التعامل مع المخرج سامح عبد العزيز؟**

سامح عبد العزيز مخرج متميز يعرف كيف يعمل ويحقق النجاح له ولفريق عمله، فهو من أضفى جوا كبيرا من البهجة والسعادة وروح التعاون لكي يساعد الجميع على العمل وتوجيهاته كلها أعتقد لصالحنا.

■ **هل تعتقد أن الإيرادات التي حققتها المواسم الأخيرة كافية لكي تتحدث عن عودة السينما من جديد؟**

مقارنة بالسنوات الماضية بالطبع هناك اختلاف كبير، فالجمهور عاد لدور العرض وهي دفعة قوية لكي يعود الإنتاج من جديد، وحاليا نستطيع أن نقول إن السينما بدأت تسترد عافيتها من جديد بشكل كبير.

■ **وهل استقريت على عمل درامي لتخوض به السباق الرمضاني القادم؟**

حتى الأن مرحلة قرأة، وسوف استقر خلال الأيام القليلة المقبلة.

عربى صالح

حتى اراك

الهندسة الاجتماعية (حفلات التنكر ام مزيد من المهارات) «2-1»



د. نادية النشار

عوامل اساسية تحدد وتيسر عمليات التتبع لما تقوم بمشاركته من معلومات وبيانات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة اننا عند التسجيل مجبرون على الاجابة على عدة أسئلة ، فينبغي ان تعرف عند تسجيلك في اي شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي ، ما قمت فعلاً بوضعه من معلومات ، وما قمت بالموافقة عليه للظهور على حسابك الشخصي من هذه المعلومات مع وضع في الاعتبار ان بعض المعلومات اجبارية عند التسجيل للحصول على حسابات عبر هذه الخدمات ، فانتبه واتخذ قرارك اما الاستمرار او الرفض (غالبا نستمر ، فكثير منا لم يعد يحتمل الآن العزلة الرقمية ،، ولابد من الاعتراف ان هذه المواقع و هذا الاعلام غيّر شكل التواصل بين الناس بل وبين المنظمات ومؤسسات العمل ايضا ، حيث يتواصل الناس ، ويعملون ، ويحصلون على الاخبار والترفيه والافلام ، وغيرها عبر الانترنت.

-تستطيع شبكات ومواقع التواصل :

-تحديد نوع العلاقات بين الناس ، ومدى العلاقة وعمقها ، ودرجة القرابة ، و المجال المشترك بين المتواصلين.

-كذلك التعرف على عمر العلاقات ، حيث تظهر المدة الزمنية للعلاقة هل مر على العلاقة عام ام خمسة أعوام ام شهر وهكذا.

-معدل تكرار التفاعل بين الأشخاص.

-تحليل مضمون المحتوى الذي تم من خلاله التواصل هل هو تبادل مشاعر ام معلومات ام بيانات أولية ، هل هي علاقة الكترونية مبنية على حقيقية واقعية ام علاقة افتراضية فقط،

-تستطيع ايضا استنباط اهداف الشخص من التواصل.

ويتم دائما تطوير مقاييس لزيادة المعرفة ، ولمساعدة المتواصلين على معرفة الكثير عن ذواتهم وعن بعضهم البعض معتمدين على ما تقدمه الشبكات من قراءات ، وفي نفس الوقت يتم تطوير ادوات جمع البيانات عن المتواصلين لأهداف متنوعة (كما ذكر سابقا).

يصنفك المهندسون الاجتماعيون كواحد من ثلاثة انواع المتواصلين :

– اما ان تكون من المستهلكين الذين يقرأون ويشاهدون ويتصفحون ويتبادلون التعليقات والإعجابات.

– او من المحررين الذين يعملون على هذا المحتوى سواء بالنشر او المشاركة أوإعادة الكتابة ، وصياغة نفس المحتوى بأساليب اخرى تناسب أعمالهم وأنشطتهم.

– او من المبدعين الذين يضيفون محتواهم الخاص سواء الابداع الأدبي او الابداع المعلوماتي ، ونشر البيانات ،والمعارف،

وهكذا تعمل الهندسة الاجتماعية ومهندسوها الأكفاء.

أسئلة كثيرة تلقيتها لشرح المصطلح ولماذا استعار لفظ الهندسة على ادارة هذه العملية الاجتماعية المعقدة ، وكيف يمكن ان نقطع على المتتبعين المهرة خيوط التتبع ، وهل تجوز افكار الأفلام القديمة من محاولاتنا للتنكر في حسابات وهمية؟

قبل الحديث عن المصطلح ، لم يعد التنكر في حسابات وهمية امرا مقبولا خاصة وأننا نحتاج حساباتنا الحقيقية التي تربط بين ظهورنا الواقعي وعالمنا الافتراضي لما بينهما من تداخل و قد يصل الامر الى عمل ومصالح (اخبرني احد المسئولين في شركة متخصصة في التوظيف ان تتبع حسابات المتقدمين للوظائف على شبكات التواصل الاجتماعي عملية مهمة جدا الان ، وتقوم بدور ولها درجات في اختيار الموظفين الجدد في المؤسسات) ، وما يتجدد من تشريعات واساليب تتيح التتبع في حالات محددة ، لكن الاستخدام الآمن وتعلم مهارات الخصوصية وتعلم مهارات جودة الاستخدام باتجاهات محددة كلها اصبحت ضرورات عصرية.

اما تفاصيل المصطلح الهندسة الاجتماعية والمهندس الاجتماعي ، كما أراها ، هي طبيعة عمل المهندس وطبيعة علوم الهندسة.

فبين الاكتشافات والابحاث العلمية ،والتطبيقات العملية التي تسد حاجات المجتمع يكون عمل المهندس ، يطبق المهندس المعرفة والعلم والرياضيات لحل المشكلات التقنية ، يصمم الالات و يضع النظم ، ويسعى لابتكار نظم ادارية جديدة ، و اساليب للتحكم في الالات واستخدام البشر لها ، اما الهندسة فإنها تطبيقات ابتكارية للتصميم و تطوير الآلات والمنشآت والاجهزة ، مع قدرة على التنبؤ بما قد يحدث في اداء الاجهزة وسلوكيات المستخدمين ، تحت اي ظرف من الظروف المحتملة والمتوقع حدوثها ، والتحكم قدر الإمكان في عملها والسيطرة عليه.

وبالتالي فالمهندس هو الذي يتمكن من المعرفة العلمية والقدرات التطبيقية وان يربط الابتكارات والآلات بالاحتياجات المجتمعية والإنسانية مراعيا الظروف الاقتصادية والثقافية والحضارية والنفسية ، ولديه من المهارات العلمية والتطبيقية و الإدارية ، والتقنية ، وهكذا حال للهندسة الاجتماعية ومحترفيها.

ولكل مصطلح سمعة يكتسبها بالممارسة ، وقد اكتسب مصطلح الهندسة الاجتماعية سمعة سيئة ، لاستخدامه القديم من اهل الاقتصاد والتسويق بترويج ممنهج لسلع مرفوضة وسلوكيات كانت تحظى برفض شعبي لكنها بذكاء ودهاء الدعاية والإعلان والاعلام والهندسة الاجتماعية ، انتشرت ووجدت أرضا خصبة بل وارتبطت السلوكيات السيئة مع الوقت بالوجاهة الاجتماعية ، ! "اذكركم بمثال انتشار التدخين بين نساء المجتمع الامريكي في المقال السابق".

وارتبط المصطلح كذلك بأهل السياسة واستخدموه في الدعاية لسياسات وأيديولوجيات غاشمة ، واستخدمته الدول والشركات عابرة القارات في التدخل في شئون البلدان الأضعف والأفقر والأكثر جهلا «اذكركم بمثال جمهورية الموز ، في المقال السابق.

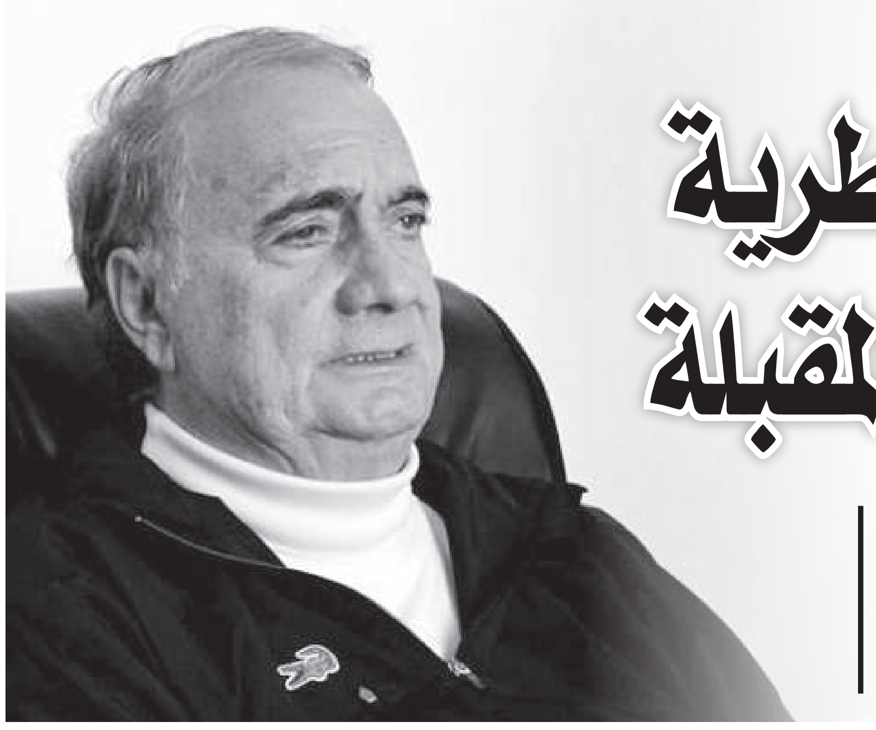
قالت العرب

عيناك هما / آخر نهر يسقيه / آخر بيت يأويه / آخر زاد في التيه / آخر عراف
يستفتيهَ / فأريحيه / أريحيه على الحجر البارد / ليرتاح قليلا / فلقد سار طويلا /
وقفي كملاك الحب الحارس / حتى لا يفجئه الموت / قفي كملاك الحب الحارس
(أمل دنقل)

المشهد
العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 ـ 15 ربيع آخر 1437هـ

سمير زاهر يفتح قلبه لـ «المشهد»:

لا يجوز أن تدار الكرة المصرية بأموال قطرية ومستعد للترشح لانتخابات «الجبلاية» المقبلة



تصوير: محمد شرف

يرى الكثيرون من عشاق كرة القدم فى مصر أن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري الأسبق لكرة القدم، صانع أمجاد الفراعنة الكروية على الصعيدين الإفريقى والعالمى، بعد مسيرة طويلة من النجاحات والإنجازات التاريخية في منصبه على مدار الفترات التي عمل بها في مجلس الجبلاية فقد نجح في قيادة مصر للفوز بـ٤ بطولات لأمم أفريقيا أعوام " ١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠" من أصل ٧ ألقاب توج بها المنتخب المصرى.

وبعد أن افتقد الشارع الرياضى فى مصر للاستقرار مؤخراً، بعد سنوات الازدهار وبسط النفوذ المصرى على الألقاب فى القارة السمراء والعالم على مستوى الأندية والمنتخبات، جعل الكثيرين من عشاق الكرة يرشحون زاهر وبقوة للانتخابات المقبلة، بعد النكسات الكروية للمنتخبات الوطنية والفضائح المتتابعة فى الدورى والتى نالت كثيراً من سمعة وهيبة الكرة المصرية.

من هذا المنطلق فتح سمير زاهر قلبه لـ"المشهد" لتفنيد كل الملفات التى تحوم حوله.

■ **بداية ما رأيك بمستوى كرة القدم حالياً فى مصر والحالة التى آلت إليها؟**

– للأسف الشديد الرياضة فى مصر حالياً فى حالة انهيار، وهذا يرجع لعدة أسباب ولعل أبرزها أن المجلس الحالى لاتحاد الكرة جاء فى حالة غفله، وعلى الورق لم يقدم أى إضافة للمنتخبات الوطنية والتى من أجلها جاء لمنصبه، وجاء فى وقت حساس بعد أن هددت الفيفا بتجميد النشاط الكروى فى مصرى بسبب تدخلات الحكومة بقيادة الدكتور كمال الجنزورى وقتها.

■ **كيف ترى اتحاد الكرة الحالى؟ وما السبب فى غياب التوليفة اللازمة للنهوض به؟**

– الاتحاد الحالى منذ أن جاء وحتى اللحظة مترهل ولم يضف أى شئ للكرة بل تسبب فى انتكاسات كارثية لم تحدث منذ زمن، فغياب المنتخب الوطنى عن كأس الأمم الإفريقية فى النسختين الأخيرتين، وتجرع المنتخب المصرى لهزيمة مخزية بعد الخسارة التي منى فيها من منتخب غانا بستة أهداف مقابل هدف واحد في إطار التصفيات المؤهلة إلى مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل، ورغم نصيحة بلاتر لى بعدم الاستقالة بعد أن تمت استقالتى بعد أحداث بورسعيد المؤسفة، إلا أنى فضلت الاستقالة.

■ **هل تتمنى رحيل "الجبلاية" مجلس اتحاد الكرة الحالى؟ وما موقفكم من الترشح؟**

– أتمنى أن يُنهى مدته على خير، رغم ثقتى أنه لن يقوم بإنجاز شئ، وبالتأكيد عازم على الترشح مرة أخرى ومستعد لخوض غمار الانتخابات المقبلة.

متفائل بمشوار منتخب مصر لكرة اليد فى التأهل لأوليمبياد ريو دى جانيرو



زاهر فى حواره مع محرر «المشهد»

■ **ماهى أسباب مشكلتك مع هانى أبو ريدة؟ وما وجه اعتراضك على رئاسته للجبلاية؟**

– هو بمثابة عشرة عمرى، ونعمل مع بعض منذ عام ١٩٩٢ وكنت ضمن الذين رشحوه كعضو فى الاتحادات "العربى والإفريقى والدولى"، لكنى أرى أنه لم يقدم جديد للكرة المصرية، وأريد أن أحذره بأن الوقت يسير بسرعة كبيرة وأن التاريخ لا يرحم عندما يثبت ذلك.

■ **كيف ترى حل مشكلة عودة الجماهير للملاعب؟**

– فى الوقت الحالى إذا رجعت الجماهير للملاعب ستكون نتائجها كارثية، وقدمت اقتراحى سابقاً بأن الحل الوحيد لتفادى أى تصادمات هو عودتها من طرف واحد، ويكون الفريق الضيف له نسبة قليلة، وتزداد تدريجياً بمرور الوقت، وهذا ماحدث فى الدوري الفرنسى بعد هجمات باريس الأخيرة، بعد أن ألزم الاتحاد الفرنسى الجماهير عدم التنقل مع الفرق لتجنب وقوع أحداث جديدة.

■ **لماذا لم ترشح نفسك لمجلس النواب مثل رياضيين كثر؟**





سويلم ووجيه أحمد

– أنا كنت ١٢ سنة عضو بين مجلسى الشعب والشورى، والسبب الأول والأخير فى امتناعى فى الترشح، فى المرات السابقة كنت بترشح ضمن قائمة تيار الاستقلال، والوقت حالياً اختلف عن الماضى.

■ **ماهو أفضل إنجاز، وأكبر إخفاق تحققا خلال مسيرتك مع الجبلاية؟**

– بالنسبة لى أفضل إنجاز تحقق التتويج الغير مسبوق فى كرة القدم ٣ مرات متتالية " ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٠"، وأكبر إخفاق حدث فى عام ٢٠٠١، بعد الهزيمة القاسية أمام المنتخب السعودي.

السبب الرئيسى فى انهيار كرة القدم فى مصر هو الجبلاية

■ **هل ستترشح لانتخابات اتحاد الكرة المقبلة؟**

– جاء رده زاهر تلقائياً حيث قال : "والمصحف الشريف هترشح" ،وأكمل :" ومعى قائمة مفاجأة، ومعظمهم رجال أعمال ورؤساء أندية، والناس فاهمة أننى أشاهد الجمعية العمومية فقط، لكنهم لا يعلمون أننى تواصلت حتى الآن مع ١٧٠ عضواً بالجمعية.

■ **هل سترشح نفسك لرئاسة النادى الأهلى؟**

– على الإطلاق، لم ولن أفكر فى هذه المسألة، "والأهلى ليه ناسه، ومحمود طاهر حبيبى وتربطنى به علاقة قوية"، وأخشى عليه من الحرب الشرسة ضده لأن المؤامرات التى تحاك حوله كثيرة للإطاحة به من رئاسة النادى، وللأسف الشديد من أبناء الأهلى.

■ **كيف ترى الأزمات المتتالية التى طالت النادى الأهلى مؤخراً، ومن المسئول الأول عنها؟**

– "دمها تقيل"، وطبيعى تحدث مشاكل أكبر بسبب حالة عدم الحزم المعروف لدى النادى الأهلى من قبل الإدارة، والجميع مسئول، ونصيحتى لهم التكاتف والتعاون من أجل العبور بالنادى من العقبات التى أعاقت طريقه نحو الإنجازات، والرجوع به كما كان.

■ **لماذا تهاجم الشركة الراعية لاتحاد الكرة باستمرار؟**

– لا يصح أن تدار الكرة المصرية بفلوس قطرية، حينما دخل محمد كامل للحصول على المناقصة مع الشركة كانت غامضة، وهذا عيب كبير فى حق المصريين وتاريخ الكرة المصرية.

■ **ما رأيك حول حقيقة المكالمات السرية "التسريبات" بين ثروت سويلم ووجيه أحمد؟**

– "كله كلام فارغ"، و بإختصار المجلس الحالى مش مسيطر، فى عهدى كان كله تحت السيطرة، إنما دلوقتى مجلس عقده منفرط، ونصيحتى لمجلس جمال علام الاستقالة وذلك لمصلحة الكرة المصرية، ولو كنت مكانه لقدمت استقالتى لحفظ ماء الوجه.

■ **ما حقيقة الشيك بدون رصيد الذي وجهت لك التهمة بسببه؟**

– ليس لى علم بهذا الموضوع، وجاءنى علم بأن الشيك لم يسدد بطريقة خاطئة من المحامى، وبمجرد علمى طلبت بسداده، والمبلغ المذكور فيه يدعو للضحك، لأنه لا يزيد على ٩ آلاف جنيه.

■ **ماهى رؤيتك لمسيرة المنتخب الأول لكرة اليد فى بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة فى مصر، وماهى فرصته للتأهل للأوليمبياد؟**

– متفائل بتتويج المنتخب بالمركز الأول فى البطولة، والتأهل لأوليمبياد ريو دى جانيرو، وتحقيق إنجاز لمصر فى البرازيل.

أحمد على

عودة تيجانا واستبعاد العندليب

الزمالك يحسم الصفقة الافريقية.. والكيان الصهيونى يعيق إتمامها

يسابق الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك بقيادة أحمد حسام ميدو المدير الفنى للفريق الزمن من أجل حسم صفقة المهاجم الافريقى الجديد الذى يرغب فى ضمه لتدعيم الخط الامامى للفريق والذى يعانى من نقص واضح خلال الدور الأول من بطولة الدورى العام.

يأتى ذلك بعد التراجع الواضح فى مستوى باسم مرسى المهاجم الأساسى للفريق الأبيض، وعدم ظهور أحمد حسن مكى الوافد الجديد للهجوم الأبيض بالمستوى الذى يدفعه للعب أساسيًا مع الزمالك، بالاضافة إلى عدم مشاركة محمد سالم بشكل أساسى خلال المباريات السابقة.

مايوكا يوقع .. والكيان الاسرائيلى يعيق الصفقة

وفى سياق متصل أكد أحمد حسام ميدو إن الزامبي إيمانويل مايوكا لاعب فريق ساوثهامبتون الإنجليزي وقع رسميا للقلعة البيضاء لمدة ثلاثة مواسم ونصف.

وأشار ميدو أن مايوكا وقع بالفعل على العقود عن طريق البريد الالكتروني حتى يتمكن النادي من قيده بالقائمة الإفريقية التي تم إرسالها للاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف".

وكان أحمد حسام ميدو المدير الفني للفريق رشح اللاعب المحترف بنادي ميتز الفرنسي للانتقال لصفوف الفريق الأبيض بعد مفاضلة بينه وبين النيجيري شيكاتارا البالغ من العمر ٢١ عام. وأشارت مصادر مطلعة من داخل مجلس إدارة الزمالك إلى أن انضمام مايوكا لصفوف فريق ماكابي تل أبيب الإسرائيلي يهدد اتمام انتقال اللاعب إلى الزمالك.



اسماعيل يوسف

وشدد المصدر على أن مجلس إدارة الزمالك لم يكن على علم بتواجد اللاعب في الدوري الإسرائيلي من قبل، مشدداً على رفض الأمر مما يهدد إتمام الصفقة.

عودة تيجانا.. واستبعاد العندليب

أصدر مجلس إدارة النادى قراراً بعودة اسماعيل يوسف للعمل في جهاز الكرة للفريق الأول بعد أن رحل عنه قبل أسبوعين فقط. وكان إسماعيل يوسف مدير الكرة السابق قد رحل مع الجهاز الفني السابق بقيادة ماركوس باكيتا قبل أن يتولى حازم إمام منصبه.

وأصدر مجلس إدارة الزمالك قرارا بتعيين إسماعيل يوسف رئيسا لقطاع الكرة الخاص بالناشئين في النادي بعد توجيه الشكر لماركوس باكيتا. وتقرر عودة إسماعيل يوسف للعمل بجهاز الكرة ليعمل منسقا له بالفريق.

محمد رمضان الجبالى

الظهير الأيسر «آفة» الفرق المصرية

ظاهرة جديدة شهدتها الملاعب المصرية هذا الموسم، وهي اختفاء اللاعب صاحب القدم اليسرى، وضعف مستوي باقي اللاعبين الموجودين في الفترة الحالية، وهو ما ظهر واضحا في العديد من الاندية ولعل ابرزها قطبي الكرة المصرية "الأهلي والزمالك".

ففي الاهلي لا يوجد سوى لاعبان هما صبري رحيل المنتقل الي صفوف القلعة الحمراء من الغريم التقليدي "الزمالك"، بالاضافة الي حسين السيد المنتقل الي صفوف الفريق من مصر المقاصة، واللذين لم يقنعا الجهاز الفني بقيادة البرتغالي جوزيه بيسيرو.

ولا يختلف الحال كثيرا في الزمالك عن النادي الاهلي، حيث يعاني الفريق الابيض بشدة في هذا المركز، منذ احتراف نجم الفريق محمد عبد الشافي، حيث يوظف حمادة طلبة في الجانب الأيسر رغم أن ذلك ليس في إمكاناته وكان ثغرة ونقطة ضعف كبيرة وحاول كوبر ضمه لكنه تراجع وأبعده عندما اكتشف ضعف إمكاناته في هذا المركز.

هذا المركز بدأ في التضاؤل ولا يوجد فيه أكفاء يقنعون المديرين الفنيين في الأندية خاصة الأهلي والزمالك وبالتالي ينعكس ذلك على منتخب مصر الذي يشرك صبري رحيل ظهير أيسر الأهلي مضطرا بسبب إصابات وأحياناً عدم موافقة أهلي جدة على وجود محمد عبدالشافي مع الفراعنة وهو آخر حبات عنقود الموهوبين في هذا المركز.

ونال الكثير من اللاعبين درجات التميز في هذا المركز لكن في الوقت الماضي أما حالياً فهو أزمة كبيرة للكرة المصرية ، فقد لعب فيه محمد عبد الوهاب رحمة الله عليه وأبدع وأمتع وأقنع حتى وافته المنية من ٩ سنوات.

سيد معوض

كان ظهيرا أيسر أساسيا في الإسماعيلي ثم الأهلي والمنتخب المصري وظل سنوات هو الذي يشغل هذا المركز طالما كان في حالة بدنية وفنية جيدة تسمح له بأن يكون معوض الذي يعرفه الجميع.

محمد عبد الشافي

هو الآخر لاعب رائع لديه امكانيات المراوغة والتصويب والاختراق. . من افضل من شغلوا هذا المنصب في الزمالك بالإضافة لدماثة خلقه

جلبرتو

هو الآخر سطر لنفسه تاريخا كبيرا مع الأهلي بفتح شارع "جلبرتو" في كل مباراة يلعب فيها مع الأهلي ضد الفرق الإفريقية أو فرق الدوري.

محمد عمارة

لعب في الاهلي ومنتخب مصر في التسعينيات وبداية الألفية. . كان رائعا في عرضياته وكان أحد أعمدة منتخب الجوهري ياسر ريان

كان رائعاً ومن افضل اللاعبين في السرعة والكرات العرضية وتواجد أساسياً في منتخب مصر في فترة التسعينات.

أحمد سمير فرج

تألق كثيرا وكان مفتاح الجانب الأيسر خاصة للإسماعيلي الذي كان فيه متفوقاً على اقرانه بشدة وتصويباته كانت دائمًا في الشباك لكنه حالياً مصدر جدل وقد حدثت بينه وبين حسني عبدربه أزمة بالآونة الأخيرة

طارق السيد

لاعب الزمالك الجناح الطائر الذي لعب مواسم عديدة كان الزمالك في غنى عن ان يكون له أى بديل

طارق السعيد

كان يمتلك امكانيات جيدة جدا هو لاعب الزمالك الذي لعب فيه مواسم عديدة ومن خلاله ذهب لمنتخب مصر وكان ظهيراً أساسياً وفي نهاية مشواره انتقل للأهلي ولم يحقق اي شئ حتى اعتزل

عبد العزيز فتحي



سيد معوض

إيقاع مختلف

إنها حقا عائلة محترمة



السيد حسن

كان ذلك منذ أربعة وثلاثين عاماً بالتمام والكمال، حين جلست فى المدرج الكبير الوحيد الموجود بالدور الرابع بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، حيث كانت كلية الإعلام ضيفا على كلية الاقتصاد، تمارس حياتها كلها فى هذا الدور الوحيد، إلى أن تمتلك مبناها الخاص، جلست وسط حوالى ثلاثمائة طالب جديد على الكلية، فى حفل استقبال الطلاب الجدد، وحين بدأ عميد الكلية الدكتور سمير حسين فى تقديم أعضاء هيئة التدريس بالكلية إلى طلابهم الجدد، كانت تلك الأستاذة هى محط أنظار الجميع، وموضع همساتهم: "هل هى حقاً زوجة الكابتن حمادة إمام؟" ، "نعم هى هى"، "إنها جميلة جداً"، "وراقية جدا جدا جدا" هكذا دارت همسات الطلاب وهم يشعرون بلون خفى من الزهو بأن لديهم أستاذة بهذا الرقى وهذه الشهرة أيضا، وشعر من ينتمى منهم للقلعة البيضاء –مثلى– بلون خاص من هذا الزهو.

لم يكن عليهم أن يقضوا فى الكلية وقتاً طويلاً حتى يكتشفو أن هذا الجمال وذلك الرقى لا ينبعان من الخارج، وإنما من جمال روحانى ورقى أخلاقى ندر أن تعثر عليهما فى مثل هذا الزمان، كان الطلاب يشعرون بإجلال كبير لهذه الأستاذة التى وصلت إلى أعلى مراتب العلم ثم إلى أرقى المناصب الأكاديمية، وعلى الرغم من ذلك مازالت محتفظة بذلك الحياء الأخلاقى والإنسانى الجميل، كانت قادرة على أن تشعر كل طالب من طلابها –خاصة فى قسم الإذاعة حيث العدد أقل– بأنه الطالب الوحيد بين طلابها، تناديه باسمه، وتذكر له ميزاته، وتساعده على أن يتجاوز خجله أو تعثره أو حتى أخطائه وسلبياته، بتسامح إنسانى مدهش وفهم علمى عميق.

شيئاً فشيئاً، بدأ الطلاب ينسون أنها زوجة نجم الكرة فى مصر والعالم العربى حمادة إمام، لا لشىء إلا لأنها تمتلك شخصيتها الخاصة، وأستاذيتها المتميزة، وأخلاقها الرفيعة، التى لا تقل إضاءة وتألقاً وتميزاً وقدرة على استقطاب محبة الجميع عن رفيق دربها النجم الرياضى الموهوب الخلوق.

وكان على هؤلاء الطلاب أن ينتظروا سنوات أخرى ليكتشفوا أن ركب الموهبة الممزوجة بالخلق الراقى لم يتوقف، وأن عنقود المواهب الممتزجة بالأخلاقيات مازالت به حبات فريدة مميزة، نعم كان عليهم أن ينتظروا سنوات قليلة ليبزغ نجم حازم إمام جامعاً من جديد بين الموهبة الفذة والشخصية المحترمة والخلق القويم، ليتأكد الجميع من أنهم أمام عائلة محترمة بكل ما تحمل كلمة الاحترام من معان، موهوبة بأسطع ما تحمل الموهبة من تجليات، صحيح أن أشرف حمادة إمام بقى الأبعد عن الأضواء والشهرة، لكن ما رأيناه من شخصيات هذه العائلة يمكن أن ينبئنا عمن خفى من شخصياتها.

إلى أستاذتى الراقية د. ماجى الحلوانى وابنيها الكريمين أقول: تقبلوا خالص آيات العزاء فى فقيد الموهبة والأخلاق والاحترام حمادة إمام، لا نقدم العزاء فى نجم كروى موهوب فحسب، بل فى قيمة حقيقية من قيم مصر من حيث الموهبة والاحترام والخلق الرفيع.

صهوة

الاعتداءات الجنسية فى كولونيا فضيحة عربية



أمل إبراهيم

يلهث كثير من العرب وراء حلم الهجرة والوصول إلى البر الأوروبي والحياة هناك بعيدا عن بلادهم التى تعانى من الحروب ومشاكل العنصرية والطائفية ، ينتقلون إلى مجتمعات غربية تعيش نقلة واضحة من الفكر المتحرر والنظرة المغايرة لكثير من عقد الشرق وعاداته ، وتفتح هذه الدول أبوابها وتحاول دمج الوافدين إليها فى المجتمع وإلزامهم بالقوانين والأعراف هناك ولكن يأبى كثير من أصحاب الجذور العربية إلا أن ينتهزوا الفرص لدمغ فكرة الإرهاب والعنف التى أصبحت وصمة عار ملازمة لكلمة عربى مسلم .

فى حادث كولونيا الأخير فى ألمانيا أعلنت الشرطة أن مئات السرقات والاعتداءات الجنسية على النساء في مدينة كولونيا في احتفالات رأس السنة الميلادية، اقترفها رجال أغلبهم عرب ومن شمال أفريقيا ، وكانت النتيجة إصدار قرار بترحيل الأجانب الضالعين فى الحوادث وسحب صفة اللاجئين منهم .

فى عام ٢٠١٥ دخل ١،١ مليون لاجئ ألمانيا وقالت الشرطة في كولونيا إن ٥٥٣ شكوى قدمت من قبل نساء في كولونيا، ونحو نصفها تتعلق باعتداءات جنسية وقالت السلطات إن الجناة كلهم من المهاجرين، إلا قليلا .

والسؤال لماذا يعتقد الرجل العربى أن المرأة حتى لو كانت متحررة أو حتى عارية هى حق مستباح ، لا يستطيع كبح جماح نفسه فى ملامستها ، واذا كان فى بلادنا يتم القاء اللوم غالبا على المرأة وكأنها شيطان الغواية فهل يمكن أن يتعاملوا بنفس المنطق فى بلاد الغرب التى برغم التحرر السائد هناك فى العلاقات لا ينظرون إلى المرأة على أنها مواطن من الدرجة الثانية أو أنها سوف تخجل وتخاف من مواجهة المجتمع اذا تعرضت لحادث تحرش أو أغتصاب ؟!.

فى بلد مثل ألمانيا أدت هذه الاعتداءات إلى تنحي رئيس شرطة المدينة عن منصبه كما أثارت غضبا شديدا وصدمة لدى الالمان.وكانت هذه المرة الأولى التى وافقت فيها المستشارة أنجيلا ميركل بتغيير القوانين لتيسير ترحيل اللاجئين فى حال تورطهم فى جرائم وفى نفس السياق قررت الدنمارك عمل دورات للاخلاقيات والسلوكيات الجنسية لفائدة اللاجئين حتى يتفهموا الأوضاع هناك ، ونستطيع أن نلخص الموقف بمثل عربى يقول على نفسها جنت براقش .

المشهد

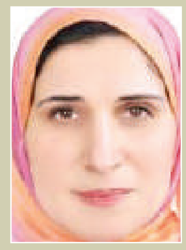
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى . الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 192 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 يناير 2016 - 9 - 15 ربيع آخر 1437هـ

اقرأنى لترانى



بقلم:
د. منى النمورى

وفى الامتحانات خير كبير لو تعلمون!

تنتهي إمتحانات منتصف العام فى بيتى أخيراً، يقف ذلك اللهاث الدائم مع الوقت والمادة العلمية، ذلك الصراع السفسطائى العقيم ما بين بقايا ما تربيت عليه من أهمية الجد والاجتهاد وجدوى القيام بالواجب لآخر لحظة وحتى أبعد مدى وبين ما يصدمنى كحقيقة يعيها الجيل الجديد أنه من الانتحار أن تفعل هذا مع نظامٍ تعليمى فاشل لايعرف القائمون عليه شيئاً عما ينتجه فى النهاية من مسوخ بشرية تحفظ وتكرر مثل الببغوات ولا يتطور تفكيرها النقدى خطوة واحدة! أو ربما يعرفون!

حين يفرغ الذهن مما يضغط عليه ويلهيه عما حوله يكون المرء فى خطر كبير، لأنه يصبح وقتها ملعباً خالياً أمام أفكار تبلغ خطورتها حد الكآبة.

على سبيل المثال لا الحصر أتذكر بوضوح الآن ما كنت أشعر به فى هذا التوقيت من خمس سنوات بالتمام والكمال.

لكن
العقل الذى صار خالياً
من هم الامتحانات يلعب
بالصورة بوضوح ثانية تظهر
لى من خلف الأوانى

كانت الثورة التونسية فى عزها، تبعث فى القلوب مشاعر غامضة ومختلطة من الخوف والفرحة والأمل السحرى الذى تحتار القلوب فى تصديقه أو تكذيبه.

عن نفسى كنت قد يئست منذ شهور قبلها حين انتشرت الأخبار عن ترشيح جمال مبارك نفسه وكنا قد رأينا كيف تم توريث سوريا لبشار الأسد بسلاسة وكأننا نشاهد بروفة تمثيلية ممطوطة ونحن نحتسى شاى التموين الثقيل فى يوم مترب. وقتها كنت أفكر كثيراً فى صور عبور قناة السويس التى إنحفرت فى مخيلتى كطفلة دون الرابعة فى حرب ٧٣. كنت أظبط نفسى أردد "عبور جديد" طوال الوقت وأنا أغسل الأطباق أو ألمع الزجاج او أقود سيارتى لأى غرض. ثم بدأنا نتابع الثورة التونسية على التليفزيون وتعلقت عيوننا بالثوار وهم يضمون قبضاتهم ويشهرونها فى وجوه العالم، لكننى لم أبادر بفعل شيء، كيف أفعل وقد إرتاحت أجنحتى فى منتصف العمر لفكرة أن السماء بعيدة، بعيدة للغاية وتوقفت عن الرفرفة؟

لكن فورة الحرية كانت لا تزال تسرى فى غيرى، وأفراخ صغيرة لم يشذب الخنوع ولا القبول أجنحتها قامت، طارت عن جد وكسرت أسقف الأحلام، خرقتها وفتحتها على سموات مفتوحة. هل عشت آمالا عريضة؟ هل بات للمعانى المجردة معانى من جديد؟ معانى مثل الحرية، التضحية، الحب، مصر.. مصر.. مصر؟

نعم!

عقلى يعبر عبوراً سريعاً على كل ما بعد ذلك. كل المرات التى قلنا لا، وكل المرات التى قلنا نعم، كل المرات التى خرجنا فيها وكل المرات التى لم نخرج. كل المرات التى اختلفنا فيها مع أقرب الأقرباء وكان كل منا على حق. كل الدماء، كل الفوضى، كل الكذب وكل الصدق. لم أعد اريد أن أفهم شيئاً. المقصود من البداية أن نصبح بلا ذاكرة واضحة، أن تتعتم الرؤية أمامنا، وكلما قلت مقاومتنا كلما صار الأمر أسهل.

لكن العقل الذى صار خالياً من هم الامتحانات يلعب بالصورة بوضوح ثانية. تظهر لى من خلف الأوانى، من سبت الغسيل، من قلب سجادة الصلاة، من هناك، من الأفق البعيد وقت الغروب بكلمة واحدة فقط تطير فى سماء مفتوحة: مصر.. مصر.. مصر.



تباريح



بقلم:
مجدى شندى

ثورتنا الطاهرة

لم يكن أكثر المتشائمين يتخيل أن المشهد الذي عم مصر مساء ١١ فبراير ٢٠١١ سينتهي به المآل إلى مانحن عليه اليوم في الذكرى الخامسة للثورة .

روح العافية التي دبت في أوصال جسد أنهكته السنون، الشباب الذي خرج كالرياحين من حدائق الوطن فلون الدنيا بأحلامه وطموحاته، رائحة الحرية التي تعزف سيمفونية جذلى يتراقص على أنغامها الشيوخ والعجائز، ابتسامات العيون التي تضج بالفرح ، الجدران تحنو على السائرين ، قصص العشق التي أنبتتها أرصفة الميادين ، السكارى الذين يتخلون عن قنينة الخمر لأن الواقع صار أجمل، الزغاريد والأغاريد التي تشنف الأسماع ، الطيور المهاجرة وهي تعود بعد أن صار لها وطن ، العلماء والمفكرون وهم يحنون للمشاركة في بناء مصر الثائرة الطاهرة العامرة بالطمأنينة.

نريدها
ثورة تحفظ
للوطن مقدراته
وثرواته ، تصون أمنه
واستقراره

هوى ذلك الصرح الذي لم يكن خيالا بل واقعا تجسد وتجلى كأجمل ما يكون ، لذلك يبدو أن الزمن توقف بمن عاش تلك اللحظات الفريدة في تاريخ مصر ، لا يستطيعون أن يصدقوا ماحدث من انتكاسات آملين أن تكون ماتراه أعينهم مجرد كابوس ويزول.

الثورة الطاهرة النقية البتول أغرت أطرافا كثيرة بركوب موجتها، أفاقون ومدعون ولاعبو سيرك سياسي ادعوا أنهم شاركوا فيها أو فجروها ، فصائل وجماعات اقتادتها عنوة إلى حجرة المجلس العسكري ، ثم إلى بناية في المقطم ، ثم إلى عواصم خارجية ، العروس التي مثلوا بها وحاولوا اغتيال شرفها ، لم تكن أبدا تلك التي ذهبت معهم ، بل هي هنا كامنة بطهارتها ونضارتها في النفوس، تختبيء في البيوت وفي صدور الشباب العاشق لبلده لتتجلى ذات يوم آخر.

والسلطة التي تنكل بالجميع ، تحبس الشباب ، وتغتال الحريات ، وتلجأ لاصطناع ديكور برلمان ، وتطلق كلابها يمينا ويسارا للاغتيال المعنوي ، وفرض الصمت والخوف ، لن تستطيع أن تنال منها .

بل إن حملات الاعتقال والترويع وتلفيق القضايا ، والتواطؤ على الفساد ، وتوجيه الإعلام ، تزيد من وتيرة الغضب الشعبي ، وتقرب اليوم الذي تتجلى فيه ٢٥ يناير أخرى عفية نضرة مسالمة ، كما كانت أول مرة.

مايؤخر ذلك اليوم الذي تقتص فيه الثورة من ظلامها بالدستور والقانون، هو الإرهاب الذي يحاول اقتطاع جزء غال من أرض مصر ليسرح ويمرح فيه كما يشاء، تؤخر ذلك اليوم الدعوات إلى استخدام العنف وإشاعة الفوضى وتدمير الممتلكات والعبث بمقدرات المصريين، والدخول في مواجهات مع الجيش المصري الذي يمثل ضمير الوطنية الصادق وإن حاول البعض الانحراف بمساره.

لا نريد للثورة المصرية أن تنجر إلى ما انجرت إليه ثورات أخرى بدأت عفوية تلقائية، ثم ارتمت في أحضان دول وأجهزة مخابرات عالمية ، فخربت بدل أن تصلح ، ويتمت مئات الآلاف وهجرت الملايين بدلا من أن تطعم وتواسى وتضمد جراح الوطن.

نريدها ثورة تحفظ للوطن مقدراته وثرواته ، تصون أمنه واستقراره، حتى وإن تأخرت سنين. لكن السلطة وأعداءها يلهثون معا نحو الوصول بالبلاد إلى فورة غضب جامحة ، تخرج من المصريين أسوأ مافيهم، بعد أن أخرجت ثورة ٢٥ يناير أجمل مافيهم.

الأزهر فى مواجهة «المتمركسين».. خطر ينذر بضرر

بان: على الأزهر أن يستقل بنفسه .. ويجتهد فى العلوم الإسلامية

المنهج الأزهري هو منهج داعشي" عبارة دفعت هيئة كبار العلماء بالأزهرالشريف للخروج عن صمتهم والرد على الهجمات الشرسة التي يتعرض لها من قبل بعض الفضائيات والمجلات "الثقافية" وما اسماهم بـ"المتمركسين" الذين يتهمون الأزهر ومناهجه وعلماءه بالإرهاب، بحسب بيان اصدرته هيئة كبار العلماء .

فالبيان حمل عنوان "بيان للناس"، وصف منتقدى بعض المناهج الأزهرية بأنهم يمارسون طعنا فجا فى ثوابت التراث ومذهب أهل السنة والجماعة بالدعوى إلى إحراق هذا التراث وإهانة الأئمة والأعلام العدول، واتهم البيان وسائل إعلام ، وبعض المثقفين والسياسيين بـ"شن حملة ظالمة ضد الأزهر"، و شددت هيئة العلماء فى هجومها على منتقدى بعض الكتب والآراء الأزهرية.

ويضيف البيان، "أن أحد هؤلاء المتمركسين ، الذين يناصبون الأزهر العداء ، يعلن أن الإسلام دين "مادي" ويختزله في مجرد مشروع سياسي – هو مشروع الحزب الهاشمي الذي أسسه عبد المطلب .. ونفذه حفيده –محمد – صلى الله عليه وسلم –لإقامة الدولة العربية".

وقال أحمد بان الباحث في شئون الحركات الإسلامية، إن أفضل وسيلة دفاع لابد أن ينتهجها الأزهر الشريف هو يحظى بالاستقلال بنفسه من الناحية المالية والفنية، حتى يستطيع إنتاج خطاب ديني حقيقي يليق به وبتاريخه وتراثه الوسطي، ويحظى بثقة المصريين على اختلاف توجهاتهم، وذلك لأنه الممثل الحقيقي للإسلام في مصر والعالم، وأنه الضمير الحي لجميع المسلمين في العالم بأسره.

وأضاف بان في تصريحات خاصة لـ" المشهد" أن اعتماد مؤسسة الأزهر على الإدانه في الرد على الهجمات التي تتعرض لها بلا جدوى، المهمة الأساسية للأزهر هى الاجتهاد فى العلوم الإسلامية، والتحاورمع كل مَن يجتهد فيها، والرد على ما قد يُثار من شبهات ومناقشته، فقد تم إنشاؤه ليكون مركزا للحوار، وعليه ألا يضيق بالنقد وأن يتسع صدره لقبوله.

ومن جهته قال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، إن البيان الآخيرة الذي أصدرته هيئة كبار العلماء بشأن الهجوم


أحمد بان

الشرس على الأزهر الشريف، هو واقعي وموضوعي ويلم بالواقع المعاش والأحداث التي نمر بها مضيفًا إلي أن هناك إساءة غير مبررة للإزهر ونقد غير بناء.

ولفت، كريمة، في تصريحات خاصة لـ" المشهد"، أن الهجوم على الأزهروالتشكيك فيه "خطر ينذر بضرر" وليس من المعقول أن تعقد محاكمات من النكرات واشباه المتعلمين على التراث الإسلامي الذي يتمسك به المسلمون على قرابة ١٥٠٠ عام.

وأضاف أستاذ الفقه المقارن والشريعة


أحمد كريمة

الإسلامية بجامعة الأزهر، أن الأزهر له دور معروف وتاريخي فى مواجهة الأفكار المنحرفة ولا ينكره إلا حاقد، مؤكدا أن الأزهر هو المدافع الأول عن الهوية الإسلامية.

ومن ناحيتها، قالت الدكتور زينب الأشوح، أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر، إن الماركسيين هم أتباع نظرية ماركس الذى ابتدع المذهب الاقتصادى الشيوعى الذي يقوم على مبدأ "الدين أفيون الشعوب"، أى أنه لاتوجد ديانات إلهية، بل انها جميعها من صنع بشر ابتدعوها لأسباب اقتصادية ولتحقيق أهداف تتعلق بالمعاش التى يحلمون بها وتلك النظرية تقوم على الدمويات وعلى عنف المعاملات وتحرض طبقة العمال على أرباب أعمالهم حيث قالها ماركس بصرخاته الدموية "ياعمال العالم اتحدوا" وأكمل بكلام يطالبهم به أن يدمروا حكامهم .. والماركسية تكره الرأسمالية وتدعو إلى تدمير هذا النظام.

وأضافت الأشوح في تصريحات خاصة لـ"المشهد" أن الهجوم على الأزهر يهدد سلامة المجتمع واستقراره، فهناك من هم بالفضائيات والمجلات يتحدثون عن الدين و يتهمون الأزهر ومناهجه وعلماءه بأبشع الاتهامات، كما ظهر المتمركسون الذين يتهمون الأزهر ومناهجه وعلماءه بالإرهاب، متوسلين إلى ذلك بالتفسير المادي للدين، وطيّ صفحة الإيمان الديني، وفتح الأبواب أمام المادية الجدلية والتاريخية والزندقة ، والبنوية والتفكيكية والحداثة وما بعد الحداثة.

أميرة العنانى

جنازة الجامعة العربية !



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

ربما لم تكن مصادفة أن يكون موقع جامعة الدول العربية ملاصقا لمسجد عمر مكرم الذي تتم فيه مراسم العزاء في المشاهير والشخصيات ذات التاريخ ، فلا شك أن ذلك سوف ييسر إجراءات أخذ العزاء في فقيد الأمة العربية الأشهر: «جامعة الدول العربية».

لقد بح صوت عبد الناصر وهو يدعو إلي وحدة الأمة العربية ، وسعي بكل ما في طاقته وطاقة بلاده من أجل تحقيق هذا الأمل ، بينما كانت وسائل الإعلام المختلفة تعاير مصر بأنها تسمح لإسرائيل بالعبور من مضيق تيران، وأنها تتحدث عن الصراع العربي الإسرائيلي بينما تتخفي خلف سور قوات الطوارئ الدولية، حتي أتخذت مصر قراراتها الخاطئة وأعلنت منع إسرائيل من العبور من المضيق، وطلبت سحب قوات الطوارئ الدولية ... وكان ما كان.

ولكن يبدو أن البعض لم يتعظ أو يتعلم، أو كأن شيئاً في جيناتهم الوراثية يجعلهم يفضلون القعود في الصفوف الخلفية كي يتسلوا علي خلق الله الصامدين في الصفوف الأمامية ، وهكذا نرقص علي أنغام صهيونية دون أن ندري ، حتي نستيقظ ذات صباح لنكتشف أن الصهيونية كانت معنا علي الفراش طول الوقت!!.

من المؤلم علي النفس أن نشهد ذلك النقار والشجار غير المفهوم وغير المجدي داخل أروقة الجامعة، في الوقت الذي تسيل فيه أزكي الدماء وأغلاها من ضحايا الأبرياء في المدن والقري العربية في فلسطين وسوريا والعراق واليمن وليبيا، وهو غير مفهوم لأنه يفترض أن القائمين علي شئون الحكم في وطننا البائس لديهم قدر من الفطنة وبعض الذكاء لإدراك البديهيات علي الأقل ، ومن أهم هذه البديهيات أنه في الأوقات العصيبة ، وفي مواجهة الخطر الداهم لا ينشغل المرء بالنظر إلي المرآة كي يتأكد من حسن هندامه وحلاوة طلعته البهية.

والمشكلة أن كل نظام عربي لا يري سوي نفسه ، فهو القائد والمعلم الذي يري المصلحة ولا يراها سواه ، بينما تغيب القيادة الحقيقية أو تتخفي ربما خوفاً من المواجهة أو إتقاء لخناجر الأصدقاء التي هي أمضي من رصاص الأعداء.

ولا يعني ذلك شهادة براءة مجانية لنظام معين أو مجموعة من الأنظمة العربية، وإنما يعني ببساطة أن حساب النفس أو أي تقدير للموقف الداخلي يجب ألا يكون سلاحاً في يد العدو الذي كشف عن وجهه القبيح ، وربما تختلف وجهات النظر في المواجهة ، ولكن ذلك لا يستدعي بالضرورة أن نقف علي نواصينا الإعلامية كي نتبادل الشتائم والمعايرة.

ولعل تاريخنا القريب يذكرنا بأولئك الذين شمتوا في هزيمة عبد الناصر ، كي يدركوا بعد ذلك أنهم كانوا أول المنهزمين بينما حملت الجماهير العربية في الخرطوم ناصرا علي الأعناق ، وحملته جماهير العواصم الأخري في القلوب، ولقد قرأنا وسمعنا شهادات أولئك، وفصل التاريخ فيما فعلوه، وكان كله للأسف رقصاً علي أنغام صهيونية.

أن تبادل الإتهامات بين الدول العربية في ذلك التوقيت المفصلي يشبه توجيه الأسلحة القليلة التي نملكها في الإتجاه الخاطئ ، ويعني إنهاك لقوانا وتشتيت لإتجاه المجهود الرئيسي، لذلك يجب أن يتنبه أولي الأمر في وسائل الإعلام، وأولي الأمر في مجتمعاتنا العربية، حتي لا يوغروا صدر الشامي على المغربى، بينما العدو يغرس خنجره في كل الصدور.

البعض يتحدث غامزاً في دولة الطوق التي لا تفتح معبرها، ويتحدث البعض الآخر كذباً بإسم ملايين المتطوعين الجاهزين للإنقضاض فور فتح هذه الحدود، وكأن الجهاد أو القتال يحتاج لتأشيرة كي يتم عبور الحدود، أو كأن المسألة يمكن أن تتم بهذه العفوية الإنتحارية ... نعم يجب دعم خيار المقاومة المسلحة ، وبحث الأسلوب الأمثل لذلك ، ولست أظن أن خططاً عسكرية تناقش علي الملأ يمكن أن تؤدي إلا إلي هزائم عسكرية محققة.. فإذا صدقت النية وصح العزم، فلست أظن أن فتح الحدود سيكون بإذن أو بتأشيرة دخول..

البعض أيضاً يغمز في أهل البترول ، ويهلل صائحاً بإخراج سلاح البترول مرة أخري من غمده ، دون أن يكلف نفسه مشقة التأكد عما إذا كان هذا السلاح لا يزال سلاحاً أم أنه قد صدأ لأسباب نحن بعضها، أو حتي يبحث بجهد علمي عما إذا كان هذا السلاح لا يزال معنا أم أنه قد يصبح ضدنا.. وأيا ما كان الأمر ، فما ينطبق علي مسألة فتح الحدود ينطبق هنا أيضاً ، فإذا كان البترول بالفعل سلاحاً، فلا يصح مناقشة خطط إستخدامه علي الملأ ، بل من خلال خطة متكاملة العناصر يكون هو أحد عناصرها وليس عنصرها الوحيد.

وربما نتفق أو نختلف حول بعض ما يرد في بعض الملاسنات الإعلامية، ولكن ما ينبغي أن نتفق عليه جميعاً هو ألا يتحول الحوار إلى خناقة ، وألا نغرق في قطريتنا بالشكل الذي يفقدنا الرؤية الصحيحة للمصالح القومية العليا .

ولننظر إلي إسرائيل وأشياعها في عواصم العالم المختلفة، وهم يمثلون بشكل ما تجمعات شبه قطرية لليهود في العالم، ولسوف نجد كل هذه التجمعات وكأنها تعزف من نوتة موسيقية واحدة.

أما إذا أصر أصحاب الجلالة والفخامة والسعادة رؤساء وملوك وأمراء العرب علي مواصلة العزف النشاز حيث يحضر كل مندوب إلي القاهرة ومعه نوتته كي يغني منها، فعلي أمين عام الجامعة أن يرسل في خطاب دعوة الإجتماع القادم الإشارة إلي أن الحضور بملابس الجنازات والكرافتة السوداء، وينعقد الإجتماع فى «عمر مكرم»!